

الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإنماء
لجنة التربية على حل النزاعات

التربية على حل النزاعات كتاب موارد

الجزء الثاني
تمارين عملية

بيروت
كانون الثاني ٢٠٠١



الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية والتعليم العالي
المركز التربوي للبحوث والإنماء
لجنة التربية على حل النزاعات

التربية على حل النزاعات كتاب موارد

الجزء الثاني

تمارين عملية

بيروت

كانون الثاني ٢٠٠١

• لجنة التأليف:

ليندا الحسيني

ميشال ابي فاضل (منسق)

ابراهيم نادر

جميل ثابت

• المقررة: ريتا شلالا

© جميع حقوق التأليف محفوظة للمركز التربوي للبحوث والانماء

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول	
نشاطات تطبيقية حول طبيعة النزاع	٢٩-١
الفصل الثاني	
نشاطات تطبيقية حول العدالة وحقوق الإنسان	٤٤-٣٠
الفصل الثالث	
نشاطات تطبيقية حول التواصل والتنازعات	٦٥-٤٥
الفصل الرابع	
نشاطات تطبيقية حول السيطرة على الغضب	٨١-٦٦
الفصل الخامس	
نشاطات تطبيقية حول التسامح وقبول الآخر	٩٤-٨٢
الفصل السادس	
نشاطات تطبيقية حول السلطة والنفوذ	١٠٦-٩٥
الفصل السابع	
نشاطات تطبيقية حول حلّ النزاع	١٢٣-١٠٧
رسائل اساسية	١٢٩-١٢٤
المراجع	١٣٤-١٣٠

الفصل الاول

نشاطات تطبيقية حول طبيعة النزاع

أولاً: المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الاساسي)

- ١- لان العدل لا يرضى
- ٢- ما هو النزاع وما هي اسبابه
- ٣- خلاف نجلاء وسمير
- ٤- ثناء تفقد محفظة اقلامها

ثانياً: المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الاساسي)

- ١- كونوا عادلين
- ٢- تجديد النزاع والتعرف الى اهم اسبابه واستجابات الناس وإذائه

ثالثاً: المرحلة الثانوية

- ١- النزاع والعنف
- ٢- خلاف تفجره كلمة
- ٣- التأجيج اللولبي للنزاع خلاف رودولف ووالده

الفصل الاول

نشاطات تطبيقية حول طبيعة النزاع

المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)

نشاط رقم ١ : لأن العدل لا يرضى

- **الأهداف :** ان يصبح المتعلم في نهاية النشاط قادراً على:
 - تحديد القسمة العادلة أو المنصفة، والمساواة والأنصاف في الحصول على الأشياء والمأكولات.
 - تمييز الأنصاف عن الإجحاف والظلم.
 - معرفة ان الإجحاف يؤدي إلى الخلافات بين الناس.
 - تكوين اتجاهات إيجابية حول الأنصاف.
 - التعبير عن مشاعرهم وخبراتهم.

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- لوحة كرتونية كبيرة رسمت عليها صورة الميزان وكتب تحت الصورة بخط عريض "العدل والأنصاف"
- أوراق A₃ و A₄ كتب عليها بالخط العريض شعارات مثل: "اعطني حصتي" و"انصفوني". "حصلت على حصة الأسد" و "لا لن اقبل" و "لا تظلموني" "انت أخذت اكثر" اقسما قسمة الحق - لا تختلفوا - "لم احصل على شيء!" لقد أخذتم كل حصتي"، "هذا ظلم"، أين العدل؟"...
- ميزان
- موز أو ليمون بحيث تكون حصة كل تلميذ نصف ليمونة أو نصف موزة
- صحون وسكاكين بلاستيكية
- قالب جبنة أو قالبان.

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- الملاحظة
- لعب الأدوار
- العصف الذهني

سير الدرس:

— المرحلة التمهيديّة: (طريقة العصف الذهني)

تتطلق المعلمة من طريقة العصف الذهني لربط مضامين اللوحات بمعارف التلاميذ وخبراتهم السابقة. وتستخدم أسئلة مفتوحة مثل ماذا يعني لكم العدل؟ ماذا يعني الأناصاف؟ ماذا توحى لكم عبارة اعطني حصتي؟ ولا لن اقبل؟ الخ... وتعود المعلمة بالتلاميذ إلى خبراتهم السابقة سائلةً مثلاً: هل سبق ان صرخ أحدكم محتجاً: لقد أخذتم كل حصتي؟ ولا لن اقبل؟ وأنت أخذت اكثر مني؟ الخ. وهل سبق ان أخذت اكثر من غيرك؟ ما كان شعورك؟ هل شعرت بأنك مظلوم (مغبون)؟ ما كان شعور غيرك؟ ماذا حصل عندما اخذوا اكثر منك؟ وعندما أخذت اكثر من غيرك؟ هل أدى الأمر إلى خلاف؟ صف ذلك الخلاف. هل تعرف اناساً اختلفوا على قسمة الأرض أو قسمة المال بينهم؟ صف الخلاف.

تقديم قصة "لان العدل لا يرضى".

سنروي بعد قليل قصة وهمية حصلت أحداثها بين الحيوانات... طبعاً ان الحيوانات لا تتطرق أو تتكلم مثلنا، كما انها لا تفكر مثلنا. والذين يكتبون القصص عن الحيوانات يريدون في معظم الأحيان ان يعبروا عن أمور ومشكلات تحصل لبعض الناس. تجرى أحداث القصة بين هرتين حصلتا على قالب جبنة. وكانتا حريصتين على اقتسامه بينهما بالتساوي لأن التساوي يبعد الخلاف والنزاع بينهما، ويصنع الصداقات ويبقيها... فماذا فعلت الهرتان لقسمة الجبنة بالتساوي؟

(توجه المعلمة سؤالها للتلاميذ وتتابع) حاولوا ان تتخيلوا الحل.

(تجمع بعض الإجابات ثم تتابع) سنقرأ القصة:

قصة "لان العدل لا يرضى"

قراءة القصة.

شرح المفردات الصعبة والتأكد من فهم التلاميذ.

الأسئلة:

— لماذا لم تقسم الهرتان الجبنة بينهما؟ وما الذي اضطرهما إلى الذهاب إلى القرد؟

— ماذا كانتا تتوقعان منه؟

— متى ادركتا انه من الأفضل لهما ان تقسما الجبنة من دون ان تكون القسمة متساوية مئة بالمئة.

— ماذا فعلتا عندما ادركتا ذلك؟ وهل استجاب القرد لطلبهما؟ ما كان جوابه؟

- صف شعور الهرتين في طريق عودتهما.
- اية تسمية تطلقها على عمل القرد؟
- تصور ما كان سيحصل لو كانت الهرتان قادرتين على مواجهة القرد.
- إلى اية نتائج يؤدي الإجحاف أو إلحاق الغبن بالآخرين.
- ماذا تعني اللامساواة؟ وماذا يعني إلحاق الإجحاف والغبن بالآخرين؟

لعب الأدوار:

تسأل المعلمة التلاميذ: من منكم يرغب في المشاركة بتمثيل القصة مع إمكانية إدخال التعديلات عليها.

- تلميذان أو تلميذتان لتمثيل دور الهرتين.
- وخمسة تلاميذ (أو تلميذات) لتمثيل دور القرد. سنفترض ان القرد سيكون مع عائلته ليأكل الجبنة بالتساوي بينه وبين زوجته وأولاده.
- يلي تمثيل قسمة الجبنة حوار مرتجل بين ممثلي أو ممثلي دور الهرتين وممثلي أو ممثلات دور القرد.

- ينقل الممثلون والممثلات المشاعر التي أحسوا بها في أثناء أداء الأدوار، لرفاقهم.
- استخلاص فحوى النشاط بالتشديد على معنى القسمة العادلة والمساواة والأنصاف.
- تمييز الأنصاف عن الإجحاف والغبن والظلم.
- التركيز على نتائج الإجحاف والغبن المؤديان إلى الخلافات.
- يمكن إعادة لعب الأدوار من قبل جماعة ثانية وثالثة من التلاميذ مع إدخال التعديلات حتى تظهر جماعة تدخل فيها الفتاتان التعديل الأساسي وهو ان تقسما الجبنة بينهما من دون الذهاب إلى القرد وجماعته؛ أو تقترح المعلمة إدخال مثل هذا التعديل وفي نهاية كل نشاط ينقل التلاميذ مشاعرهم.
- وتشدّد المعلمة عند استخلاص فحوى النشاط على عدم اضطرار الهرتين إلى زيارة القرد لو كانت صداقتهما مبنية على التسامح والمحبة.

التقييم:

قسمة الموز (أو الليمون) يقوم بها التلاميذ أنفسهم وفي ما بينهم: توضح المعلمة انها ستوزع على التلاميذ موزة (أو ليمونة) لكل اثنين مع سكين من البلاستيك، وان عليهما ان يقسما الموزة أو الليمونة وانها مستعدة لتقبل شكاوى المظلومين والمغبونين للبت بها.

ملاحظة: عند استخلاص فحوى النشاط تعرض المعلمة معنى المفاهيم الأساسية:

الأصاف: قسمة الشيء مناصفة (بالتصاف) بين شخصين أو بالتساوي بين عدد أكبر من الأشخاص.

المساواة تظهر بالحصول على حصص متساوية أو كميات متساوية أو متعادلة. الشعور بالغبن أو بالإجحاف هو حالة نفسية نشعر فيها بنسبة من الغضب والمرارة والخيبة بسبب اللامساواة وانتهاك حقوقنا.

النص المتصل بالنشاط:

قطتان وقرد

قطتان اختطفا جبنة وذهبتا بها إلى القرد لكي يقسما بينهما. فقسما إلى قسمين أحدهما أكبر من الآخر ووضعهما في ميزانه. فرجح الأكبر. فأخذ منه شيئاً بأسنانه وهو يظهر أنه يريد مساواته بالأصغر. ولكن إذ كان ما أخذه منه أكثر من اللازم رجح الأصغر. ففعل بهذا ما فعله بذاك ثم فعل بذاك ما فعله بهذا حتى كاد يذهب بالجبنة. فقالت له القطتان: نحن رضينا بهذه القسمة فاعطنا الجبنة. فقال: إذا كنتما أنتما رضىتما فإن العدل لا يرضى. وما زال يقضم القسم الراجح منهما كذلك حتى أتى عليهما جميعاً. فرجعت القطتان بحزن وخيبة وهما تقولان: وما من يد إلا يد الله فوقها ولا ظالم إلا سيلى بأظلم .

عن مجاني الأدب، للأب لويس شيخو اليسوعي

نشاط رقم ٢: ما هو النزاع وما هي أسبابه؟

• الأهداف:

- ٧- ان يتوصل المتعلمون إلى إعطاء أمثلة عن النزاعات أو الخلافات بين الأفراد.
- ٨- ان يذكروا بعض أسباب الخلافات.

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- ٩- أوراق بيضاء كبيرة.
- ١٠- أقلام لباد ملونة.

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- ١١- عمل الجماعات والتعلم التعاوني.
- ١٢- العصف الذهني.

سير النشاط:

- ١٣- توضح المعلمة النزاع من خلال بعض مرادفاته كالخلاف. وتوضح ان النزاع يمكن ان يصل إلى العراك والقتال وإلحاق الضرر أو الأذى بنا وبالآخرين.
- ١٤- وتلجأ إلى العصف الذهني: فتسأل التلاميذ هل سبق ان اختلفتم مع أحد؟ هل لاحظتم أو شاهدتم خلافاً بين شخصين أو اكثر؟ وتأخذ الإجابات...

عمل الجماعات

التعليمات:

توضح المعلمة: سنتعرف الآن إلى النزاع: ما هو النزاع وكيف نصفه؟ وما هو العنف اللفظي؟ وما هو العنف الذي نمارسه بحركاتنا؟ وما هي أهم الأسباب المؤدية إليه؟ سننقسم إلى أربع جماعات (تشكيل الجماعات)

وستتولى المجموعتان الأولى والثانية وصف ما نسميه العنف اللفظي (عن طريق الكلام) والعنف الجسدي عن طريق الحركات والتصرفات الحركية وستتناول المجموعة الأولى وصف العنف اللفظي محاولة (إكمال الجملة المكتوبة في أعلى الورقة البيضاء الكبيرة وهي:

أكون عنيفاً بكلماتي عندما أقول للآخر:

١٥- كلاماً جارحاً مثل...

١٦- كلاماً للسخرية منه...

١٧- عندما أصرح في وجهه قائلاً...

١٨- الخ...

وستذكرون الكلمات والعبارات التي تدل على العنف اللفظي. أما المجموعة الثانية فستتناول وصف العنف الجسدي عن طريق تعداد الحركات أو التصرفات الحركية المؤدية إليه. وستحاول المجموعة الثانية إكمال الجملة المكتوبة في أعلى الورقة وهي:

أكون عنيفاً بحركاتي عندما

- ادفع (ادفش)...

- "افرکش"...

- اضرب...

- انكع...

- (ارفس - انشل) الخ...

أما المجموعتان الثالثة والرابعة فسنعملان على التعرف إلى النزاع أو الخلاف ووصفه وعلى التعرف إلى أسبابه.

المجموعة الثالثة ستتعرف إلى ما يعنيه النزاع محاولة إكمال الجملة المكتوبة في أعلى الصفحة البيضاء مقدمة مرادفات النزاع وأوصافه.

النزاع هو:

... -

... -

... -

... -

... -

أما المجموعة الرابعة فستحاول التعرف إلى أسباب النزاع مستتدة إلى خبراتها ومعارفها السابقة وهي ستكمل الجملة الواردة في أعلى الورقة محاولة ذكر كل الأسباب التي ترد في بال أعضائها.

يختلف التلميذ مع رفيقه لأن رفيقه:

... -

... -

... -

- الخ...

قبل ان تبدأ المجموعات عملها تتأكد المعلمة من فهم التلاميذ التعليمات فتطلب من تلميذ معين من كل مجموعة (ممن يرغبون) ان ويوضح ما الذي ستقوم به جماعته. وتصحح فهمهم عند الضرورة.

ثم تتأكد من حصول كل مجموعة على الورقة التي تتفق مع الموضوع المسند إليها. وتوزع عليهم الأقلام، وتدعوهم إلى الشروع بالعمل.

مدة النشاط: ١٠ دقائق.

ثم تعرض كل مجموعة ما توصلت إليه منتدبة أحد أعضائها لهذه الغاية. ويلى كل عرض مناقشة سريعة تطلقها المعلمة عبر سؤال مفتوح حول الموضوع. مثلاً من يود ان يذكر تصرفات وحركات أخرى تؤدي إلى النزاع؟ أو من يستطيع ان يذكر اسباباً أخرى...؟ ويتم تدوين الأفكار الجديدة على ورقة العرض.

خاتمة:

تستعرض المعلمة بإيجاز ما يتم التعرف إليه في هذا النشاط. وتوضح: لقد تعرفنا في هذا النشاط إلى النزاع السلبي أي النزاع الذي يؤدي إلى القتال والعنف والعراك. ثم تسأل ممهدة للنشاط التالي: هل يؤدي الخلاف دائماً إلى القتال والعراك؟ وهل يكون الخلاف سلبياً دائماً؟ تجمع بعض الأجوبة وتختتم النشاط بقولها: هذا سنراه في لقائنا القادم.

المجموعة الأولى:

العنف اللفظي:

أكون عنيفاً بكلماتي عندما أقول للآخر:

- كلاماً جارحاً مثل

.....

.....

- كلاماً للسخرية منه مثل

.....

.....

- عندما أصرخ في وجهه قائلاً:

.....

.....

- عندما أقول

.....

.....

المجموعة الثانية:

العنف الجسدي:

أكون عنيفاً بحركاتي عندما

..... - أَدْفَع (أَدْفَش)

.....

..... - "أَفْرِكش"

.....

..... - أَضْرِب

.....

..... - أَنْكَع

.....

..... - أَرْفَس

.....

..... - أَنْشَل

.....

المجموعة الثالثة: ماهية النزاع

النزاع هو:

.....
.....
.....
.....

المجموعة الرابعة: أسباب النزاع

يختلف التلميذ مع رفيقه لأن رفيقه:

..... -
..... -
..... -
..... -
..... -
..... -

نشاط رقم ٣: خلاف نجلاء وسمير

• الأهداف:

- أن يدرك المتعلمون ان الخلاف يحصل بسبب ظلم أو معاناة يشكو منهما أحد طرفي الخلاف أو النزاع.
- أن يدركوا ان الحلّ يكون بمعالجة ما يسبب الظلم أو المعاناة.
- أن يقترحوا حلاً يحقق التغيير الإيجابي في حالة معينة.

الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق كبيرة
- أقلام لباد ملونة

الطرائق التربوية المعتمدة:

- حلّ المشكلات
- العصف الذهني
- التعلم التعاوني

سير النشاط:

- تتطلق المعلمة عن عصف ذهني تلجأ فيه إلى الأسئلة المفتوحة مثل: هل سبق ان غضبتم؟ وما كان سبب غضبكم؟ وهل رأيتم احداً يغضب؟ وما كان سبب غضبه؟ وتجمع الإجابات التي تراها مهمة وتدونها على اللوح.
- وتطرح موضوع النشاط مشيرة إلى اننا نغضب ونثور أو نتمرد لأننا مثلاً نعمل لخدمة الآخرين ولا يعترف الآخرون بفضلنا. ونغضب لأننا مظلومون. ولأن عمل الجماعة يقع على عاتقنا... وتوضح ان غضبنا يكون لتغيير الأمور أي لكي يساعدنا الآخرون أو ليأخذوا رأينا في الاعتبار الخ...
- وتقدم النشاط على النحو التالي
- سنتعرف الآن إلى حالة نجلاء التي غضبت ولم تعد قادرة على تحمل إهمال رفاقها لقواعد النظافة. فقد أمضت زمناً طويلاً في تنظيف جوار مقعدها من الأوراق التي يرميها رفاقها. ولما استمر رفاقها في رمي الأوراق انتفضت نجلاء غاضبة. لننتعرف إلى القصة.
- تقرأ المعلمة قصة نجلاء وخلافها مع سمير:
- كان الصف هادئاً عندما صرخت نجلاء غاضبة وقالت: لا ترموا الأوراق هنا ليست زاوية الصف سلة نفايات.

وإذا برفيقها سمير يجيبها على الفور: وما علاقتك أنت بنظافة الصف؟ اسكتي...
وقبل ان يتابع سمير جوابه، تدخلت المعلمة وطلبت من نجلاء وسمير الهدوء. ثم اقتربت
منهما وقالت لسمير: ما الأمر؟ فأجابها: أنها تهتم بنظافة الصف وتتصحنا دومًا بالنظافة!
فلنترك أمر الاهتمام بالنظافة للخادمت، ولتكف عن لومنا وإرشادنا.
قالت المعلمة: هذا رأيك إذن. فلنستمع إلى نجلاء.
قالت نجلاء: أنا لا أستطيع العمل في الفوضى وفي الأماكن المتسخة، وهم اعتادوا على رمي
الأوراق هنا. وفي كل مرة اجمع الأوراق وانقلها إلى سلة المهملات. وهم مستمررون في
إهمالهم. لم اعد قادرة على تحمل هذا الأمر. وهنا تدخل سمير وقال: يا معلمتي لم نطلب منها
ان تقوم بدور الخادمة.
قاطعت المعلمة كلام سمير قائلة: كفى، كفى،... سنرى.
توزع المعلمة التلاميذ إلى جماعات. وتحاول كل جماعة الإجابة على الأسئلة التالية:
أعرض شكوى نجلاء ومعاناتها.

- هل كنا سنعلم بوجود المعاناة عند نجلاء لولا هذه الشكوى؟

- هل تؤيدون كجماعة موقف نجلاء؟ ولماذا؟

- ما هو التغيير المطلوب لحلّ الخلاف؟

- عرض الأعمال ومناقشتها.

- الاستنتاجات.

نشاط رقم ٤ : ثناء تفقد محفظة أقلامها.

• الأهداف:

- ان يدرك المتعلمون ان الخلاف أو النزاع يكون سيئاً بسبب تصرفات الناس السيئة.
- ان يدركوا ان التصرفات الجيدة تحول الخلاف إلى تجربة ايجابية ومفيدة.
- ان يعطوا أمثلة على التصرفات التي تحول النزاع إلى تجربة سيئة، وأمثلة على التصرفات التي تحوله إلى تجريبية مفيدة.
- ان يقترحوا حلاً لمشكلة أو خلاف إنساني باعتماد التصرفات الجيدة أو الإيجابية المناسبة.

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق كبيرة
- أقلام لباد ملونة
- أوراق A3 و A4، تعلقها المعلمة على جدران الصف بعد أن تكتب عليها عبارات مثل:
 - من سرق قلبي؟ انني اتهمك.
 - أنا لست سارقاً
 - في غرفة الصف لصوص وسارقون...
 - أرفض ان يتهمني أحد...

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- طريقة حلّ المشكلات
- طريقة التعلم التعاوني

سير النشاط:

- تبدأ المعلمة النشاط بعصف ذهني حول مضمون الأوراق المعلقة على جدران الصف محاولة ربط هذا المضمون بمعارف التلاميذ وخبراتهم السابقة.
 - هل سبق ان اتهمت احداً بسرقة أشياء تخصك؟ هل سبق ان اتهمك أحد بسرقة أشياء تخصه؟ هل كانت التهمة غير صحيحة؟ ارو الحادثة. تحدث عن مشاعرك.
- ثم تطرح موضوع النشاط على النحو التالي: سأعرض أمامكم الآن مشكلة، وسنحاول ان نكتشف كيف ان تصرفات الناس وكيفية تعاطيهم مع الأمور هي التي تحولها أما إلى تجربة سلبية واما إلى تجربة ايجابية. انها مشكلة فتاة في مثل عمركم وعمركن. سنتعرف إلى هذه المشكلة اولاً ثم ننقسم إلى جماعات للعمل على فهم التصرفات الممكنة إزاء هذه المشكلة.

- ثم تقرأ المعلمة حالة ثناء:

ثناء تلميذة مجتهدة في الصف الخامس من المرحلة الأساسية. عادت من الملعب مع رفاقها بعد استراحة الساعة العاشرة. وحين اضطرت إلى استخدام القلم والممحاة بحثت عن محفظة أقلامها فلم تجدها على الطاولة، حيث كانت تعتقد انها تركتها قبل الخروج إلى الاستراحة. تلك هي مشكلة ثناء. وأمام هذه المشكلة يمكن ان تتنوع تصرفات ثناء وردات فعلها. وسيكون بينها تصرفات سيئة تولد الخلافات كما سيكون بينها تصرفات إيجابية يمكن ان تحل المشكلة من دون ان تثير أي خلاف.

- الآن سنتقسمون إلى جماعات (توزيع التلاميذ إلى جماعات)

- سنتصورون أنفسكم في وضعية ثناء- وهي وضعية حرجة- وستفكرون في التصرفات التي يمكن ان تصدر عن ثناء.

وستعمل كل جماعة على:

- ذكر تصرفين سلبيين مولدين للنزاع يمكن ان تلجأ إليهما ثناء.

- ذكر تصرفين إيجابيين يمكن ان تلجأ إليهما ثناء لتلافي إثارة الخلاف.

- اقتراح حل لمشكلة ثناء، انطلاقاً من تصرف مناسب.

- عرض الأعمال ومناقشة التصرفات والحلول.

استنتاجات: تشرك المعلمة تلامذتها في استخلاص الاستنتاجات والعبر مشيرة إلى أهمية العلاقة بين التصرفات والخلافات.

نماذج الإجابة

١- اذكر تصرفين سلبيين مولدين للنزاع يمكن ان تلجأ إليهما ثناء؟

أ-

ب-

٢- اذكر تصرفين إيجابيين يمكن ان تلجأ إليهما ثناء لتلافي أثاره الخلف؟

أ-

ب-

٣- اقترح حلاً لمشكلة ثناء انطلاقاً من تصرف مناسب.

أ-

ب-

ثانياً: المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي)

نشاط رقم ١: كونوا عادلين

• الأهداف:

- ان يدرك المتعلمون ان النزاع أو الخلاف يكتشف عن وجود مشكلة أو معاناة معينة، أو ظلم معين عند أحد أطراف النزاع.
- ان يدركوا ان الخلاف يكون فرصة لتحقيق تغيير إيجابي معين مثل معالجة معاناة شخص معين، أو رفع الظلم عنه، أو تحقيق المعاملة العادلة أو تلبية حاجة أساسية...
- ان يقترحوا حلولاً تحقق التغيير الإيجابي في حالات معينة.
- اكتشاف بعض القيم الاجتماعية مثل: احترام الآخر وتقبله، العدالة والمساواة، المشاركة والتعاون، احترام الرأي، توزيع العمل، الحرية...)

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق بيضاء كبيرة
- أقلام لباد ملونة

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- العصف الذهني
- حلّ المشكلات
- التعلم التعاوني

سير النشاط:

- طرح الموضوع عبر العصف الذهني: في أحيان كثيرة يشكو أحدنا من انه مظلوم يخدم الآخرين أو يساعدهم ولكنهم لا يساعدونه ولا يشكرونه حتى. وإذا عمل مع الجماعة يقع معظم العمل على كاهله... وفي هذه الحالات قد يغضب الشخص لأنه لم يعد قادراً على التحمل. انه يغضب بهدف تغيير الأمور وتحقيق المعاملة العادلة...
- تطرح المعلمة بعض الأسئلة المفتوحة مثل هل سبق ان سمعتم احداً يشكو من الظلم أو عدم الاعتراف بالجميل؟ هل سبق ان غضبتم لأن عمل الجماعة يقع على عاتقكم؟ أو لأنكم مظلومون؟ وتجمع الأجوبة وتدون على اللوح.
- الآن ننتقل إلى حلّ الخلافات: أشير إلى بعض الأمثلة: عندما يقع عمل الجماعة على أحد أفرادها أو ايضاً عندما يشكو شخص من المعاملة السيئة أو من حرمانه حقه في الكلام نكون أمام حالات تتطلب تغييراً معيناً وعندما ينشأ النزاع في هذه الحالات يعتبر فرصة

لتحقيق تغيير معين ومرغوب. مثلاً عندما يشكو شخص من المعاملة السيئة لا بد من ان تتغير معاملة الآخرين له. وعندما يتذمر شخص من كون معظم عمل الجماعة يقع على عاتقه لا بد ايضاً من تغيير محل المشكلة أو الخلاف.

- سنتنقلون الآن إلى العمل في مجموعات. وستعطى كل جماعة ورقة كبيرة مقسومة إلى عمودين: العمود الأول مخصص لذكر ما يشكو أو يعاني منه أحد طرفي النزاع. أما العمود الثاني فمخصص للتغييرات التي تعالج الشكوى أو المعاناة وتحل الخلاف. وستجدون في العمود الأول بعض النماذج من معاناة الناس وما يشكون منه ويكون المطلوب منكم اقتراح التغييرات والحلول التي تعالج هذه المعاناة، ووضعها في العمود الثاني، وستدونون أمام كل معاناة أو شكوى التغيير المطلوب (توضح المعلمة التعليمات مستتدة إلى النموذج التالي وعند الاقتضاء تطلب من البعض إعادتها. وتتم قسمة الصف إلى جماعات ثم يبدأ العمل).

معاملة أحد أطراف النزاع أو شكواه	التغيير المطلوب لحل هذه المعاناة
لقد أخذتم أكثر مني وكانت حصتي أقل	
كل العمل يقع علي	
من حقي ان اعبر عن رأيي	
أحس أنكم تسخرون مني وتحقرونني	
انتم لا تشاركونني في نشاطاتكم	
أنكم تضايقونني وتزعجونني	
انتم تكرهونني على فعل الأعمال التي لا احب ان افعلها	
إنني احتاج إلى المساعدة	
أحس انني فشة خلق	

- عرض الأعمال ومناقشتها

- الاستنتاجات: تشرك المعلمة تلامذتها في استخلاص الاستنتاجات وتشير إلى أهمية الاعتذار والتعويض عن الضرر الذي يلحق بأحد أطراف النزاع، باعتبارهما تغييرات مطلوبة...

نشاط رقم ٢: تحديد النزاع والتعرف إلى أهم أسبابه واستجابات الناس إزاءه.

• **الأهداف:**

- ان يتوصل المتعلمون إلى إعطاء مرادفات للنزاع وتقديم تحديد له.
- ان يحدّدوا أهم الأسباب التي تولّد النزاعات بين الأفراد.
- ان يحدّدوا استجابات الناس إزاء النزاع.

• **الوسائل التربوية المستخدمة:**

- أوراق بيضاء كبيرة.
- أقلام لباد ملوّنة.

• **الطرائق التربوية المعتمدة:**

- التعلّم التعاوني.
- النقاش الجماعي.

سير النشاط:

- تتطلق المعلمة من عصف ذهني حول الخلاف أو النزاع سائلة التلاميذ عن تجاربهم وخبراتهم: هل سبق ان اختلفتم مع أحد؟ أو شاهدتم خلافاً بين شخصين؟ كيف تطوّر هذا النزاع؟ وتستمع إلى بعض الإجابات.
- توضح المعلمة: سنتعرف الآن إلى الخلاف أو النزاع، وسنقسم إلى ثلاث مجموعات تتولى كل منها معالجة ناحية من الموضوع:
- تتولى المجموعة الأولى البحث عن مرادفات للعدوان والتوصل إلى اقتراح تحديد له.
- وتتولى المجموعة الثانية البحث عن الأسباب التي تولد النزاعات بين الأفراد.
- أما المجموعة الثالثة فتتولى البحث عن ردات فعل الناس واستجاباتهم إزاء النزاع.
- وستعطى كل مجموعة ورقة توضح المطلوب منها.

- عمل الجماعات
- عرض الأعمال ومناقشتها
- استنتاجات.

المجموعة الأولى:

أ- اذكر مرادفات النزاع:

..... -
..... -
..... -
..... -
..... -
..... -

ب- تحديد النزاع:

..... -
..... -
..... -

المجموعة الثانية:

• الأسباب التي تولد النزاع بين الأفراد

..... -
..... -
..... -
..... -
..... -
..... -
..... -
..... -
..... -
..... -

المجموعة الثالثة:

• ردات فعل الناس واستجاباتهم إزاء النزاع

..... -
..... -
..... -
..... -
..... -
..... -
..... -

ثالثاً: المرحلة الثانوية

نشاط رقم ١ : النزاع والعنف

• الأهداف:

- ان يحدّد المتعلمون العنف ويتعرفوا إلى أهم أسبابه.
- ان يميزوا أنواع العنف الثلاثة: العنف الجسدي، العنف اللفظي، والعنف النفسي أو السيكولوجي، ويقدموا أمثلة على كل نوع منها.
- ان يدركوا ان ردات فعل الناس واستجاباتهم تجاه النزاع هي التي تجعل النزاع ايجابياً أو سلبياً. وان يقدموا بعض الأمثلة على الاستجابات السلبية والإيجابية.
- ان يعتبروا النزاع ظاهرة طبيعية تنتج عن الفروقات الفردية، واختلاف حاجات الأفراد والجماعات ومصالحهم وقيمهم، وانه من غير الطبيعي ان يؤدي النزاع إلى العنف والعدوان.

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق بيضاء كبيرة
- أقلام لباد ملونة

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- التعليم التعاوني
- النقاش الحرّ

سير النشاط:

- يمكن ان تطرح المعلمة أو المعلم موضوع النشاط على النحو التالي: سنتعرف في هذا اللقاء إلى طبيعة العنف والنزاع وإلى العلاقة بينهما. هل النزاع طبيعي؟ وهل من الطبيعي ان يؤدي النزاع إلى العنف؟ ثم تطرح المعلمة أو المعلم أسئلة مفتوحة مثل هل سبق ان اختلفتم أو تنازعتم مع أحد؟ وهل كان النزاع (أو الخلاف) مصحوباً دوماً بالعنف؟ وتستمع إلى بعض الإجابات.

- قسمة التلاميذ إلى جماعات (٤ جماعات)

- توزيع العمل وإعطاء التعليمات.

- توضح المعلمة أو المعلم ان الموضوع مقسوم إلى أربعة جوانب متكاملة وان عمل كل جماعة سيوضح جانباً معيناً من جوانبه؛ وان ما ستقوم به الجماعات سيعطي في النهاية نظرة متكاملة عن الموضوع. وهكذا ستكون كل جماعة معنية بما ستتوصل إليه الجماعات الأخرى.

تتولى الجماعة الأولى تقديم تحديد للعنف وذكر أهم الأسباب المؤدية إليه. تتولى الجماعة الثانية البحث عن مظاهر العنف الجسدي وعن العنف اللفظي والعنف النفسي أو السيكولوجي وتقديم الأمثلة على كل نوع من أنواع العنف هذه. تتولى الجماعة الثالثة البحث عن العلاقة بين العنف والنزاع. هل من المحتم ان يؤدي كل نزاع أو خلاف إلى العنف؟ وتحاول الإجابة انطلاقاً من الفروقات والاختلافات الفردية (فروق فردية مزاجية وعقلية وجسدية وثقافية...) بين الناس، إضافة إلى اختلاف الحاجات والمصالح ووجهات النظر والقيم بينهم. وتستنتج الجماعة صعوبة تلافي النزاع أو تجنبه وانه ظاهرة طبيعية.

وتتولى الجماعة الرابعة العمل على إظهار دور ردات فعل الناس واستجاباتهم تجاه النزاع في تحويل النزاع أما نحو التجربة السلبية المتصفة بالعنف والعدوان واما نحو التجربة الإيجابية. تقسم الورقة إلى قسمين وتعرض على القسم الأول نماذج عن ردات الفعل السلبية وعلى القسم الثاني نماذج عن ردات الفعل الإيجابية. أما اسفل الصفحة فيخصص لتدوين الاستنتاج الذي تتوصل إليه الجماعة مثل:

" ان ردات فعل الناس واستجاباتهم تجاه النزاع تحول النزاع أما إلى نزاع سلبي واما إلى نزاع إيجابي: فالاستجابات السلبية تحول النزاع إلى نزاع سلبي يتصف بالعنف، والاستجابات الإيجابية تحول النزاع نحو الإيجابية.

وتوضح المعلمة (أو المعلم) لأعضاء الجماعة الرابعة ان الاستجابات أو ردات الفعل لا تكون سلوكية أو حركية وحسب بل معرفية وادراكية ولفظية ايضاً. وعلى سبيل المثال نذكر فهم تصرفات الآخر وشكواه باعتبارها موجهة ضدنا، أو ان نعتبر رأيه المغاير مهدداً لرأينا الخ...

- عرض أعمال الجماعات ومناقشتها.

- الاستنتاجات: وتتم في ضوء أهداف النشاط.

نشاط رقم ٢: خلاف تفجره كلمة

• الأهداف

- ان يتبين المتعلمون تأثير الكلمات في نشوء النزاعات والخلافات حتى بين المحبين
- ان يتعرفوا إلى ظاهرة التصعيد اللولبي في النزاعات
- ان يكتشفوا كيفية عمل التصعيد

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- كاسيت أو فيديو مشهد "عوافي يا زهبي" للاخوين رحباني من اوبريت قصيدة حب.
- أوراق A₃ و A₄ مكتوب عليها خائن الحب! كيف تتسى الماضي الذي كان؟ حبي الأول... ما الحب إلا للحبيب الأول... انس الذي كان بيننا...

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- العصف الذهني.
- لعب الأدوار.

سير النشاط

- عصف ذهني لربط مضمون الاوراق المعلقة على جدران الصف بخبرات التلاميذ ومعارفهم حول موضوع الحب...
تقدم بعدها المعلمة نشاط الاستماع إلى الكاسيت أو الفيديو مشددة على اهتمام الشاب والفتاة بالماضي الذي كان بينهما في بداية اللقاء. وتلفت نظرهم إلى ان الأمور ستتحول، وسينقلب اللقاء إلى عتوبة قاسية وخلاف وتطلب منهم ان يكتشفوا سبب هذا الانقلاب ثم كيفية تصاعد النزاع. ثم ان يرسموا صورة عن اللقاء من بداياته إلى نهايته.

مشاهدة الفيديو أو الاستماع إلى الكاسيت مع محاولة الاجابة عن الاسئلة التالية:

- ١- ما هو سبب الانقلاب المفاجئ؟
- ٢- كيف تصاعد الخلاف، وما هي أهم الاتهامات والنعوت والردود المتبادلة بين الفريقين؟
- ٣- بالعودة إلى الحوار الحاصل بين الشاب والفتاة، وانطلاقاً من السبب المفاجئ، بين كيف ادت ردات الفعل الصادرة عنهما إلى تصعيد النزاع، مستخدماً الترسيمة المرفقة.

عرض ومناقشة:

يعرض التلاميذ اجاباتهم وملاحظاتهم وتتم مناقشتها...

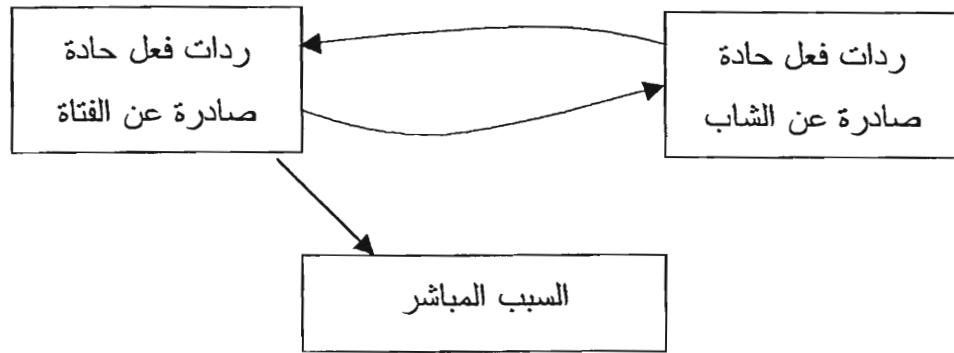
لعب الأدوار

تطلب المعلمة أو المعلم من التلاميذ ان يعدوا لعب الادوار ضمن جماعات مع اعطائهم امكانية التعديل وإدخال التغييرات على الوضعية في إطار الخلاف أو المصالحة...

تنفيذ لعب الأدوار

- القيام بلعب الأدوار: ثنائيان يظهران الخلاف وثنائيان يظهران المصالحة، وهكذا دواليك...
- التحدث عن الانطباعات والخبرات المتصلة بالخلاف والمصالحة.

ترسيمة التصعيد اللولبي للنزاع:



خلاف تفجره كلمة

مشهد من "قصيدة حب" من أعمال الأخوين رحباني، بعلبك ١٩٧٢

هي : هيهات يا بو الزلف عيني يا موليا/قدام بيت ال لكن شو كنا نتفيا!

هو : عوافي يا زهبي يا الضحكتها صيفي

رزق الله شو نبقى هون نتلقى من عشية.

هي : هاشه هاشه عالايام بتمرق كأنها احلام

وكل السهرات الحلوي منتذرها بغنيي.

هو : بتذكر مرة بالدار زقف قلبي فيي وطار

لما طلبت مني غنيك بالسهرية.

هي : مرة بصبحية عيد تركنا الناس وفرح العيد

وقعدنا تحت الصفصاف حد نهورة المي.

هو : شفتي لولا تجوزنا شو كنا سوا سعدنا

كان الصبي صار شب واختو صارت صبية.

هي : بتذكر مرة بتشرين لما زعلنا ويا مسكين

كيف ضربتك هاك الكف وتزاعلنا لعشي.

هو : انت ضربتيني كف!؟

هي : شو الهيئة خرفت بكير.

هو : ما حدا بيضربني كف.

هي : وعلم برقبك شهر.

هو : بعدك عنيدة وجفصة.

هي : وبعذك بفرد شقفة.

هو : لو انك احسن من هيك ما كنت بقيت بالبيت.

هي : كل عمري احسن منك.

هو : سكتي احسن ما احكي.

هي : وشو بدك تقدر تحكي.

هو : دخلك خاتم الازرق رديتيلو ياه لفضلو.

هي : حاجي بقا تكثر حكي.

هو : وفتان الجابو نعمان دخلك رديتيلو ياه.

هي : منك ما قبلت هدية وبدي اقبل من غيرك.

- هو : نسيِت صحاحير الليمون، نسيِت اكياس البطاطا.
هي : انخجل سكوت.
هو : انت سكتي.
هي : أنا ما بسكت.
هو : وانا ما بسكت.
هي : نشكر الله الـ ما تجوزتك.
هو : نشكر الله الـ ما تجوزتك.
هي : نشكر الله الف مرة.
هو : الف مرة... الف مرة.

نشاط رقم ٣: التأجيح اللولبي للنزاع خلاف رودولف ووالده

• الأهداف:

- ان يتعرف المتعلمون إلى عملية التأجيح اللولبي التصاعدي في النزاع.
- ان يتعرفوا إلى العوامل المؤثرة في الشحن النفسي وان يذكروا بعضًا منها استنادًا إلى الحالة موضوع البحث.
- ان يتعرفوا إلى تأثير الشحن النفسي في التصعيد.

• الوسائل المستخدمة:

- أوراق A3 و A4 كتبت عليها عبارات مثل: أنت من سبب هذا الضرر... لست مضطرًا لتحمل كل هذه المعاناة بسببك... أرجوك تفهم وضعي!...
- طرقيات من الورق الأبيض الكبير
- أقلام لباد ملونة
- مستند حالة "رودولف"

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- دراسة الحالة
- التعليم التعاوني

سير النشاط:

- عصف ذهني لربط مضمون الأوراق المعقدة على جدران الصف بخبرات التلاميذ ومعارفهم السابقة.
- طرح موضوع الحالة التي سيتولّى المتعلمون العمل عليها، وتقديمها كحالة حصلت في بيئة غربية تمتلك نظرة قد تغاير نظرتنا إلى الأمور العائلية ولكنها مع ذلك قد تعاش بشكل أو بآخر في الكثير من عائلاتنا. وتتم رواية القصة.
- توزع المعلمة أو المعلم المتعلمين إلى جماعات، ويتم توزيع نص الحالة عليهم.
- وتتولى كل جماعة الإجابة على سؤال من الأسئلة المقترحة.

(حالة مقتبسة عن روبين ومعاونه)

استعار رودولف ابن الثمانية عشر عامًا سيارة العائلة وذهب لمشاركة رفاقه في الجامعة الاحتفال بعيد ميلاد إحدى زميلاتهم. ولم ينتبه وهو في طريق العودة إلى ضرورة ملء خزان السيارة بالوقود.

وفي صباح اليوم التالي وبينما كان والده يقود السيارة متوجهًا إلى عمله توقفت فجأة وعرف الوالد بعدئذ أنها فارغة من الوقود. واضطر إلى الذهاب سيرًا على القدمين نحو أقرب محطة محروقات ليبحث عن وعاء ويجلب الوقود. ولما عاد لينطلق بسيارته من جديد كان ازدحام السير قد بلغ ذروته، ثم عاد وتوقف عند تلك المحطة ليكمل ملء خزان سيارته ويتابع طريقه في ذلك الازدحام.. فوصل إلى عمله متأخرًا ورأى أصحاب المعاملات بانتظاره واستمع إلى ملاحظات كان يعرفها جيدًا ولم يكن بحاجة إلى من يذكره بها ومع ذلك حرص المدير على إبلاغه إياها.

وفي المساء لفت نظر ابنه إلى حجم المشكلة التي خلقها نسيان السيارة من دون وقود ثم ارتفعت حدة صوته لتظهر انفعاله تجاه تصرف ابنه. ان تصرفك يثير غضبي.. حان لك ان تتصرف بمسؤولية. وحين أوضح الشاب انه لا يستطيع ان ينفق كل ماله على شراء الوقود ازداد غيظ الوالد وقال تأثرًا: لا..! اصرف مالك على الرقص والسهر واترك والدك يرقص من الغيظ كل النهار.. ولما أتوضح الشاب انه لم يكن يحمل ما يكفي من المال، صاح الوالد.. قل لي بعد عودتك يا ارعن ان السيارة خالية من الوقود.. ثم اختتم الوالد حديثه معلنًا عن قراره: انتهينا لن نتسلم مفاتيح السيارة بعد اليوم.

عندها تدخلت أم الشاب وأخته اللتان هرعتا بعد سماع الشجار الدائر. قالت الأخت لا يا ابي لا تظلمه إلى هذا الحد! وقالت ألام معترضة هذا قرار ظالم بحق شاب في عمره وينبغي تسوية الأمر من دون تسرع.. قال الوالد لا تتدخل.. أنا أخاطب ابني، والأمر لا يعنيكما. عندها انصرفت ألام والابنة ثم تبعهما الشاب. واستمر الوالد في تصريح غضبه عبر حديث مع نفسه كان يجريه بصوت مرتفع: نعم أنا مضطر للذهاب مشيًا إلى محطة الوقود.. وأنا مضطر إلى حمل الوقود إلى سيارتي!.. ياله من تصرف طائش! ياله من استهتار.. والانكى من ذلك انه يجد من يدافع عنه! وبينما هو مستمر في حديثه مع نفسه لمح زوجته وابنه وابنته يعبرون الممر حاملين حقائب ثيابهم.. ثم سمع صوت انفتاح الباب ثم صوت انغلاقه.

الأسئلة:

١- كيف حصل الشحن النفسي عند الوالد وما هي أهم عوامله وصولاً إلى استجابات الابن في أثناء النزاع.

٢- تصوروا ما كان سيحدث لو أن الابن قام بمبادرة الاعتذار.

٣- حاولوا ان تجدوا العلاقة بين الاعتذار وكسر التأجيل.

٤- حاولوا ان تفسروا موقف الأم والأخت في سياق النزاع ثم رحيلهما مع رودولف في النهاية.

٥- افترضوا ان الحادثة تجري في بيئتنا وحاولوا ان تتصوروا سياقاً للحوادث وردات الفعل يتناسب مع ثقافتنا وعاداتنا..

- عرض أعمال الجماعات ومناقشتها.
- الاستنتاجات.

الفصل الثاني

نشاطات تطبيقية حول العدالة وحقوق الانسان

اولاً: المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الاساسي)

- ١- حقي وحقك
- ٢- لعب الادوار (الام وابنتها ريتا)
- ٣- التصرف العادل
- ٤- والد غير عادل

ثانياً: المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الاساسي)

- ١- عمل الرجل والمرأة (توزيع الادوار)
- ٢- الخفاء والعلن

ثالثاً: المرحلة الثانوية

- ١- الاختلاف والتمييز
- ٢- الخط الزمني التاريخي للتمييز الطائفي في لبنان.

الفصل الثاني

نشاطات تطبيقية حول العدالة وحقوق الانسان

اولاً: المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الاساسي)

مقدمة :

لكل مشكلة العديد من الحلول، لكن إما ان يكون الحل عادلاً او جائراً (غير عادل).

الحلّ غير العادل هو حلّ من وجهة نظر واحدة. يأخذ بعين الاعتبار حقوق فرد واحد او جهة واحدة والمشاعر التي ترضيه او ترضيها، دون الأخذ بعين الاعتبار حقوق الآخر او مشاعره.

لذلك فالحلّ من وجهة نظر واحدة لا يرضي الا جهة واحدة فالأول يربح والآخر يخسر.

فالحلّ العادل هو الذي يراعي وجهتي النظر وحقوق الطرفين ومشاعرهما ويخرج الطرفين

منتصرين.

وقد يكون الحلّ وسطاً يقوم على تخلي كل طرف عن امر ما ليشعر الطرفان بالرضى عن

الحلّ النهائي.

ملاحظة: قد تضيف المربية نشاطات أخرى مناسبة أو قد تضيف أو تحذف بعض الفقرات من التمارين النموذجية التي أدرجت في هذا الدليل. مراعاة لأمر هام خاص بأطفالها أو صفها أو الظروف المحيطة بالتلاميذ.

نشاط رقم ١: حقي وحقك.

- الأهداف: - تنمية حس الطفل النقدي والفني.
- اطلاق خياله.
- وعي بعض حقوقه والتمسك بها.
- ادراكه معنى العدالة من خلال حياته اليومية.
- الرسالة: العدالة قيمة طبيعية عندما نمارسها نشعر بالسعادة والرضى.
- الوسائل التربوية المستخدمة: قناع يمثل الاب. البسة قديمة مناسبة.
- الطرائق التربوية المستعملة: لعب ادوار، مناقشة.

سير النشاط:

يعطي المعلم بعض الارشادات الضرورية للاطفال للقيام بلعب الادوار مثل الانتباه الجيد الى احداث القصة من خلال الاستماع الجيد بينما المعلمة تروي القصة. وتقرأ ادوار ابطال القصة.

ثم تلفت المعلمة نظر الاطفال الى انهم سيجابون عن الاسئلة الموجهة اليهم من قبل رفاقهم ومعلمتهم بعد القيام بتأدية الادوار التي اختاروها كما تطلب المعلمة من التلاميذ الرد على الاسئلة بلسان الشخص الذي يمثلون دوره.

تقرأ المعلمة القصة: وتمهد لها بما يلي:

سمير تلميذ من عمركم. وجميل اخوه الاصغر منه سنًا. في كل يوم احد يأخذ الوالد سمير وجميل في نزهة طويلة يتفقون معًا على مكانها وتفصيلها.

فقال الوالد: الى اين نذهب اليوم.

سمير: اريد الذهاب الى البحر.

جميل: وانا اريد الذهاب الى مدينة الملاهي.

سمير: انت اخترت في المرة الماضية.

جميل: ولكن اريد ان اذهب الى مدينة الملاهي لألعب.

الاب: حسنًا، حسنًا اعتقد انه من الافضل ان نتوجه الى مدينة الملاهي.

سمير: ولكن...

الاب: مقاطعًا سمير ولكنك تعرف ان جميل ليس سوى ولد صغير وعلينا ان نوافق على ما يطلبه.

سمير: ولكنه هو الذي اختار المرة الماضية.

الأب: اذا لا تريد الذهاب معنا، فيمكنك البقاء في المنزل.

سمير: (يغادر الغرفة مستاءً جدًا).

- بعض الاسئلة الموجهة الى سمير

- هل تشعر انك سعيد بعد هذا الحوار؟
- هل تعتقد انك على صواب؟
- هل والدك عادل. لماذا؟
- هل تجاهل والدك حقوقك؟
- ماهي هذه الحقوق؟
- ماذا كان على والدك ان يفعل ليكون عادلاً؟

- بعض الاسئلة الموجهة الى الأب

- هل تشعر انك سعيد بعد هذا الحوار؟
- هل تعتقد انك على صواب؟
- ماذا تعتقد انه على سمير ان يفعل؟
- هل انت عادل بتصرفك تجاه سمير؟
- اذاً ماذا تفعل في المرة القادمة؟

بعد هذه الاسئلة يدور الحوار مع تلاميذ الصف حول الموقف العادل وحق سمير بالاختيار في الوقت المناسب واحترام رأيه، وموقفه العادل من اخيه.

التقييم: يتم من خلال الأسئلة الموجهة للتلاميذ في نهاية النشاط، او من خلال الطلب الى بعض التلاميذ بوضع نهاية مغايرة للقصة.

نشاط رقم ٢: لعب الادوار

ريتا في التاسعة من العمر، إستأذنت والدتها بالذهاب الى زيارة صديقتها المريضة دلال. وافقت والدتها وقالت لها: يجب ان تعودي من زيارة صديقتك قبل الرابعة بعد الظهر. بينما كانت في طريق عودتها الى البيت التقت صديقتها ليندا التي كانت تتألم بسبب وجع في ركبته فوقفت ريتا وسلمت على ليندا وحاولت معرفة سبب ألمها ومساعدتها وصلت ريتا الى البيت في الساعة الرابعة والنصف.

الأم: أتفقنا ان تكوني في البيت تمام الساعة الرابعة.

ريتا: نعم ولكن.

الأم: لقد تأخرت عن الوقت المحدد.

ريتا: دعيني اشرح لك.

الأم: كنت شديدة القلق عليك، وكنت سأتصل بوالدك ليذهب ويفتش عنك.

ريتا: كانت لدي اسباب مهمة.

الأم: لم تقومي بما وعدت به.

ريتا: لكن دعيني اشرح لك.

الأم: اذهبي الى غرفتك.

ريتا: لكن دعيني اشرح لك ما جرى.

الأم: لا اريد ان أستمع. اذهبي الى غرفتك.

تخرج ريتا من الغرفة مستاءة وتدخل غرفتها.

بعض الأسئلة الموجهة الى ريتا

- ريتا ماذا تشعرين بعد هذا الحوار؟
- اتعتقدين ان ما قمت به كان صحيحًا. لماذا؟
- هل تعتقدين ان امك غير عادلة. لماذا؟
- هل تجاهلت امك حقوقك. اية حقوق؟
- ماذا تعتقدين انه كان على امك ان تقوم به ولم تفعل (يمكن ان توجه بعض الأسئلة او كلها لمجموعة الاطفال او الصف)

بعض الأسئلة الموجهة الى الأم

- ما هو شعورك بعد هذا الحوار؟
- هل تعتقدين ان ما قمت به هو الصواب. لماذا؟
- هل ريتا كانت على خطأ. لماذا؟
- هل ان ريتا تجاهلت حقوقك كام. اية حقوق؟

- بعض الأسئلة الموجهة لمجموعة الأطفال

- هل كانت تصرفات الأم عادلة؟
- ما هي اقتراحاتكم لتكون الأم عادلة.
- وما هي اقتراحاتكم لتكون الفتاة عادلة مع امها؟
- ماذا كان على الأم ان تقوم به ولم تفعل؟ ولماذا؟

نشاط رقم ٣: التصرف العادل

الرسالة: احترام حرية الآخر تمنع حصول نزاع.

أتى إبراهيم الى البيت مساءً لأن مباراة كرة القدم الغيت، رمى كتبه على الطاولة وذهب لمشاهدة التلفزيون مع اخته التي كانت تشاهد برنامجاً ثقافياً حول قلعة بعلبك. غير إبراهيم القناة دون ان يأخذ رأي اخته سلام التي استاءت من تصرف اخيها مما ادى الى شجار بينهما.

أسئلة توجه الى الأطفال بعد قراءة المستند أعلاه.

- هل كان تصرف ابراهيم تصرفاً عادلاً؟
- ما هو التصرف الذي تقترحه على ابراهيم ليكون عادلاً. ما هي خطواته. وما هي نتائجه؟

نشاط رقم ٤: والد غير عادل

الرسالة: الظلم يؤدي الى مشاعر سلبية وقد تنتج عنه كبت وتصرفات سلبية.

صباح يوم سبت (عطلة) اراد ميشال (عمره تسع سنوات) الخروج للعب مع الأطفال، فأعترضه والده قائلاً: لا تذهب اريد ان تساعدني بغسيل السيارة وشراء الخضار ومستلزمات البيت. لم يرفض ميشال الطلب، وكتب مشاعره واحساسه بالظلم الذي ولده اقتراح والده مع العلم ان ميشال يريد ان يتم واجباته الدراسية بعد ظهر السبت وفي معظم اوقات نهار الأحد.

- بعد قراءة النص من قبل المريية.

- تطرح المريية بعض الأسئلة لفهم النص واعادته من قبل الأطفال.

- وتطلب المريية من الأطفال ان يقدموا فردياً او من خلال مجموعات لهذه القصة.

١- حلاً غير عادل

٢- حلاً عادلاً

ثانياً: المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الاساسي)

نشاط رقم ١: توزيع الادوار

• الأهداف:

- يدرك اهمية عمل الام داخل المنزل.
 - يقارن بين عمل الام وعمل الاب.
 - يقدر عمل الام من الناحية المادية والمعنوية.
 - يعي اهمية مشاركته في العمل المنزلي.
- الرسالة: تساهم المرأة بعملها داخل المنزل كرافد من روافد دخل الاسرة المادي. ويقع على كاهلها وحدها عبء العمل المنزلي والعمل خارج البيت ان كانت تعمل خارجه فهي بحاجة الى مساعدة دون النظر الى توزيع الادوار.
- الوسائل المستخدمة: دفتر خاص بالانشطة اللاصفية واللوح الورقي واقلام لباد.
- الطرائق المعتمدة: المناقشة، المقابلة.

سير النشاط :

يطلب المعلم من التلاميذ اجراء مقابلة مع الام حول عملها وعمل الوالد من خلال استمارة بسيطة يعدها المعلم بالاشتراك مع التلاميذ وتتناول الاسئلة التالية:

- كم ساعة تعملين في اليوم داخل المنزل؟
- كم ساعة تعملين في اليوم خارج المنزل (للعاملة)؟
- ماهي الاعمال التي تقومين بها (تنظيف، تحضير طعام، كوي، غسيل، الخ) تعليم الخ..؟
- كم ساعة تترتاحين في النهار؟
- ماذا تفعلين ايام العطل؟
- هل تأخذين اجراً مقابل عملك داخل المنزل؟
- من يساعدك بالعمل داخل المنزل؟
- هل تحتاجين الى مساعدة؟
- كم ساعة تنامين؟
- متى تستيقظين صباحاً؟

ملاحظة: توجه نفس الاسئلة للوالد.

كما يمكن للمعلم ان يضيف اسئلة مناسبة الى هذه الاستمارة تساعد في الوصول الى تحقيق

أهداف النشاط.

- النشاط يجري في الصف طبقاً. في اليوم التالي او المحدد.
- يعرض بعض الطلاب مقابلاتهم المكتوبة على دفتر خاص بالعمل او النشاطات الالصفية.
- بينما يكتب المعلم أجوبة الاسئلة المحددة على اللوح في خانتين، تحت عنوانين عمل الام وعمل الاب.

عمل الاب	عمل الام	الفرع
		المجموع

- يجمع عدد ساعات عمل الام ويجمع عدد ساعات عمل الاب.
- يطلب من التلاميذ وضع رقم تقريبي لساعات عمل الام خلال النهار ثم خلال الاسبوع ويدونه على اللوح.
- ثم يجري المعلم مناقشة حول اهمية عمل الام وما هي فائدته من الناحية المادية والمعنوية رغم انه عمل غير مأجور انما هو بالفعل عمل له قيمته المادية. ذلك من خلال تحليل اجوبة التلاميذ وافترض ان الام لا تقدر ان تقوم بالعمل المنزلي والتربوي فكم تكون كلفة هذا العمل مادياً ومعنوياً ومن يقوم به؟
- ثم يتابع المعلم هذا النشاط ومن خلال مناقشة تقوم على بعض الاسئلة مثل:
 - هل تساعد والدتك بالاعمال المنزلية؟
 - يبنى هذا السؤال على ما استنتج من اسئلة المقابلة.
 - من يساعد الوالدة بعملها في البيت؟
 - هل تحب ان تساعد والدتك باعمال البيت او غيرها من الاعمال؟ (مساعدة الام بالاشراف على تدريس اولادها او غيره من الاعمال)
- يستنتج التلاميذ فحوى النشاط بعد مناقشته مع المعلم مؤكداً على تحقيق الأهداف كافة وعلى وصول الرسالة.

ملاحظة: قد يضع المعلم تمريناً تقييمياً لكل نشاط حلّ نزاع يقوم به الاطفال بهدف التأكد من وصول الرسالة وتحقيق الأهداف بشكل سلوكي.

نشاط رقم ٢: ما بين الخفاء والعلن.

- الأهداف: - يعي التلميذ الجذور التاريخية والثقافية للتمييز بين الجنسين.
- يميز بين وجهتي النظر الخفية والمعلنة لنفس الموضوع.
- يدرك أهمية التخلص من الافكار المسبقة.
- يربط بين العادات والتقاليد (الافكار المسبقة) والحقيية العلمية.
- الرسالة: الافكار المسبقة عن الجنسين غالبًا ما ترتبط بالعادات والتقاليد ولا ترتبط بمعطيات علمية. ويمكن ان نخترق بنية تقسيم العالم الى عالمين واعادة بنائه بشكل انساني افضل.
- الوسائل التربوية المستخدمة: لوح ورقي، اوراق بيضاء، اقلام لباد.
- الطرائق التربوية المعتمدة: عمل المجموعات المناقشة، لعب ادوار.

سير النشاط:

- أ- يقسم المربي الصف الى مجموعات ٤-٥ اشخاص (المجموعة مؤلفة من الجنس نفسه اناث او ذكور)
- ب- يطلب المربي من المجموعات ان تتناقش وتدون ما يقال ويعتبر سرًا بالنسبة للجنس الآخر (أي الاحاديث الخاصة بكل جنس تجاه الجنس الآخر).
- ج- تقوم كل مجموعة بتمثيل حي لما توصلت اليه من نتائج على شكل حديث عفوي بين افرادها.
- د- يسجل المربي أهم الافكار والآراء المسبقة التي تميز عالم الرجال وعالم النساء توزع على عمودين وتكتب على اللوح الورقي.
- هـ تجري مناقشة بين التلاميذ انفسهم وبينهم وبين المربي حول صحة وعلمية بعض الافكار التمييزية بين الجنسين. ومحاولة التقريب بين الخفاء والعلن في كلا العالمين عالم النساء وعالم الرجال).
- و- يستنتج التلاميذ لماذا يوجد الخفاء والعلن لبعض المشكلات الاجتماعية وغيرها من الاستنتاجات التي قد يراها المربي ضرورية حول هذا النشاط للوصول بالاطفال الى التخلي عن بعض الافكار المسبقة حول عالم النساء وعالم الرجال.
- ز- وضع لائحة جديدة من قبل كل مجموعة لتعيد النظر بموقفها.
- ح- تحليل الموقف الاول والموقف الثاني لادراك الفرق.

ثالثاً: المرحلة الثانوية

نشاط رقم ١: الاختلاف والتمييز

- الأهداف: - يتعرف الطالب الى معنى الاختلاف ومعنى التمييز.
- يصنف الصفات الخاصة بالرجال والنساء.
- يصنف الصفات التي تتعدت بها المرأة من صفات اختلاف وصفات تمييز.
- يعي اجحاف الصفات التمييزية للمرأة.
- يربط بين بعض الصفات التمييزية وجذورها التاريخية وصحتها العلمية.
- الرسالة: بعض الصفات التي تُتعدت بها المرأة مجحفة وغير علمية ويجب محاربتها.
- الوسائل التربوية المستخدمة : قائمة صفات مرفقة، لوح ورقي، اقلام لباد، اوراق بيضاء.

- الطرائق التربوية المعتمدة: تقنية العصف الذهني والمناقشة وعمل المجموعات.

سير النشاط:

• المرحلة الاولى

- ١- يكتب المعلم على اللوح الورقي كلمة اختلاف وكلمة تمييز.
- ٢- يسأل المعلم التلاميذ ماذا تعني كلمة اختلاف مع اعطاء امثلة وكلمة تمييز مع اعطاء امثلة مستعملاً تقنية العصف الذهني بالنسبة للكلمة الاولى ثم الثانية.
- ٣- ثم يطلب المعلم من التلاميذ استنتاج الفرق بين الكلمتين.

• المرحلة الثانية

- ١- يوزع التلاميذ الى مجموعات مؤلفة من اربعة او خمسة اشخاص.
- ٢- يوزع المعلم لائحة الصفات على المجموعات ويطلب منهم تصنيف الصفات في خانتين واحدة للرجل وواحدة للمرأة.
- ٣- يناقش المعلم مع التلاميذ تصنيف الصفات بعد ان يعرض عمل المجموعات بشكل سريع بينما يدون المعلم اهم الصفات على اللوح.
- ٤- ثم يطلب المعلم من كل مجموعة ان تصنف الصفات الانثوية في خانتين: خانة الاختلاف وخانة التمييز.
- ٥- تعرض المجموعات عملها بسرعة ويدون الاستاذ بعض الصفات على اللوح لمناقشتها مع التلاميذ.
- ٦- يستنتج الطلاب من خلال المناقشة بعض الصفات التي تلتصق بالمرأة وهي غير علمية وغير موضوعية .

٧- يتوصل الاستاذ مع التلاميذ الى تبني عدم استعمال الصفات التمييزية للمرأة داخل المدرسة وخارجها.

لائحة الصفات

- الشجاعة	- مغامر	- كتوم
- القوة	- محبوب	- عصبي
- النعومة	- هادئ	- صادق
- الخجل	- حيوي	- ساذج
- علمي	- حالم	- محتال
- ادبي	- مطيع	- شاطر
- متواضع	- عدواني	- غنوج
- خدوم	- عاطفي	- دلوع
- محتشم	- عقلاني	- متقف
- قنوع	- قليل العقل	- سطحي
- طموح	- ثرثار	- مضحي
		- متفاني

أ- الصفات:

للرجل	للمرأة

ب- الصفات ضد المرأة:

صفات علمية موضوعية	صفات اجتماعية ثقافية

ج- عمل مجموعات:

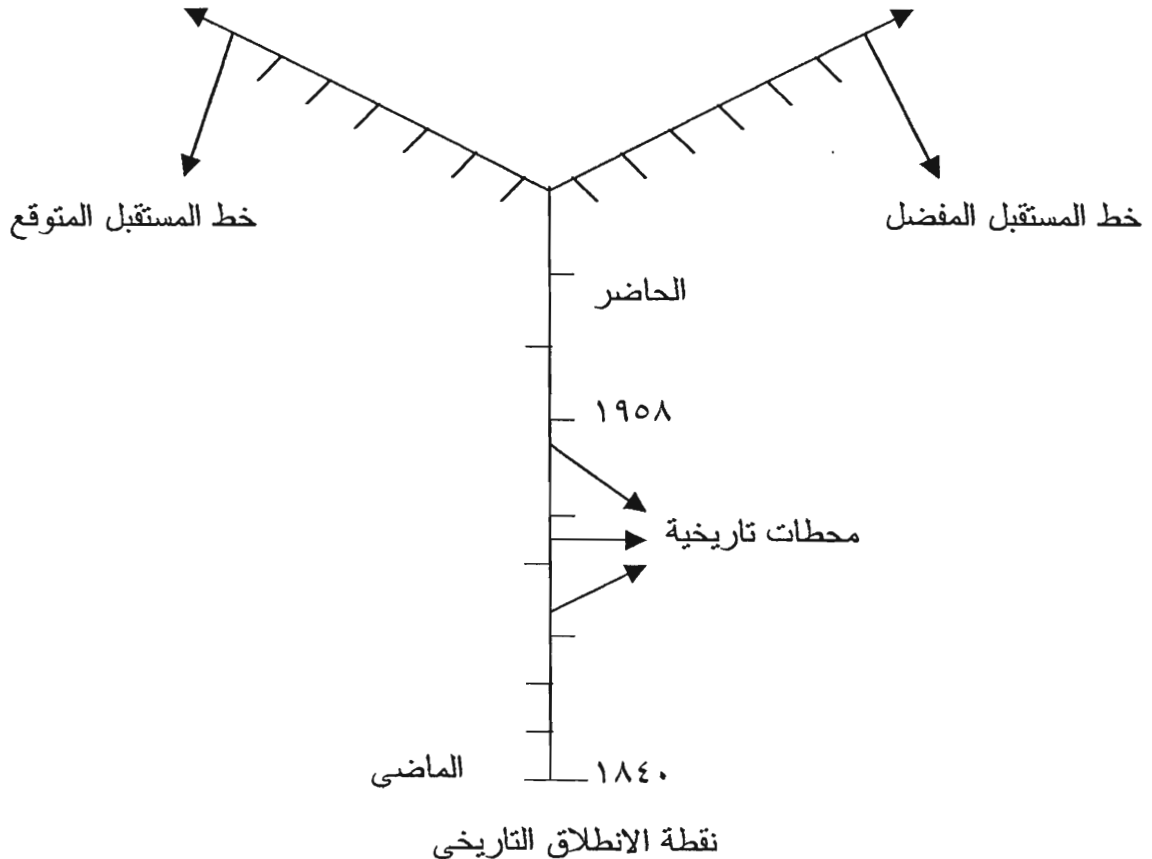
الصفة	الأسباب	الحلول

نشاط رقم ٢: الخط الزمني التاريخي للتمييز الطائفي في لبنان.

- الأهداف: - معرفة الطالب للجذور التاريخية للطائفية في لبنان.
- وعي اسباب الطائفية في لبنان.
- ادراك أهمية التخلص من الممارسات الطائفية ونتائجها السلبية
- وضع تصور مستقبلي للتخلص من الآثار السلبية للطائفية "من خلال المستقبل المتوقع والمستقبل المفضل" ومحاولة التقريب بينهما.
- الرسالة: للممارسات الطائفية في لبنان سلبيات تطال كافة المواطنين وللتخلص منها يجب وضع خطة جماعية تناسب مصلحة تطور المجتمع وتنفذ بشكل جماعي ومسؤول.
- الوسائل: لوح ورقي، صورة الخط الزمني التاريخي لكل متدرب، افلام لباد. اوراق بيضاء.
- الطرائق: طريقة الخط الزمني حسب الترتيب الشمولية.

سير النشاط :

- أ- توزيع صورة الخط الزمني افرادياً.
- ب- تشكيل المجموعات.
- ج- توزيع ورقة كبيرة واقلام لباد لكل مجموعة.
- د- شرح الخط الزمني التاريخي على اللوح الورقي على الشكل التالي:



ج- تحديد نقطة الانطلاق التاريخي. (مثلاً عام ١٨٤٠ او غيرها)
عمل مجموعات

تعليمات:

- يبدأ العمل بشكل ثنائي (مجموعة مؤلفة من اثنين).
- اتجاه اليسرى من الخط تخصص لشرح ما حصل في التاريخ المحدد والتعليق عليه.
- ثم تؤلف مجموعات من اربعة اشخاص وذلك بإنضمام مجموعتين للعمل معاً بنفس الطريقة السابقة بالنسبة لجهتي الخط الزمني.
- وضع المحطات الاساسية على الخط الموجود ما بين الماضي والحاضر التي اثرت على تطور الطائفية في لبنان.
- تحديد خطوات المستقبل المتوقع الذي يعتبر امتداداً منطقياً للماضي والحاضر.
- تحديد خطوات المستقبل المفضل الذي تتبناه المجموعة للتخلص من آثار الطائفية السلبية او للتخفيف منها على الأقل.

د- عرض عمل المجموعات

- هـ- استخلاص فحوى النشاط. من خلال اسئلة يوجهها الاستاذ للتلميذ الذي يعرض عمل المجموعة أولاً ثم للمجموعة. وقد تكون هذه الاسئلة على الشكل التالي:
- ما هي الخطوات التي اتبعتها المجموعة لأنجاز الخط الزمني؟
- ما هي المحطات الاساسية التي ركزت عليها في الماضي ولماذا؟
- ما هي المحطات التي ركزت عليها في المستقبل بشقيه ولماذا؟
- ما هي مقترحاتكم لتقريب خطي المستقبل المتوقع والمستقبل المفضل؟
- ما هي المشاعر التي انتابتك اثناء القيام بهذا النشاط؟

ملاحظة: تقنية هذا النشاط مأخوذة عن منهجية التربية الشمولية.

الفصل الثالث

نشاطات تطبيقية حول التواصل والتنازعات

أولاً: التعبير عن المشاعر

١-١ عبر عنه ذلك

٢-١ منطقة الوجه

٣-١ ماذا يشعر

ثانياً: معيقات التواصل

١-٢ تناسوا وجهة نظري

٢-٢ الإرسال المعطل

٣-٢ حلقة نقاش

٤-٢ عيادة الأشاعات

٥-٢ الرسالة الغامضة

ثالثاً: الإصغاء

١-٣ أعيد ما سمعت

٢-٣ ماذا اسمع

٣-٣ تدرب على الإصغاء

٤-٣ إصغاء غير لفظي

٥-٣ تقييم ذاتي

رابعاً: قواعد ومهارات التواصل

١-٤ الكلمات الحلوة

٢-٤ نفذ ما يلي (غير لفظي)

٣-٤ انتقدي فريديت بإيجابية

٤-٤ رسالة الأنا

٥-٤ رسالة الأنا

٦-٤ قواعد التواصل

٧-٤ لعبة ردود افعال

٨-٤ تمرين الإصغاء وإعادة الصياغة

الفصل الثالث

أنشطة تربوية على التواصل والتنازعات للمراحل التعليمية المختلفة: الابتدائية المتوسطة الثانوية

ما هي الرسائل التي نريد إيصالها إلى التلاميذ؟

لقد اظهر لنا تحليلنا لعملية التواصل بعضاً من خصائصها وأبوابها التي من شأنها أن تؤثر على العلاقة بين الأشخاص سلباً أو إيجاباً. ونحن لسنا بصدد نقل هذه الحقائق كما هي إلى التلاميذ؛ بل نستطيع صياغة بعض الرسائل التي من شأنها توعية التلاميذ على خصائص الرسالة وكيفية التعامل معها بما يضمن استمرار عملية التواصل والحد من النزاعات بين الفرقاء، وربما إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخر.

١- يتطلب التواصل الجيد احترام بعض القواعد الأساسية في المحادثة.

٢- يزيد الإرسال الواضح والصادق فهم المستقبل للرسالة ويحد من سوء التفاهم.

٣- إن الإصغاء الإيجابي للآخر يساعد على فهمه وعلى حل النزاعات.

٤- يجب أن نتحمل مسؤولية أقوالنا وأفعالنا.

٥- إن كلامنا يؤثر على الآخر ويؤثر كلام هذا الأخير علينا، وبالتالي على العلاقة.

٦- إن نجاح التواصل مرتبط بمهاراتنا التواصلية اللفظية وغير اللفظية.

إن هذه الرسائل يجب أن يكون لها قيمة براغماتية عملية على التلاميذ. فهي يجب أن تتحول إلى أهداف تربوية كتغيير في ادراكات التلميذ ومعارفه، وإلى مواقف ومهارات في سلوكه التواصلية. لذلك نجد فيما يلي مجموعة من الأنشطة التربوية المخصصة لكل مرحلة من مراحل التعليم. وهي تقوم على افتراض مؤداه أن التلميذ الذي يمر أو يشترك بهذه النشاطات سيحسن كفاياته التواصلية بما يساهم في إقامة علاقات سلمية بينه وبين الآخرين. وإذا كان ما نريد أن يكتسبه التلاميذ من هذا المشروع هو بالدرجة الأولى مواقف وتصرفات ومهارات ذات طابع عملي، فإن الطرائق الناشطة هي الأفضل للوصول إلى هذه الأهداف. ونذكر منها على الأخص حلقات النقاش، ولعب الأدوار، العمل الفرقي لإنجاز مشروع ما، والملاحظة المباشرة، الخ ... وقد تتدخل أكثر من تقنية في الدرس الواحد.

إن التعلم الذي يمارسه التلاميذ في هذه الطرائق يقوم على التعاون بدل المنافسة حتى ولو كانت شريفة. فلا يجوز إذن، وبأي حال من الأحوال، أن يثير المعلم لدى التلاميذ روح المنافسة والمقارنة فيما بينهم.

وتسهيلاً لعمل المعلم فقد قسمنا الطرائق إلى نوعين: حلقات مناقشة وأنشطة، وحددنا مراحل كل منهما من خلال وضع بطاقة تقنية لكل من حلقة النقاش والنشاط. وهكذا فإن الهدف الأساسي من المشروع وهو تعليم التلاميذ كيفية التواصل من أجل حل نزاعاتهم بالطرق السلمية، يتم من خلال حلقات نقاش وأنشطة متنوعة لكل من المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

الأنشطة وتقنياتها

وهي تعبر عن الإجماعات التي يقوم فيها المشاركون بإنجاز ما، مثل تأليف نص، تمثيل، إنتاج فني أو اجتماعي، تمارين على التواصل... وتوضع بطاقة النشاط على النحو التالي:

- ١- العنوان: اسم النشاط أو اللعبة
- ٢- الأهداف التربوية التعليمية: الرسالة - الموقف - المهارة - المعرفة ...
- ٣- الطريقة التربوية: ملاحظة - عرض ...
- ٤- شكل التجميع: نوع الجماعات المستخدمة.
- ٥- طريقة التنفيذ: مراحل الاستراتيجية التربوية المعتمدة.
- ٦- النشاط: أو المهمة المطلوبة من المشاركين.
- ٧- الرسالة: صياغتها بشكل جماعي: ماذا تعلمنا؟
- ٨- ملاحظات تؤخذ بالإعتبار لخصوصية الوضعية: خصائص المشاركين، المكان، الزمان ...

٩- أشكال النشاط: جسدي - فكري - داخلي - خارجي ...

١٠- أنشطة مكملة: مشروع ...

بطاقة تقنية للحلقة (النقاش)

- ١- الموضوع: صياغة دقيقة وموجزة.
- ٢- الهدف: تحديد السلوك المطلوب تعلمه (حسب التراتيبات التربوية).
- ٣- الوقت: تحديد الوقت المقدر لإنجاز كل مرحلة من المراحل.

٤- أشكال التجميع: نوع التجميع المناسب في المراحل المختلفة:

- كل الصف
- فريق يعمل وآخر يراقب
- عدة مجموعات صغيرة
- تبادل: تقديم الموضوع ← فرق ثنائية ← مجموعة كبرى
- ٥- الوسائل
- ٦- الطرائق

مراحل الحلقة:

- ١- تقديم الموضوع
- ٢- التعبير
- ٣- الربط والإستنتاج

لعب الأدوار^(١)

- ١- دعوة التلاميذ إلى تذكر خبراتهم الشخصية وسرد حادثة نزاعية. ثم يتم اختيار إحدى هذه "الخبريات" لأنها تتضمن حالة نزاعية واضحة، وتحتاج شخصين أو ثلاثة أشخاص لتمثيلها. ويحرص المعلم أو المنشط على أن تكون مما يتيح في المجال لإقتراحات متعددة ذات طبيعة سلوكية، أي تسمح بالإختيار والتفضيل على صعيد التصرف.
- ٢- يعاد سرد "الخبرية" للمرة الثانية من قبل صاحبها.
- ٣- يتم البحث عن الأشخاص المناسبين للعب الدور، والديكور المناسب إذا لزم الأمر.
- ٤- فهم الأدوار من قبل الأشخاص. ويساعدهم المعلم على ذلك وكذلك الشخص الأساسي: تذكر المشاعر والتصرفات التي رافقت الحادثة، وذلك عن طريق الأسئلة.
- ٥- لعب الأدوار
- ٦- البحث عن حلول متعددة ومختلفة (نقاش - عصف ذهني).
- ٧- اختيار الحلّ الأفضل وبيان خصائصه ومميزاته.
- ٨- إعادة لعب الأدوار وإدخال الحلّ أثناء اللعبة.
- ٩- بلورة الرسالة، والاستنتاجات.

(١) من المستحسن أن يأتي هذا النشاط بعد حلقة نقاش وتفاعل.

١- التعبير عن المشاعر

نشاط رقم ١: عبّر عن ذلك!

- الهدف : تنمية القدرة على التعبير الواضح عن خبرته الشخصية المعاشة.
- المدة: ٢٠ د
- الطريقة: تلميذان A و B أمام رفاقهم.
- A : يتحدث عن مفاجأة حدثت له - شيء كان ينتظره...
- B : يعبر عن فهمه ويستفهم من A (هل تقصد؟...)
- A : نعم
- B : قل ذلك
- استنتاج: هكذا يساعد B ← A على تحسين صياغته.

• أشكال أخرى: - بالغ في ذلك

- أظهر ذلك

- بنغمة الصوت

- بالجسد

- ...

نشاط رقم ٢: منطقة الوجوه

• المرحلة : الابتدائية

• الهدف : وعي المشاعر وتقبلها

• المدة: ٢٠ د

• الطرائق:

١- تقديم الموضوع: سنلعب الآن لعبة سنتعلم منها شيئاً جديداً عن مشاعرنا.

٢- قسمة الصف إلى مساحتين أو تحديد زاويتين: واحدة للوجوه الفرحة وأخرى للحزينة

٣- يوضح المعلم للتلاميذ أنه سيقراً لهم قصة صغيرة (أو سيخبرهم بدون قراءة) وعليهم

الانتقال إلى زاوية الحزن أو الفرح حسب ما يرد في القصة وأن يظهروا بوجوههم

الشعور المناسب.

٤- يستطيع المعلم أن يقول لهم جملاً متعددة ويحدد مساحة متعددة لمشاعر متعددة.

٥- ماذا تعلمنا؟

- لدينا جميعاً مشاعر متعددة
- علينا احترام هذه المشاعر

نشاط رقم ٣: ماذا يشعر؟

• المرحلة : جميع المراحل

• المدة: ١٥ د

- الهدف: التعرف إلى الإشارات التعبيرية غير اللفظية وفهماها.
- الوسائل: أخبار مختلفة مكتوبة على قصاصات وموضوعة داخل كيس.
- الطرائق:

- ١- أقسم الصف إلى فريقين أ و ب، متساويين في العدد.
- ٢- كل فرد من الفريق أ يسحب ورقة من الكيس ويقرأ ما فيها ويعبر بطريقة غير لفظية عن المشاعر التي يثيرها الخبر فيه.
- ٣- كل فرد من الفريق ب الذي يقابل الآخر في الفريق أ عليه أن يقول ما يشعر به أ.
- ٤- يقول "ب" على ماذا اعتمد (من الإشارات غير اللفظية) ليدرك مشاعر أ.
- ٥- يقول أ مدى موافقته على ما يقوله "ب".
- ٦- يطلب من التلاميذ تبادل الأدوار - إذا بقي وقت - للتدرب اثنين اثنين على قراءة مشاعر الآخر عبر الإشارات غير اللفظية.
- ٧- مناقشة لمعرفة ماذا تعلمنا

امثلة عما يمكن للمعلم أن يكتبه على القصاصات:

- وصلت إلى المدرسة فقال لك رفيقك أن قميصك ممزقة.
- نلت علامة متدنية في اللغة.
- أعلمك المدير أنك ستعفى من القسط المدرسي نظراً لتفوقك...

٢- معيقات التواصل

نشاط رقم ١: تناسوا وجهة نظري

• المرحلة : المتوسطة

• المدة: ١٠ د

• الهدف : بالنسبة لأي موضوع هناك وجهات نظر مختلفة

• الوسائل: صورة الكأس والوجهين

• الطرائق:

١- تقديم النشاط وأهدافه.

٢- قسمة الصف إلى عدة مجموعات (٤ أشخاص).

٣- الطلب منهم أن يكتبوا بجملة ماذا يرون في الصورة.

٤- قراءة النتائج.

٥- ماذا نستنتج؟ - "الكل وجهة نظره"

٦- يطلب من التلاميذ ذكر حوادث لم تؤخذ فيها وجهة نظره وما أحس به في هذه الحالة.

٧- الاستنتاج: ضرورة تقبل وجهة نظر الآخر وإن تعارضت مع وجهة نظرنا.

نشاط رقم ٢: الإرسال المعطل

- المرحلة : الابتدائية - التكميلية - الثانوية
- الهدف : إدراك أهمية التواصل وتبادل المعلومات
- المدة : ٢٠ د
- الوسائل:
- الابتدائية: بعض الأكياس الفارغة والحقائب المدرسية.
- التكميلية والثانوية: أشكال هندسية ملونة من كرتون.
- الطرائق:
- الابتدائية: يقول المعلم للتلاميذ أنهم سيقومون بنشاط حول اللغة والتواصل ليعرفوا كيف يتحدثون بشكل جيد ويفهموا بعضهم وسنمثل هبوط الطائرة.
- يغطي قسماً من الغرفة بالأكياس والحقائب
- يطلب من تلميذ أن يلعب دور الطيار ويغطي عينيه
- يطلب من تلميذ آخر أن يلعب دور برج المراقبة
- ينبه التلميذ الأول - الطيار - بأن إرساله معطل وهو يستطيع أن يسمع فقط
- يعطي برج المراقبة تعليمات للطيار بالهبوط بدون أن يدوس على الأشياء
- بعد انتهاء المشهد يحصل نقاش مع التلاميذ: متى لم يستطع التيار أن يفهم؟ لماذا؟
- الاستنتاج: الفهم يتطلب تبادل الرسائل
- المتوسطة والثانوية: نفس المشهد ولكن مع أشكال هندسية. التلميذ الأول يقوم باستخدام هذه الأشكال ليبنى مجسماً ما. ويعطي تعليمات للآخر الذي لا يراه ليقوم بنفس الشيء.

نشاط رقم ٣: حلقة نقاش حول معيقات التواصل

- المرحلة : المتوسطة والثانوية - والصفوف العليا من الابتدائية
- الهدف : معرفة معيقات التواصل
- المدة: ١٥ د
- الطرائق:

- ١- تقديم النشاط وأهدافه
- ٢- يطلب المعلم من التلاميذ أن يتذكروا يوماً لم يستطيعوا فيه تنفيذ رغبتهم في أخذ الكلام: لماذا لم تستطع التعبير عن أفكارك ومشاعرك؟
- ٣- يكتب المعلم الأسباب على اللوح ويضيف ما يلزم ويشرحه: المقاطعة ليقول خبريته هو - يطرح أسئلة فيقطع حبل أفكارك.
- ٤- ماذا تعلمنا أن نفعل؟

المرحلة الابتدائية: مقاطعة - عدم إصغاء - تسلط...

في الصفوف العليا (الثانوي والمتوسط) : مقاطعة - وعظ - تفسير - نقد - تقييم ...

نشاط رقم ٤: عبادة الإشاعات

- المرحلة: المتوسطة والثانوية
 - المدة : ٣٠ د
 - الهدف : اكتشاف التحريف الناتج عن تعدد ناقلي الرسالة، وعدم الثقة بالرسالة البعيدة عن مصدرها.
 - الوسائل: مجلة عليها النص الأساسي
 - الطرائق:
- ١- تقديم النشاط وأهدافه.
 - ٢- اختياره تلاميذ ليخرجوا من الصف (ويبقوا وراء الباب) .
 - ٣- يخبر المعلم "حادثة للتلاميذ" ويطلب من أحدهم أن يعيد روايته لأحد التلاميذ الخمسة
 - ٤- يدخل التلميذ الأول بناء على دعوة المعلم ويستمتع للخبرية من زميله.
 - ٥- يدخل تلميذ آخر ويتولى الأول روايتها له وهكذا دواليك.
 - ٦- يقارن النص الأساسي بالنص الأخير.
 - ٧- مناقشة: متى بدأ التحريف ولماذا؟
 - ٨- ماذا تعلمنا: أن لا نثق بالإشاعات.
- النص: "رأيت عدة أشخاص عند المدير: رجلان وثلاث نساء. بدأ عليهم أنهم يناقشون مسألة جدية جداً. فقد كان رجل يتكلم بصوت عال وكأنه يشير إلى مشكلة قد يتعرض لها شخص. لكن بعض الحاضرين كانوا يدرشون ويضحكون. ولم يكونوا يعملون شيئاً سوى الكلام والاصغاء إلى أحدهم."

نشاط رقم ٥: الرسالة الغامضة

- المرحلة : المتوسطة والثانوية
- الهدف : اكتشاف أن بعض الناس لا يعبرون - عن قصد أو عن غير قصد - بطريقة واضحة، وأنه علينا استخدام أساليب لمعرفة الرسالة الحقيقية.
- المدة : ٢٠ د
- الطرائق :

- ١- تقديم النشاط وأهدافه.
- ٢- اختيار ٣ فرق من التلاميذ - كل منها من تلميذين: مرسل ومستقبل.
- ٣- توزيع ٣ سيناريو عليهم وإعطائهم الوقت ليتدربوا عليها.
- ٤- تقديم المشاهد.
- ٥- على باقي التلاميذ اكتشاف حاجات ورغبات المرسل الحقيقية.
- ٦- ماذا نفعل لمعرفة الرسالة الحقيقية؟ الاستيضاح: ماذا تقصد؟ ماذا تريد أن أفعل؟...
- ٧- ذكر تجارب شخصية مر بها التلاميذ: لم أعرف قصده فلم أفعل ما أريده.

سيناريو: - هل تعرف انك شخص تتميز بخدمة الآخرين

- شكراً

-إنني اشعر بالتعب. فلدي أعمال كثيرة ولا أعرف كيف أقوم بها

- إن الأعمال تتزايد والوقت قليل

- صحيح! ولكن أنت تعرف كيف تعمل...

- قليل من الصبر وتتوصل إلى إنجاز أعمالك.

٣- الإصغاء

نشاط رقم ١: أعيد ما سمعت

- المرحلة: الابتدائية
 - الهدف: التدرب على الاستماع للآخر
 - المدة: ١٥ د
 - الطرائق:
- ١- يقدم المعلم النشاط والهدف منه .
 - ٢- يختار تلميذين أو اكثر ويعطي لكل تلميذ نصاً صغيراً عليه قوله لتلميذ آخر .
 - ٣- على التلميذ أن يعيد ما سمع تماماً وبدون تصحيح.
- مثال: قريبتنا بعيدة جداً، وقد تعبنا هذه المرة في الوصول اليها.

نشاط رقم ٢: ماذا أسمع؟

- المرحلة: الابتدائية
 - الهدف: تعويد التلاميذ على التركيز والاستماع
 - المدة: ٥ د
 - الوسائل: في الصف والتلاميذ - الطاومات
 - الطرائق:
- ١- تقديم النشاط وأهدافه.
 - ٢- يطلب المعلم من التلاميذ تخميص أعينهم والانحناء على الطاولة أمامهم والاستماع إلى الأصوات حولهم.
 - ٣- بعد دقيقة يطلب منهم التوقف وأن يذكر كل واحد ماذا سمع.
 - ٤- يطلب منهم المقارنة بين ما سمعوه من أصوات في هذه الدقيقة الواحدة وما كانوا يسمعونه قبلاً.
 - ٥- الاستنتاج بأننا إذا أصغينا نسمع أموراً كثيرة جديدة.
 - ٦- كتابة القاعدة: يجب أن نسمع بانتباه لما يقال لنا.

ملاحظة: يمكن للمعلم اختيار نصوص على مسجلة أو أصوات قطع موسيقية أو حديث قصير مسجل. ويطلب من التلاميذ مثلاً التعرف إلى عمر المتحدث، إلى حالته الانفعالية، إلى ما سيقول، إلى الآلة الموسيقية المستخدمة، الخ...

نشاط رقم ٣: تدرب على الإصغاء (إنني حاضر):

- المرحلة : الثانوية – (المتوسطة؟!)
 - المدة : ٣٠ د
 - الهدف : التعرف إلى وسائل الإصغاء اللغوية واستخدامها.
 - الوسائل: ...
 - الطرائق:
- ١- تقديم النشاط وأهدافه
 - ٢- اختيار تلميذ يخبر المعلم عن قضيته
 - ٣- التلميذ يخبر والمعلم يستخدم تقنيات الإصغاء: استيضاح - تشجيع - إعادة صياغة.
 - ٤- التلاميذ يسجلون هذه التقنيات
 - ٥- مناقشة جماعية
 - ٦- وضع الاستنتاجات على اللوح والتعليق عليها من قبل المعلم
 - ٧- التدرب على تقنيات الإصغاء: التلاميذ: اثنين، اثنين، أمام رفاقهم.

نشاط رقم ٤: هل من أحد هنا؟

- المرحلة: كل المراحل
- الهدف: معرفة علامات الإصغاء غير اللفظية
- المدة: ٢٠ د
- الوسائل: مكتب المعلم في الصف - نص يتضمن مشكلة أو قضية تهم التلميذ ويريد إبلاغها للمعلم.
- الطرائق:

- ١- تقديم النشاط من قبل المعلم ماذا ولماذا؟.
- ٢- اختيار تلميذ ليلعب الدور مع المعلم وإعطائه النص (قصير) لقراءته.
- ٣- المشهد الأول: التلميذ يقترب من المعلم ويحاول أن يقول له ما يريد. المعلم يلهي ولا يصغي.
- ٤- يطلب من التلاميذ تذكر تصرفات المعلم الجسدية بينما كان التلميذ يتحدث.
- ٥- المشهد الثاني: التلميذ يحاول مرة ثانية ويعبر المعلم عن إصغائه.
- ٦- مناقشة مع التلاميذ: - التلميذ يعبر عن شعوره عندما أظهر المعلم إصغائه له.
- ٧- التلاميذ يذكرون الإشارات المعبرة عن الإصغاء.
- ٨- يضع المعلم بالإشتراك مع التلاميذ جدولين بالإشارات التي لا تعبر عن الإصغاء والإشارات التي تعبر عن الإصغاء.
- ٩- يقوم التلاميذ بالتدرب -إثنين إثنين- على إظهار علاقات الإصغاء.

نشاط رقم ٥ : تقييم ذاتي

- المرحلة : المتوسطة
- الهدف : التدرب الذاتي على الإصغاء وتحسين قدرته على الإصغاء
- المدة : ٥ د يومياً لمدة أسبوع
- الوسائل: جدول يتضمن مبادئ الإصغاء الجيد.
- الطرائق:

- ١- تقديم النشاط وشرح أهدافه .
- ٢- وزع على كل منهم جدولاً يتضمن عدداً من مبادئ الإصغاء الجيد.
- ٣- اطلب من التلاميذ - كل بمفرده أن يسجل في نهاية كل يوم على الجدول رأيه في إصغائه.
- ٤- دعهم يقرأون ما سجلوه.
- ٥- مناقشة في نهاية الأسبوع: كل واحد من التلاميذ يقول في كلمات قليلة ماذا استفاد من هذا التمرين اليومي.

الجدول

عندما يحدثني أحدهم:

أحياناً	لا	نعم	
			١- أنظر اليه
			٢- انتبه لما يقول
			٣- لا أفكر ولا أتحدث عن أمور أخرى
			٤- أحس بما يشعر
			٥- لا أقاطعه
			٦- ...

٤- قواعد ومهارات تواصلية

نشاط رقم ١: الكلمة الحلوة

- المرحلة: الابتدائية
- المدة : ١٠ د
- الهدف: تعلم استخدام عبارات ودية.
- الوسائل: وضعيات يقوم فيها تلميذ بتصرف فيرد عليه الآخر بشكل ودي
- الطرائق:

- ١- تقديم النشاط أهدافه.
 - ٢- يطلب من تلميذين تمثيل المشهد
 - ٣- يطلب من التلاميذ الآخرين رأيهم في رد التلميذ الثاني.
 - ٤- تكتب الكلمة "الحلوة" على اللوح.
 - ٥- تتم قراءة الكلمات الحلوة.
 - ٦- يتم الاتفاق على استخدام هذه الكلمات من قبل التلاميذ.
- بعض الكلمات: لم انتبه - اعتذر - شكراً - اشتقت اليك - انني مسرور بوجودك إلى جانبي- صباح الخير - أهلاً بك - هل أستطيع...

نشاط رقم ٢: نفذ ما يلي:

- تقول نعم
- تنتظر دروسك
- تتحمس
- تصغي
- تخاف
- تشاهد بانتباه
- تحزن
- تفرح
- تقول لا

- لا تبالي
- تغضب
- ترتبك
- تنادي
- ...

• الهدف : تدريب التلاميذ على التواصل غير اللفظي في الإرسال والاستقبال

• المرحلة: الابتدائية

• المدة : ١٥ د

• الطرائق:

- ١- تقديم النشاط وأهدافه.
- ٢- إجراء تمرين أولي "عرض" على أحد أنواع التعرف من المعلم.
- ٣- دعوة كل من التلاميذ أن يعبر أمام رفاقه.
- ٤- مناقشة: كيف تصرفاتنا؟
- ٥- الاستنتاج: بعض المؤشرات غير اللغوية (الحركات) تعبر أكثر من غيرها على حالة الشخص.

نشاط رقم ٣ : انتقدي فرديت بايجابية

- المرحلة : المتوسط والثانوي
- الهدف : التعرف إلى ردود سلامية على الانتقاد وتقدير فائدتها.
- المدة: ١٥ د
- الطرائق:

- ١- تقديم النشاط والأهداف.
- ٢- تقديم الموضوع: نتعرض من وقت لآخر لانتقاد الآخرين. فنرد عليهم بعنف واتهامات مضادة أو بطرق أخرى. وفي الحالة الأولى يؤدي رد الفعل إلى نزاعات تترك آثاراً سلبية على العلاقة. فهل هناك أساليب للرد على الانتقاد بشكل إيجابي؟ تذكروا حادثة جرت معكم وانتقدكم أحدهم في البيت أو المدرسة أو الشارع وأدى ردكم الإيجابي إلى نتائج جديدة.
- ٣- تسجيل الرد الذي يذكر على اللوح وما يتوقع منه.
- ٤- قراءة الردود الإيجابية.

نشاط رقم ٤ : رسالة الانا

- المرحلة : المتوسطة والثانوية – والابتدائية العليا
 - الهدف : اكتشاف الفرق بين رسالة أنا ورسالة أنت.
 - المدة: ٢٠ د
 - الوسائل: نصوص مشهدة قصيرة
 - الطرائق:
- ١- تقديم النشاط وأهدافه.
 - ٢- اختيار تلميذ للعب المشهد الأول: رسالة انت (يعطي النص للتدرب عليه لمدة دقيقتي أو دقيقتين) واختيار تلميذ آخر ليكون المستقبل بدون أن يعرف ما سيقوله له التلميذ الأول.
 - ٣- يطلب من التلاميذ التعليق على ما شاهدوه من تصرف التلميذين.
 - ٤- يختار تلميذين آخرين لتمثيل المشهد الثاني ويتم التعليق عليه.
 - ٥- يطلب من التلاميذ تفسير الفرق في ردود فعل التلميذ الثاني بين المشهدين الأول والثاني.

٦- الاستنتاج: أهمية رسالة الانا في الحد من النزاعات.

٧- يعرض المعلم مراحل رسالة الانا.

- سم الشخص.

- عبر عن مشاعرك.

- قل لماذا.

- قل ما تريد.

المشهد الأول: - تلميذ: الا ترى امامك! هل انت أعمى...

- الآخر: أنت من لا ينظر كيف يمشي لقد وضعت نفسك أمامي.

- أنت من داس على رجلي...

المشهد الثاني: - آخ

- آسف هل صدمتك؟ لم انتبه.

- لقد آلمتني يا رياض لانك هرسيت لي أصابعي، لا أستطيع أن امشي...

- أعتذر... هل تريد الجلوس قليلاً لتستريح...

نشاط رقم ٥: رسالة الانا

• المرحلة : المتوسطة والثانوية

• الهدف: التدرب على رسالة الانا

• المدة: ١٠ د

• الوسائل: نصوص رسائل بلغة "أنت".

• الطرائق:

١- تقديم النشاط وأهدافه والتعليمات.

٢- توزيع النصوص على التلاميذ.

٣- إعطاؤهم وقت قصير ليعيدوا صياغة النصوص حسب رسالة "انا".

٤- قراءة نصوص التلاميذ والتعليق عليها.

النصوص:

- انك ثرثارة ولا أريد الاستماع اليك.

- انك كذبت علي لأنه لا أخلاق لديك ولا تربية.

...

نشاط رقم ٦: قواعد التواصل (حلقة نقاش جماعية)

- المرحلة : كل المراحل
- المدة: ١٥ د
- الهدف : معرفة أهمية بعض القواعد في التواصل اللغوي وتقدير أهميتها.
- الوسائل: فيلم فيديو يتضمن مشاهد عن مجموعة من الناس لا تحترم هذه القواعد ومجموعة اخرى تحترمها. ولكن يمكن الاستغناء عن الفيلم (حسب ظروف المعلم).

الطرائق:

١- اعرض مشهداً صغيراً عن محادثة بين مجموعة من الناس (دقيقة أو اثنتان)، أو ابدأ بسؤال التلاميذ عن القواعد التي يعتبرونها ضرورية عندما يتحدث الناس مع بعضهم.

٢- دون ما يقولونه على اللوح، واسألهم لماذا؟

٣- اطلب منهم أن يتذكروا اذا احترمت فيها هذه القواعد أو لم تحترم.

٤- اتفق معهم على كتابة كل من هذه القواعد على ورقة كبيرة واعتبارها هدفاً نركز عليه لمدة أسبوع.

نشاط رقم ٧: لعبة ردود الفعل

- المرحلة : كل المراحل
- الهدف : اكتشاف ردود فعل تواصلية ايجابية
- المدة: ١٥ د
- الوسائل: وضعيات يقترحها المعلم مثل: كسر لك قلمك... داس على رجلك... دفشك...

الطرائق:

- ١- تقديم النشاط وأهدافه.
- ٢- دعوة أكثر من تلميذ للعب الدور امام رفاقهم.
- ٣- يقول المعلم للتلميذ: كسر لك قلمك... قل له شيئاً...
- ٤- ثم لغيرة، ثم لغيره...
- ٥- مناقشة مع التلاميذ لتذكر ردود الفعل المختلفة.
- ٦- كتابة هذه الردود على اللوح.
- ٧- مناقشة: ماذا تعلمنا.
- ٨- الرسالة: هناك ردود فعل تواصلية ايجابية.

المرحلة الثانوية والمتوسطة

تمرين على الإصغاء واعدة الصياغة:

أم تتحدث إلى صديقتها:

الأم: تواجه ابنتي صعوبات في دراستها. والعائلة تريد شراء فيديو، مما سيلهيها عن دروسها. كلهم موافقون على الفيديو إلا أنا.

الصديقة:

١- تخافين أن ترسب في صفها؟

٢- مشكلتها انها ضعيفة في دروسها

٣- لا تعرفين كيف تساعدونها لتتجح في صفها؟

٤- كلهم يحبون الفيديو

٥- انك وحدك ضدهم

٦- انت ضد شراء الفيديو

٧- لدينا فيديو ومع ذلك ينجح أولادي في المدرسة

٨- الفيديو للأولاد ولكن أنا لا استمتع به.

- ما هو الجواب الذي يعبر عن الإصغاء والفهم؟ لماذا؟

- اين يضع كل من الأجوبة المشكلة، علام يتم التركيز في الجواب؟

الفصل الرابع

نشاطات تطبيقية حول الغضب

أولاً: المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)

- ١- أسباب الغضب
- ٢- الشعور بالغضب
- ٣- آراء الآخرين بغضبك

ثانياً: المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي)

- ١- انواع الغضب
- ٢- ظروف التصرف بغضب
- ٣- الجسد في حالة الغضب

ثالثاً: المرحلة الثانوية

- ١- تحليل أسباب التصرف الغاضب ونتائج الغضب
- ٢- علامات الغضب
- ٣- التعرف إلى الذات في أثناء الغضب وتقنيات المعالجة

الفصل الرابع نشاطات تطبيقية حول الغضب

أولاً: المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)

نشاط رقم ١: أسباب الغضب

• الأهداف :

- ان يعي أسباب غضبه
- ان يعي نتائج
- ان يعي آثار تصرفاته في إغضاب الغير
- الوسائل التربوية المستخدمة : أقلام عادية، أقلام لباد بعدة قياسات وألوان، أوراق مطبوع عليها التمرين، أوراق كبيرة لعمل المجموعات.
- الطرائق التربوية المعتمدة : استجابية خطية، عمل مجموعات ومناقشة .

سير النشاط :

١ - تمهيد : أسئلة عامة عن الغضب

٢- عمل فردي :

- توزيع أوراق التمرين على التلاميذ .
- تعليمات حول التمرين والمدة المخصصة له .
- التمرين : ضع إجمالين لأسباب كل من التصرفات الغاضبة التالية :
 - أ- إنتزع سليم قبعة أسعد ورمائها على الأرض وداسها .
 - ب- شتت سميرة سهى من شعرها ولكمتها .
 - ج- شتم جهاد رفيقه سالم .
- ٣ - تصحيح التمرين جماعياً بالطريقة الشفهية
- ٤ - نشاط فردي : أذكر ثلاث حالات غضبت فيها
- أعرض كل حالة غضب واذكر السبب، أو الأسباب التي أدت اليه .
- ٥- عمل مجموعات

- توزيع التلاميذ على مجموعات (خمس ربما)

- تبحث ثلاث مجموعات في وضع أسباب عامة للغضب

- تبحث مجموعتان في النتائج العامة للغضب .

عرض النشاطين

مناقشة

خلاصة

نشاط رقم ٢: الشعور بالغضب

• الأهداف :

- ان يتعرّف التلميذ إلى تصرفات تثير الغضب .
- ان يصنّف التصرفات المثيرة للغضب .

• الوسائل المستخدمة :

- مجموعة بطاقات
- مجموعة أقلام وأوراق

• الطرائق المعتمدة :

- تصنيف بطاقات
- عمل المجموعات

سير النشاط :

التحضير للنشاط :

نوزع عشر بطاقات على عشرة أطفال، على كل بطاقة جملة .

الجمل المكتوبة على البطاقات هي :

- البطاقة الأولى: رفيقي لا يثق بي .
- البطاقة الثانية: انت لاعب فاشل .
- البطاقة الثالثة: لا يمكنك القيام بعمل نافع .
- البطاقة الرابعة: انت صديقي، وانا أتمنى ان أشارك معك في عمل جماعي .
- البطاقة الخامسة: انت نمام .
- البطاقة السادسة: لا يمكن لأحد ان يسلمك أسرار ه .
- البطاقة السابعة : الأفضل لك ألا تتكلم باسم الفريق لانك لا تحسن الدفاع عن أفكارنا .
- البطاقة الثامنة : أتعاون مع بعض الرفاق وأمضي معظم وقتي معهم .
- البطاقة التاسعة : انت رياضي عظيم وأخلاقك ليست كذلك .
- البطاقة العاشرة : لا يصنفونك ذكياً، ولا مخلصاً في عملك .

ونطلب إليهم :

المرحلة الأولى :

- ان يضعوا في عمود الجمل المكتوبة التي ترضيهم.
- وان يضعوا في عمود آخر الجمل التي لا ترضيهم.

المرحلة الثانية :

يقرأ المعلم البطاقة الأولى ويصنّف التلاميذ على أساسها :

- أ) الذين اعتبروا محتواها غير مثير للغضب في جهة من الصف .
- ب) الذين اعتبروا محتواها مثيراً للغضب في جهة أخرى من الصف .

المرحلة الثالثة :

توزيع التلاميذ من كل صنف على فرق :

١) مجموعات البطاقات ذات المحتوى المثير للغضب : توزع على ثلاث مجموعات وتعطى كل مجموعة نسخة من بطاقات الإثارة .

- توزع المجموعة الأولى البطاقات المثيرة للغضب وفقاً لمواضيعها .

- توزع المجموعة الثانية البطاقات وفقاً لدرجة الإثارة : قوي الإثارة، متوسط الإثارة، قليل الإثارة .

تحول المجموعة الثالثة محتوى البطاقات المثيرة إلى محتوى غير مثير .

٢) مجموعات البطاقات ذات المحتوى غير المثير للغضب : توزع على مجموعتين وتعطى كل مجموعة نسخة .

تحول كل مجموعة مضمون البطاقة غير المثير للغضب إلى مضمون مثير له .

المرحلة الرابعة :

عمل المجموعات

المرحلة الخامسة :

عرض عمل المجموعات

خلاصة

نشاط رقم ٣: آراء الآخرين بغضبك

• الأهداف :

- التعرف إلى موقف الآخر من غضبنا
- التعرف إلى موقفنا من غضب الآخر

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق الأسئلة، أوراق بيضاء وأقلام

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- استجواب خطي

- لعبة البطاقات

١ - حين تغضب وتتصرف بعدوانية، تنتظر من الآخرين (مجموعة بطاقات للإجابة) :

- ان يسامحك ؟

- ان يتصدوا لك ؟

- ان يطبقوا القوانين بحقك ؟

- ان يتجنبوا التعاطي معك ؟

- ان يشرحوا لك آثار تصرفاتك عليهم ؟

٢ - حين يغضب رفيقك ويتصرف بعدوانية، تنتظر (مجموعة بطاقات للإجابة) :

- ان يسامحك ؟

- ان يتصدى لك ؟

- ان يطبق القوانين بحقك ؟

- ان يتجنب التعاطي معك ؟

- ان تشرح له آثار ما قمت به عليه ؟

٣ - حاول ان تصنف هذه الأسئلة المذكورة في البند الثاني أعلاه بالتدرج حسب أهميتها،

مبتدئاً بالأكثر إزعاجاً لك ؟

حين نقابل موقفنا من الآخرين بموقفهم منا :

نعم كلا

نعم كلا

نعم كلا

نعم كلا

نعم كلا

- نرفض موقف الآخرين ؟

- نفهم موقف الآخرين ؟

- نعرف ذواتنا أكثر ؟

- نصبح أكثر ليونة في الحكم على الآخرين ؟

- نتعلم أموراً أخرى ؟ أنكرها في حال الإيجاب

ثانياً: نشاطات المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي)

نشاط رقم ١: انواع الغضب وأسبابه ونتائجه

• الأهداف :

- ان يميّز التلميذ بين حالات متعددة من الغضب .
- ان يربط الغضب بالسبب الذي يولّده .
- ان يتروى في أثناء الغضب .
- الوسائل المستخدمة : خيطان ، كرتون، ميزان حرارة، صورة ميزان للغضب .
- الطرائق المعتمدة : طريقة الاستجواب

سير النشاط :

تمرين تمهيدي

أ- ميزان الحرارة :

- صف ميزان الحرارة .
- لماذا يستعمل ؟

ب - صنع ميزان قياس الغضب

- تحديد استعمالاته
- تحديد درجاته
- تشغيل الرباط المتحرك من أسفل إلى أعلى، أي حتى درجة الغليان .

ج - أسئلة عن الغضب :

يبدأ المعلم بالقول : أشعر أحياناً بغضب بسيط . (يختار واحداً من التلاميذ ويسألهم):

- هل شعرت مثلي بالغضب في بعض الأحيان ؟
- ما الذي جعلك تغضب ؟
- من شعر بغضب قوي ؟
- ما الذي جعلك تشعر بالغضب إلى هذا الحد ؟
- ما الذي يجعلك تغضب ؟
- هل شعرت بالغضب من رفيق لك ؟
- ما كانت ردة فعلك إزاءه ؟
- هل غضب منك رفيقك ؟
- ما كانت ردة فعله ؟

خلاصة :

يضع التلاميذ بإشراف المعلم خلاصة بالأفكار التي وردت في النشاط، مثل :

- يمكن ان نغضب من شخص نحبه، ونبقى نحافظ على حبه .
- يمكن للآخرين ان يغضبوا منا ويبقون يحبوننا .
- البعض يغضبون من شخص فيتمنون لو انه يموت .
- من الطبيعي ان نغضب .
- من المهم ان نعرف كيف نسيطر على غضبنا .
- يعطى وقتاً لكل تلميذ ليصنع ميزاناً للغضب .

نشاط رقم ٢ : ظروف التصرف بغضب

• الأهداف :

- ان يشارك الآخرين في تخيل ردود فعل متعددة على حالة غضب واحدة .
- ان يبتكر أكثر من رد فعل على حالة واحدة من الغضب .
- ان يختار ردات الفعل الغاضبة الأقل أذى .
- ان يتعرف على وضع الجسد في حالة الفعل الغاضبة .
- ان يقارن وضع الجسد في أثناء ردتي الفعل السلبية جداً، والأقل سلبية .

• الوسائل المستخدمة :

- أوراق كتب عليها النشاط، قنينة ماء فارغة، ورقة كبيرة رسمت عليها صورة لجهاز تلفزيون ...

• الطرائق المعتمدة :

- مناقشة وتمثيل
- عمل مجموعات

سير النشاط :

تمهيد

أكمل الحدث في كل من المقاطع التالية، بجمليتين أو أكثر، ذكراً :

- تصرفاً سلبياً .
- تصرفاً إيجابياً، أو أقل سلبية .

١- دخل إلى البيت في يوم حار جداً وهو شديد العطش. فتح البراد ليتناول كوب ماء بارد فلم يجد ماء ولم يقع على مرطب يروي به عطشه. بحث في المطبخ عن قنينة ماء فلم يجد ...

٢- مشى صوب الباب وهو حانق، وأكمل طريقه دون ان ينتبه إلى وجود زجاج شفاف، ضربت يده بقوة بالزجاج فانكسر ...

٣- كان ينتظر مباراة تتقل وقائعها على إحدى الأتنية منذ أيام، يواجه فيها بطله المحبب في التنيس، بطلاً آخر. وفي الوقت المحدد انقطعت الكهرباء، فقام بنقل التيار إلى " كهرباء موتور الحي " ، لكن هذا لم يعمل أيضاً ...

عمل مجموعات

- يوزع كل حدث على مجموعتين، أي ان الأحداث الثلاثة توزع على ست مجموعات .
- تقوم كل مجموعة بإكمال الحدث المكلفة به على نحو سلبي أولاً، ثم على نحو أقل سلبية ثانياً (نشاط كتابي) .
- تتمرّن كل مجموعة على النحويين المقترحين (نشاط إيمائي) .

عرض العمل

عرض المجموعة الأولى :

- يؤدّي تلميذ من المجموعة النشاط الإيمائي السلبي، وتلميذ آخر النشاط الإيمائي الأقل سلبية.
- يطلب من المجموعات الأخرى التعرف إلى المعنى الذي يؤديه كل نشاط إيمائي .
- عرض المجموعة الثانية للنشاط نفسه، بطريقتها الخاصة .

مناقشة

- 1- يناقش العرضان السلبيان لكل مجموعتين .
 - تتمّ المقارنة بينهما .
- 2- يناقش العرضان الأقل سلبية لكل مجموعتين .
 - تتمّ المقارنة بينهما .

خلاصة

- إمكانية التعبير بردود فعل مختلفة على موقف واحد مثير للغضب .
- التوافق على إدارة حالات الغضب على نحو عقلائي .

نشاط رقم ٣: الجسد في حالة الغضب

• الأهداف :

- ان يتعرف التلميذ إلى التغيرات الجسدية التي ترافق الغضب
- ان يتصور مواقف غاضبة ويعي التغيرات الجسدية المختلفة التي ترافقها

• الوسائل المستخدمة :

- أوراق كتب عليها التمرين، أقلام ..

• الطرائق المعتمدة :

- عمل فردي
- عمل مجموعات

سير النشاط :

عمل فردي

أذكر في عمود العبارات التي تناسب حالة الهدوء، وفي عمود آخر العبارات التي تناسب حالة الغضب :

- | | |
|------------------------------|----------------------------|
| - قلبي يخفق بسرعة | - عضلاتي مسترخية |
| - يداي منقبضتان | - صوتي حاد ومرتفع |
| - معدتي لا تزعجني | - حدقتا عيني ثابتتان |
| - أحس بحرارة في وجهي | - أحس بدافع قوي إلى الحركة |
| - أعتذر من رفيقي الذي أغضبته | - العرق يظهر على جبهتي |

عمل مجموعات

- يقسم الصف إلى ست مجموعات ويطلب من كل منها تصور موقف يؤدي إلى الغضب
- تحلل المجموعة التغيرات التي تتناسب مع الموقف الغاضب
- تذكر علامات الغضب بالتدرج حسب أهميتها .

عرض نشاط المجموعات

مناقشة

خلاصة

تنظم لائحة بالتغيرات التي تطرأ على الجسد في حالات الغضب المختلفة .

ثالثاً: المرحلة الثانوية

نشاط رقم ١: تحليل أسباب التصرف الغاضب ونتائج الغضب

• الأهداف :

- ان يعي التلميذ ظروف الغضب
- ان يعي الأفعال المتولدة عن الغضب
- ان يدير غضبه بطريقة لا تترك نتائج سلبية قاسية

• الوسائل المستخدمة:

- نص مطبوع، أفلام ...

• الطرائق المعتمدة :

- التحليل
- التمثيل
- المناقشة

* نشاط أول

سير النشاط

نص

طلب سمير من صديقه رشيد مرافقته في رحلة إلى أحد أماكن الترفيه، وكان رشيد مضطراً للقاء ضروري جداً بأحد أصدقائه .

وبناء على إلحاح سمير اضطر رشيد لإلغاء لقائه بصديقه بعد اعتذار شديد . وفي الموعد المضروب، أبلغ سمير صديقه بإلغاء الموعد دونما تبرير .
ثارت نائرة رشيد .

أسئلة

أذكر ثلاثة احتمالات :

- ١- ما هي الأعمال التي يمكن ان يكون قد قام بها رشيد ؟
- ٢- أي تصرف قد يندم عليه رشيد أقل ما يمكن ؟
- ٣- ما التصرف العقلي الناجح الذي يمكن ان يلجأ إليه رشيد ولا يتسبب بإزعاج كبير له ؟

* نشاط ثان :

تمرين أول :

القيام بالأعمال التالية بغضب :

- وضع أغراض على طاولة
- قراءة رسالة بغضب
- إلقاء التحية بغضب
- المصافحة بغضب
- الجلوس بغضب
- ترك القاعة بغضب
- تسلّم مسابقة فاشلة بغضب .

تمرين ثان:

الإجابة على الأسئلة التالية :

- بماذا تفكر عند الشعور بالغضب ؟
- كيف تشعر إزاء من أغضبك ؟
- أذكر تصرفاً غاضباً مقبولاً وآخر غير مقبول وقارن بينهما .

تمرين ثالث :

التصرّف في فترة الغضب :

- الحاجة إلى وقفة تأمل : ماذا تفعل لتهيأ لها ؟
- الحاجة إلى تهدئة : ماذا تقول لنفسك ؟
- الحوار مع الذات : تخيل بعض هذا الحوار .
- الاسترخاء : ما الإجراء الذي تتخذه للاسترخاء ؟
- الاستحضار المسبق للعواقب : عدّد بعض هذه العواقب .

نشاط رقم ٢: علامات الغضب

• الأهداف :

- ان يعي الطفل غضبه
- ان يعبر عن غضبه دون عنف
- ان يتعرف إلى نتائج الغضب
- ان يلمس أهمية إدارة الغضب وأثرها على توازن الشخصية والموقف الاجتماعي الإيجابي من الغاضب المتبصر .
- التعرف إلى السلوك الغاضب
- التعرف إلى إدارة سلوك غاضب بنجاح

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق عادية، أوراق كبيرة للعرض، أقلام ...

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- تمثيل أدوار
- تحليل مواقف
- نقاش .

سير النشاط :

تمهيد - أسئلة :

- كيف تظهر عندما تكون في حالة الغضب ؟
- كيف نتصرف في موقف معين إذا كنا غاضبين ؟
- كيف نتصرف في الموقف نفسه إذا كنا غير غاضبين ؟

مدخل : (وهو عبارة عن إعلام يقدمه أحد التلاميذ)

يشاهد سمير سمراءه سهى برفقة سالم . سهى كانت قد قالت له انها مرتبطة باجتماع. سمير في حالة هيجان .

أ - مشهد أول :

الممثلون ثلاثة : أعمارهم ما بين ١٤ و ١٦ سنة وهم عصام، سهى، سالم .
عصام يشاهد سهى وسالم . يحمّر عصام من الغضب . يتوجّه نحوهما . يصرخ بوجه سهى وينتفض بوجه سالم . يبدأ التدافع بالأيدي ...

ب - مشهد ثان :

الممثلون أربعة : أعمارهم ما بين ١٤ و ١٦ سنة وهم عصام ، سهى ، سالم ، ربيع .
عصام يشاهد سهى وسالم. يحمّر من الغضب . يبتعد عنهما ويتهد عدة تنهدات. يروح يبحث
على صديقه الخاص ربيع، ويدعوه لان يلعب معه في كرة الطاولة. انه بحاجة لان يفرغ
غضبه . شيئاً فشيئاً تهدأ ثورة غضبه. عند انتهاء الدروس يستدعي سهى ويطلب منها تفسيراً
لتصرفها .

خلاصة :

- مجموعة مركزة من الأسئلة، يكتب المعلم خلاصتها على اللوح :
- يحلّ التلاميذ العلاقة بين الأشخاص الثلاثة في المشهد الأول .
 - يتعرفون إلى النهج المغاير في المشهد الثاني .
 - يلمسون أهمية الصديق في المشهد الثاني، رغم دوره الذي بدا ثانوياً .
 - يقارنون بين التصرف الأول لعصام والتصرف الثاني .
 - يحاولون معرفة دوافع عصام في موقفه الأول، ثم في موقفه الثاني .

نشاط فردي :

- أذكر باختصار (٥ أسطر) حادثة أثارت غضبك واذكر الطريقة التي واجهت بها الغضب،
وما إذا كنت راضياً عن الحلّ أو لا، ولماذا ؟
- تختار ثلاث حالات مفصلة مختلفة لتعرض في الصف .

نشاط جماعي :

- في الصف (بإشراف المعلم) :
- تجمع الإجابات الفردية من التلاميذ
 - توزع على خمس مجموعات
 - تضع كل مجموعة جدولاً بالحلول الإيجابية وجدولاً آخر بالحلول السلبية .
 - يعرض ممثل عن كل مجموعة الجدولين اللذين توصلت إليهما المجموعة .

مناقشة

خلاصة

نشاط رقم ٣: التعرف إلى الذات في أثناء الغضب وتقنيات المعالجة

• الأهداف :

- ان يتعرف التلميذ إلى إشارات الغضب .
- ان يتعرف إلى أسباب الغضب .
- ان يتبين طريقة عملية في معالجة الغضب .

• الوسائل المستخدمة:

- نص مطبوع، أوراق بيضاء كبيرة لعمل المجموعات، أقلام لباد من عدة قياسات وعدة ألوان .

• الطرائق المعتمدة :

- تحليل مواقف
- عمل مجموعات .

النص: تجاوز سيارة " سليم "

يعترض أحدهم طريقك في أثناء قيادتك سيارتك . تقول في نفسك : " هذا الوحش كان من الممكن ان يصدمني، لن أتركه يفلت من فعلته هذه . تهتّر مفاصلك وانت تضغط على " الدبرياج " وتحتشد أعضاء جسمك كلها لخوض المعركة، ليس بالجري ، بل بمطاردة السائق الطائش بسرعة عجيبة، وانت ترتعش منهك القوى، تنصيب عرقاً ويدق قلبك دقائق متسارعة وتتجمد عضلات وجهك المتجهّم . وانت تريد إيقاع الأذى بالشباب المعترض، تسمع بوق سيارة سائق خلفك ينبهك، تهدئ من سرعتك إثر سماع صوت " الزمور " . وتشعر انك على وشك الانفجار غضباً من هذا السائق .

* المتحدّث في النص شخص اسمه سليم

يوزّع هذا النص على خمس مجموعات، كل مجموعة من خمسة أو ستة أشخاص .

تعليمات :

(١) المجموعتان ١ و ٢ :

يطلب إلى كل منهما :

- تحديد المشكلة .

- ذكر الإجراء الذي يمكن ان يتخذه سليم بحق من تجاوزه .

- هل ما قام به السائق المتجاوز هو مخالفة ؟ ناقش ذلك على أي مستوى تريد .

(٢) المجموعتان ٣ و ٤ :

يطلب إلى كل منهما :

- تحديد التغيرات الجسدية التي حدثت لدى سليم .
- ما الذي جعل هذه التغيرات تحصل ؟
- هل كان هذا التغير إرادياً ؟
- أعط عملاً قام به سليم، وكان بوسعه ان يتحكّم به .

(٣) المجموعتان ٥ و ٦ : يطلب إليهما

- هل بوسعنا القول ان أعمال سليم وتصوراته هي نتيجة ثقافة مجتمعية، أو نتيجة اجتهاد فردي شخصي، أو نتيجة الاثنين معاً . فصل ذلك .

عمل مجموعات :

يوزع هذا النص على خمس مجموعات، كل مجموعة من خمسة أو ستة أشخاص .

عرض عمل المجموعات

مناقشة العمل

خلاصة

الفصل الخامس

نشاطات تطبيقية حول التسامح وقبول الآخر

أولاً: المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)

- ١- معارضة التمييز بين الجنسين
- ٢- الحكم المسبق

ثانياً: المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي)

- ١- تغيير وجهة النظر
- ٢- الاختلاف والتمييز

ثالثاً: المرحلة الثانوية

- ١- التسامح بين الرفاق في المدرسة
- ٢- إلغاء التمييز العنصري
- ٣- شبكة الأحكام المسبقة

الفصل الخامس

نشاطات تطبيقية حول التسامح وقبول الآخر

أولاً: المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)

نشاط رقم ١: معارضة التمييز بين الجنسين

• الأهداف :

- ان يفكر التلميذ/التلميذة بالعلاقات التي يعقدها مع زميل/زميلة من الجنس نفسه .
- ان يتعلم التلميذ كيف يصغي، ويناقد .
- أن يبحث كيف يمكن للصبيان والبنات ان يدعموا بعضهم بعضاً في التصدي لموضوع التفرة بين الجنسين .

• الوسائل التربوية المستخدمة : مجموعة أوراق كتبت عليها الأسئلة

• الطرائق التربوية المعتمدة : عمل مجموعات

سير النشاط

تمهيد بالأسئلة التالية :

- ١ - ما الذي يسرك (ك) في ان تكون / تكوني ذكراً / أنثى ؟
 - ٢ - ما الذي يزعجك (ك) في ان تكون / تكوني ذكراً / أنثى ؟
 - ٣ - كوني صبياً أو صبيّة، ما هي الصعوبات التي اصطدم بها في علاقتي بأشخاص من الجنس نفسه ؟
 - ٤ - كوني صبيّة أو صبياً ، ما الذي لا أريد ان أسمعه أو أتعرض له من جهة الأشخاص (الأولاد) الذين هم من الجنس الآخر ؟
 - ٥ - ما الأمر الذي يمكنني القيام به، إن كنت صبيّة أو صبيّاً، للمساعدة في فهم الأشخاص الذين هم من الجنس الآخر ودعمهم بغية تخفيف العوائق القائمة بين الجنسين ؟
- يقسم المعلم الصف إلى قسمين، كل قسم من خمسة أو ستة تلاميذ من جنس واحد.
 - على كل مجموعة ان تجيب على سلسلة من الأسئلة .
 - تجمع كل إجابات الصف وتجري مقارنتها بعضها ببعض .

عرض أعمال المجموعات :

- يتولى تلميذ من كل مجموعة عرض ما اتفقت عليه

مناقشة :

- طرح أسئلة على مقدم النشاط استفهاماً و/أو اعتراضاً، يقابل ذلك دفاع و/أو تسليم .

- استخلاص النقاط التي يمكن الاتفاق عليها .

خلاصة:

- تصنيف الإجابات

- تحليل الإجابات

نشاط رقم ٢ : الحكم المسبق

• الأهداف :

- ان يستخدم عقله في الحكم على الآخرين المختلفين عنه.
- أن يشعر مع الآخر المختلف.
- أن يتضامن مع المنبوذين.

• الوسائل المستخدمة:

- صورة فرخ بط، أقلام تلوين، أوراق، بنود مختارة ومصورة عن اتفاقية حقوق الطفل .

• الطرائق المعتمدة :

- تحليل مواقف
- لعب أدوار
- عمل مجموعات

سير النشاط

سرد القصة :

لم يرغب فرخ البط الأسمر الحديث الولادة بمرافقة إخوته للسباحة في الساقية المجاورة، في حين راح الفراخ الآخرون يلهون بالغطس في الماء . ولم يكن هذا الفرخ يرغب في أن يترك أمه، لأنه كان بشعاً وأسود اللون . وفي ذات يوم نفذ صبر الأم من انعزال ابنها، فأمرته بأن يلتحق بالآخرين . لكن هؤلاء بادروه قائلين : " اليك عنا ! انت قبيح الشكل وحضورك يعكّر جوّاً . إتركنا بسلام إن كنت لا تؤدّ أن تلتحق بنفسك الأذى " .

لقد تنكرّر له إخوته ورفاقه، وأحسّ بأنه منبوذ . ولم يدرّ بخلد أي من الفراخ أن يقوم بمبادرة طيبة نحوه . حار ماذا يفعل، والى أين يأوي . لقد أحسّ بأنه مقضي عليه، بعد أن طرده رفاقه بسبب لونه . فأخذت أوضاعه تنتقل من سيء إلى أسوأ، وكان إخوته وأخواته ينهرونه قائلين " ماذا تنتظر لتغادر ديارنا ؟ "

في خضم حزنه الكبير، راح الفرخ الأسمر يسبح إلى أعلى النهر . لقد اقتنع أنه أقبح فرخ بط في الدنيا، وأن أحداً لن يتّخذة صديقاً .

وتابع الفرخ رحلته إلى ان أصبح على مقربة من بيت تعيش فيه سيّدة بصحبة هر ودجاجة. هناك استقبل أحسن استقبال، فشعر انه وجد من يفهمه ويقبله ويرحبّ به .

وما لبث ان مرّ أمام ناظريه رفّ من البجع رائع الجمال، فأحسّ بالكآبة تتسلل إلى نفسه، مع أن هؤلاء وافقوا على ان يلتحق بهم . لقد أيقن أنه لن يكون أبداً على مستوى واحد معهم .
... وفي صباح يومٍ ربيعي شعر الفرخ الأسمر أنه أكثر سعادة . لقد رأى الزهر يتفتح حوله
والعصافير تزقزق على الأغصان . ولما خرج إلى الماء وبدأ يطوف عائماً، رآه عصفور
جميل، فقال : " يا لروعة هذه البجعة ! " . ودون ان يلتفت إلى ما صار اليه، تحوّل فرخ
البط إلى مخلوق رائع الجمال .

وفي ذلك اليوم عاد إلى البيت الذي غادره، فبهر رفاقه بما آل اليه من شكلٍ جميل، فهتفوا
قائلين : " يا لك من فرخ رائع الحسن، إن ريشك في غاية الجمال " . لكن الفرخ الأسمر في
ذروة فرحه لم يهزه غرور المديح . لقد كان صاحب قلب كبير، فلم يحلّ ابتذال رفاقه دون
العيش معهم من جديد .

نشاطات وأسئلة حول النص :

نقترح خمسة مفاهيم تعتبر أساساً لأية تربية تهدف إلى التدرّب على العيش المشترك مع
جماعة متعددة الانتماءات .

١ - اللجوء إلى العقل :

- عدد الحجج التي يعتمدها من لا يحبّ الفرخ الأسمر، والأسباب التي تدعو الآخرين
لمهاجمته؟

- أعتقد أن هذه الحجج والأسباب مقبولة وترتكز إلى أصول صحيحة ؟

٢ - ظاهرة العرقية :

- أعتقد ان أناساً من أصول مختلفة يمكن أن يعيشوا جنباً إلى جنب ؟

- ما الذي يمكن ان يريح أولئك المختلفين الذين يعيشون متجاورين، وما الذي يمكن ان
يزعجهم ؟

٣ - تقدير الذات :

- الناس المرفوضون يشكون من عقدة نقص تتعلق بفقدان تقّتهم بأنفسهم .

- اختر من النص الجمل التي تدلّ على ان فرخ البط أضاع تقّته بنفسه .

- كيف بإمكانك مساعدته في محنته ؟

٤ - حل النزاع :

لعب أدوار :

- استكشاف مواضيع مثل الأفكار الجامدة المقولبة لدى البعض .
- يلعب الأولاد أدواراً من الحياة العائلية، أو من المجتمع، تدلّ على رفض البعض لأشخاص في العائلة .
- يحاول التلاميذ فهم الوضع الذي كان فيه فرخ البط المطرود، والفروق التي أدت إلى طرده.

٥ - الإعلان العالمي لحقوق الطفل

عمل مجموعات :

- توزع على مجموعات التلاميذ بنود مختارة من اتفاقية حقوق الطفل، ويطلب إليهم إيجاد البنود التي تتلاقى مع وضع فرخ البط .
- يكتب التلاميذ البنود ويشرحون كيف انها تنطبق على وضع فرخ البط .
- يقدّم النشاط أمام الجميع
- تناقش الأفكار التي أوردتها المجموعات .
- عرض عمل المجموعات
- مناقشة

ثانياً: المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي)

نشاط رقم ١: تغيير وجهة النظر

• الأهداف :

- ان ينظر إلى موقف معين من وجهة شخص آخر، أو مجموعة أشخاص (تبادل وجهات النظر مع مجموعة أخرى داخل الصف)
- التعرف إلى الآراء الذاتية على الغير

• الوسائل المستخدمة : مجموعة أسئلة مطبوعة، أقلام، أوراق .

• الطرائق المعتمدة : تحليل ونقاش

سير النشاط :

أسئلة عن الذات :

- ما هي الأمور التي اعتبرها مهمة في الحياة ؟
- ما الذي يجعلني متفرداً عن الآخرين ؟
- ما هي نقاط الضعف ونقاط القوة عندي ؟

أسئلة عن الذات والآخر :

- ما هي الأمكنة التي أرغب في التردد إليها ؟
- من هم أبطال الذين أفضلهم ؟ وما هي مثلي أو نماذجي ؟
- أي نوع من الخلاف أعيش، ومع من ؟
- كيف تحلّ هذه الخلافات ؟

أسئلة عن الذات والمجتمع :

- ما هو دوري الذي أتوقعه في المجتمع، اليوم وغداً ؟
- ما التأثير الذي يمكن أن أمارسه على المجتمع ؟
- إلى أي حدّ يتعلّق وجودي بالمجتمع ؟

ملاحظة :

- يجب التلاميذ بادئ بدء كما يفترضون ان تجيب المجموعة الأخرى . ثم يجيبون على الأسئلة وفقاً لوجهة نظرهم هم .
- ترسل أول مجموعة من الإجابات (وهي الإجابات المفترضة) إلى مجموعة ثانية.
- ترسل المجموعة الثانية ردود فعلها إلى الأولى بعد ان تقرأ الإجابات المفترضة .

النفاش :

تجري مناقشة ردود الفعل المفترضة (وهي أحكام مسبقة) مقارنة بردود الفعل الواقعية للمجموعة :

- أية نتائج تولّد أحكامنا المسبقة ؟
- كيف ترى المجموعة الأخرى الآن ؟
- ما الأمر الذي تغير ؟

التقييم:

يطلب من كل تلميذ :

- ان يذكر حكمين قاسيين أصدرها ضد الغير دون مبرر.
- أن يذكر مبرراته عند إصداره تلك الأحكام.

نشاط رقم ٢: الاختلاف والتمييز

• الأهداف :

- ان يفهم التلميذ معنى كلمة اختلاف وكلمة تمييز والفرق بينهما .
- ان يقترب التلاميذ من الواقع عند اختيار الأمثلة الملموسة من الحياة اليومية .
- الوسائل التربوية المستخدمة : أقلام، أوراق ...
- الطرائق التربوية المعتمدة : مناقشة وتحليل ...

سير النشاط

- يكتب المعلم كلمة " فرق " على اللوح ويطلب إلى التلاميذ ان يذكروا ما تعنيه ببساطة واختصار .
- يدون المعلم الإجابات لتحديد معنى كلمة " فرق " .
- يصنّف التلاميذ والمعلم الإجابات للتعرف إلى مختلف معاني كلمة " فرق " .
- تعيين دلالة كلمة " فرق " وكلمة " تمييز " من خلال أمثلة يقدمها المعلم والتلاميذ .

مناقشة التحديدين التاليين :

- الاختلاف : " ليس سوى تغاير، طبيعي أو اجتماعي، بين عنصرين أو شيئين " .
- التمييز : " هو فرق يضاف إليه نوع من عدم التساوي الاجتماعي بين فريقين، انطلاقاً من أن فريقاً حدّد على أنه أدنى وآخر أنه أعلى " .

الطلب من التلاميذ إعطاء أمثلة تدلّ على أن :

- الفرق هو مصدر غنى
- التمييز هو لا عدالة أو عنف، وأن مجموعة من الناس تستفيد من هذا التمييز ضد فرقاء آخرين .

عمل مجموعات :

- تعطي المجموعات الأولى والثانية والثالثة أمثلة عن أعمال تمييز عنصري يقوم بها الفريق الحاكم ضد الفريق المحكوم .
- تعطي المجموعات الرابعة والخامسة والسادسة أمثلة عن أعمال تصدّي المعارضين للتمييز لمن يحملونهم أو يحطّون من قدرهم .

عرض عمل المجموعات

نقاش حول وضع الناس المميزين.

علاقة الحلّ بحقوق الإنسان .

ثالثاً: المرحلة الثانوية

نشاط رقم ١: التسامح بين الرفاق في المدرسة

• الأهداف :

- ان يتعرّف إلى تصرفات تدلّ على التسامح مجموعة أو مجتمع معين .

• الوسائل المستخدمة : أوراق، أقلام ...

• الطرائق المعتمدة :

- مناقشة واستجواب

- عمل مجموعات

سير النشاط

التمهيد :

- طرح مجموعة أسئلة عن أمور لاحظتها في مدرستك، أو بيتك، أو جمعيتك، أو حيّك .
- أعط أمثلة على إشارات تدل على التسامح لاحظتها في مدرستك، أو بيتك، أو جمعيتك، أو حيّك .

- ما هي الحسنات التي نتجت عن ذلك ؟

- ما الذي بوسعنا القيام به لنزيد من عدد هذه الإشارات. وما أهميتها ؟

- هل بوسعك أن تزيد من هذه الإشارات ؟ هل بوسع صفك ان يكون فاعلاً في هذا الاتجاه ؟

عمل مجموعات

أي عوارض خاصة من عدم التسامح لاحظتم، أو اختبرتم بنفسكم ؟ صفوا الأحداث والظروف التي رافقت ذلك .

- ما كانت ردّات فعل الجمهور على أعمال عدم التسامح ؟

- وما كانت هذه الردود لدى من تعرّضوا لها ؟

- ولدى من مارسها ؟

- هل تعتقد ان هذه الردود ساعدت في التخلص من عدم التسامح ؟

- ما هي الردود التي جعلت النتائج أكثر خطورة ؟

- أي ردود أخرى يمكنك أن تتصوّر ؟

عرض عمل المجموعات

مناقشة عمل المجموعات

خلاصة

نشاط رقم ٢: إلغاء التمييز العنصري

• الأهداف :

- ان يتخذ مواقف مؤيدة للتربية على الاحترام المتبادل .
 - ان يرفض الأفكار المقولبة لخطورتها في تبريرها استخدام العنف .
 - ان يربط موقف البعض غير المتسامح بمواقفهم للإنسانية .
 - ان يتنبه للمواقف إلى يمكن ان ينزلق فيها إلى عدم التسامح والعرقية والعنصرية .
 - أن يراجع مواقفه الشخصية، فلا يقع في مواقف متعصبة غير متسامحة .
- الوسائل المستخدمة : نصان مطبوعان، أوراق بيضاء للعمل الفردي، أوراق بيضاء.

• الطرائق المعتمدة :

- مقارنة نصوص (نص سليم الأفكار بنص آخر مشوش) .
- اعتماد التفكير النقدي .
- لعب أدوار ،

قراءة النص

النص

- السيد ويلسون مواطن بريطاني .
- له صديق يدعى ألاو،
- ألاو مواطن أفريقي .
- السيد ويلسون طيب .
- صديقه ألاو مزارع .
- السيد ويلسون يهبّ دائماً لمعالجة صديقه ألاو عندما يكون مريضاً .

عرض نص معدّل

يعرض بعدنّذ على الأطفال النص نفسه بعد أن أعيدت صياغته :

النص المعدل

السيد ولسون مواطن بريطاني .

له صديق يدعى ألو،

ألو مواطن نيجيري .

السيد ولسون طبيب .

صديقه ألو مزارع .

السيد ولسون يرسل أدوية إلى ألو عندما تنتاب الحمى هذا الأخير .

يرسل السيد ألو باستمرار منتجات زراعية إلى السيد ولسون ليتناولها .

انهما بالفعل صديقين مخلصين .

وهما مسروران بأنهم يتبادلان الخدمات .

مناقشة

يناقش التلاميذ نوع المواقف الواردة في النصين الأول والمعدل .

تبادل الأدوار

يطلب إلى التلاميذ مبادلة الأدوار : السيد ألو طبيب نيجيري، والسيد ولسون مزارع من

زينبابواي .

استخلاص النتائج

يفتح المجال للتلاميذ لتعداد الأفكار والملاحظات التي تقدمها مناقشة هذين النصين .

تدوين الأفكار

تدون هذه الأفكار على اللوح، وتكتب أهم الأفكار المتعلقة بالتسامح وإلغاء التمييز العنصري،

على بطاقات تعلق في الصف .

عرض أعمال المجموعات

مناقشة

خلاصة

نشاط رقم ٣ : شبكة الأحكام المسبقة

• الأهداف :

- ان يتأثر التلاميذ بالمرارة التي يمارسها أصحاب الأفكار المقولبة والأحكام المسبقة إلى الناس .
- أن يساند التلاميذ الشخص المهان والمحترق .
- الوسائل المستخدمة : أقلام، أوراق، خيطان.
- الطرائق المعتمدة : تمثيل.

سير النشاط :

- يختار المعلم تلميذاً تصحبه أقلية تقف في زاوية الصف .
- يمثل التلميذ كمثل للأقلية.
- يطلب من بقية التلاميذ سرد نكات مهينة وأخبار مضحكة مبنية على أفكار مقولبة وأحكام مسبقة عن هذه "الأقلية" .
- عند إطلاق كل إهانة " يسجل المعلم علامة " بوضع عقدة من خيط ويشدها على جسم التلميذ الذي يمثل الأقلية . وهكذا يأخذ الخناق يشتد على هذا التلميذ حتى يقع كله في الشرك، فلا يعود يقوى على الحركة .
- يطلب المعلم من أفراد الأقلية أن تعبر عما أحست به في هذا الموقف .

يسأل المعلم التلاميذ :

- ١- ما الشعور الذي أحسستم به في أثناء هذا النشاط ؟
- ٢- هل ترغبون في لعب دور المهان ؟
- ٣- هل ترغبون في لعب دور المهين ؟

مناقشة :

- يناقش التلاميذ الأثر الذي تتركه الأفكار المقولبة والأحكام المسبقة على الناس والمجتمع .
- لتخليص التلميذ الأسير من الشبكة، يطلب المعلم من التلاميذ بأن يقوموا بموقف إيجابي إزاءه يكون بصورة رسالة حب أو استلطاف .

خلاصة :

- من خلال المشاركة في هذه اللعبة، لا يفهم التلاميذ قساوة الحكم المسبق وظلمه فحسب، بل تتكون لديهم فكرة قوامها أن يعرفوا ان بمقدورهم تخليص الأحكام المسبقة، وإنماء التسامح وإيجاد التناسق .

الفصل السادس

نشاطات تطبيقية حول السلطة والنفوذ

أولاً: وعي علاقات السلطة وآثارها السلبية

- ١- الناظر المتسلط
- ٢- أمثلة شعبية
- ٣- النمر في يومها العاشر

ثانياً: مواقف وتصرفات إيجابية من السلطة

- ١- لماذا لا أحبه؟
- ٢- لماذا أحبه؟
- ٣- ماذا تفعل إذا؟
- ٤- السلطة الأبوية

ثالثاً: تحمل المسؤولية والمشاركة في سلطة

- ١- أتعرف على نظام مدرستي
- ٢- دستور الصف
- ٣- قواعد التعرف
- ٤- رفض علاقات القوة والنفوذ

الفصل السادس

نشاطات تطبيقية حول السلطة والنفوذ

ما هي الرسائل التي نريد إيصالها إلى التلاميذ؟

- ١- السلوك السلطوي يثير مشاعر عدائية لدى الآخر.
- ٢- التصرف الديمقراطي والمشاركة في اتخاذ القرار يعززان روح التعاون ويحدان من النزاعات.
- ٣- إن بعض المواقف والتصرفات ذات فعالية في الحالات النزاعية الناشئة عن عامل السلطة.
- ٤- إن استخدام القوة بشكل غير عادل يؤدي إلى نتائج سيئة على العلاقات.
- ٥- إن رفض علاقات القوة وكشفها يحدان من أضرارها.

١- وعي أثر السلطة والتسلط في المدرسة

نشاط رقم ١: الناظر المتسلط

- الهدف : وعي أثر السلطة والتسلط في المدرسة
- المرحلة : كل المراحل
- المدة: ٣٠ د
- الطرائق :

- ١- تقديم النشاط (سلطة) والهدف
- ٢- يطلب المعلم من التلاميذ أن يتذكروا حادثة استخدم فيها الناظر معهم القوة لإجبار التلميذ على التصرف كما يريد
- ٣- اختيار حادثة نموذجية وتمثيلها
- ٤- مناقشتها ومعرفة آثارها
- ٥- ما هو التصرف المناسب؟
- ٦- وضع سيناريو جديد
- ٧- لعب الأدوار.

نشاط رقم ٢: أمثلة شعبية عن السلطة والقوة

- الهدف: التعرف إلى نظرة الناس للسلطة.
- المرحلة: المتوسطة والثانوية
- المدة: ١٥ د
- الوسائل المستخدمة: لائحة أمثلة شعبية في حال الحاجة إليها
- الطرائق المعتمدة:
 - ١- تقديم النشاط وأهدافه
 - ٢- الطلب من التلاميذ تذكر أمثلة شعبية تتحدث عن القوي، أو الغني، أو الحاكم، أو الضعيف...
 - ٣- كتابة المثل على اللوح
 - ٤- الطلب منهم مناقشة المثل
 - ٥- الطلب منهم ذكر حوادث مؤيدة أو معارضة للمثل
 - ٦- الاستنتاج.

نشاط رقم ٣: النمر في يومها العاشر

- الهدف: لعبة النفوذ.
- المرحلة: الثانوية والمتوسطة
- المدة: ٣٠ د
- الوسائل المستخدمة: نص "النمر في يومها العاشر"
- الطرائق المعتمدة:
 - ١- تقديم النشاط والهدف منه: أساليب استخدام السلطة وأساليب الخضوع لها.
 - ٢- توزيع النص على التلاميذ وقراءته قراءة صامتة.
 - ٣- نقاش:
 - ما هو تعليقكم؟
 - ما هو أسلوب السلطة هنا؟
 - هل تتبع دائماً نفس الأسلوب؟
 - ما هو رد النمر؟
 - ما هي النتيجة؟

٤ - ماذا نستنتج:

- عدم الخضوع لابتزاز

النمر في اليوم العاشر

رحلت الغابات بعيداً عن النمر السجين في القفص، ولكنه لم يستطع نسيانها، وحق غاضباً إلى رجال يتحلّقون حول قفصه وأعينهم تتأمله بفضول ودونما خوف، وكان أحدهم يتكلم بصوت هادئ ذي نبرة آمرة: "إذا أردتم حقاً أن تتعلموا مهنتي، مهنة الترويض، عليكم ألا تتسوا في أي لحظة أن معدة خصمكم هدفكم الأول، وسترون انها مهنة صعبة وسهلة في آن واحد. انظروا الآن إلى هذا النمر. انه نمر شرس متعجرف، شديد الفخر بحريته وقوته وبطشه، ولكنه سيتغير، ويصبح وديعاً لطيفاً ومطيعاً كطفل صغير، فراقبوا ما سيجري بين من يملك الطعام وبين من لا يملكه، وتعلموا"

فبادر الرجال إلى القول انهم سيكونون التلاميذ المخلصين لمهنة الترويض، فابتسم المروض مبتهجاً، ثم خاطب النمر متسائلاً بلهجة ساخرة: "كيف حال ضيفنا للعزير؟" قال النمر: "أحضر لي ما أكله، فقد حان وقت طعامي". قال المروض بدهشة مصطنعة: "اتأمرني وأنت سجيني؟ يا لك من نمر مضحك! عليك أن تدرك أنني الوحيد الذي يحق له هنا إصدار الأوامر".

قال النمر: "لا أحد يأمر النمر".

قال المروض: "ولكنك الآن لست نمرأ. أنت في الغابات نمر، أما وقد صرت في القفص فأنت الآن مجرد عبد تمتثل للأوامر وتفعل ما تشاء".

قال النمر بنزق: "لن أكون عبداً لأحد".

قال المروض: "أنت مرغم على اطاعتي لأنني أنا الذي املك الطعام".

قال النمر: "لا اريد طعامك".

قال المروض: "إذا جع كما تشاء، فلن أرغمك على فعل ما لا ترغب فيه".

واضاف مخاطباً تلاميذه: "سترون كيف سيتبدل، فالرأس المرفوع لا يشبع معدة جائعة".

وجاع النمر، وتذكر بأسى أيام كان ينطلق كريح دون قيود، مطارداً فرائسه.

وفي اليوم الثاني، أحاط المروض وتلاميذه بقفص النمر، وقال المروض: "الست جائعاً؟ أنت

بالتأكيد جائع جوعاً يعذب ويؤلم قل انك جائع فتحصل على ما تبغي من اللحم".

ظل النمر ساكتاً، فقال المروض: "افعل ما أقول ولا تكن أحمق، اعترف بأنك جائع فتشبع فوراً".

قال النمر: "انا جائع".
فضحك المروض وقال لتلاميذه: "ها هوذا قد سقط في فخ لن ينجو منه". وأصدر أوامره،
فظفر النمر بلحم كثير.
وفي اليوم الثالث، قال المروض للنمر: "إذا أردت اليوم أن تتال طعاماً، نفذ ما سأطلب منك".
قال النمر: "لن أطيعك".
قال المروض: "لا تكن متسرعاً فطلبي بسيط جداً. انت الآن تحوص في قفصك وحين أقول لك:
قف، فعليك أن تقف".
قال النمر لنفسه: "انه فعلاً طلب تافه ولا يستحق أن أكون عنيداً وأجوع".
وصاح المروض بلهجة قاسية امرأة: "قف".
فتجمد النمر ثوياً، وقال المروض بصوت مرح: "أحسننت".
فسرّ النمر، واكل بنهم بينما كان المروض يقول لتلاميذه: "سيصبح بعد أيام نمراً من ورق".
وفي اليوم الرابع، قال النمر للمروض: "انا جائع فاطلب مني أن اقف".
فقال المروض لتلاميذه: "ها هو بدأ يحب أوامري".
ثم تابع موجهاً كلامه إلى النمر: "لن تأكل اليوم إلا إذا قلدت مواء القطط".
فكظم النمر غيظه، وقال لنفسه: "سأتسلى إذا قلدت مواء القطط".
وقلد مواء القطط فعبس المروض، وقال باستكاد: "تقليدك فاشل. هل تعد الزمجرة مواء؟"
فقلد النمر ثانية مواء القطط، ولكن المروض ظل متجهم الوجه وقال بازدراء: "اسكت،
اسكت". "تقليدك ما زال فاشلاً. سأتركك اليوم تتدرب على مواء القطط، وغداً سأمتحنك. فإذا
نجحت أكلت، أما إذا لم تتجح فلن تأكل".
وابتعد المروض عن قفص النمر وهو يمشي بخطى متباطئة، وتبعه تلاميذه وهم يتهايمسون
متضاحكين، ونادى النمر الغابات بضراعة، ولكنها كانت نائية. وفي اليوم الخامس، قال
المروض للنمر: "هيا، إذا قلدت مواء القطط بنجاح نلت قطعة كبيرة من اللحم الطازج".
قلد النمر مواء القطط، مصفق المروض، وقال بغبطة: "عظيم انت... تموء كقط في شباط".
ورمى اليه قطعة كبيرة من اللحم.
وفي اليوم السادس، ما ان اقترب المروض من النمر حتى سارع النمر إلى تقليد مواء القطط.
ولكن المروض ظل مقطب الجبين، فقال للنمر: "ها أنا قلدت مواء القطط".
قال المروض: "قلد نهيق الحمار".
قال النمر باستياء: "انا النمر الذي تخشاه حيوانات الغابات أقلد الحمار؟ ساموت ولن انفذ
طلبك".

فابتعد المروض عن قفص النمر دون أن يتفوه بكلمة.
وفي اليوم السابع، اقبل المروض نحو قفص النمر باسم الوجه وديعاً وقال للنمر: "إلا تريد أن تأكل؟"

قال النمر: "أريد ان أكل".

قال المروض: "اللحم الذي ستأكله له ثمن، انهق كالحمار تحصل على الطعام".
فحاول النمر أن يتذكر الغابات فأخفق، واندفع ينهق مغمض العينين، فقال المروض: "تهيقك ليس ناحجاً، ولكنني سأعطيك قطعة من اللحم اشفاقاً عليك".

وفي اليوم الثامن، قال المروض للنمر: "سألقي مطلع خطبة، وحين سأنتهي، صفق اعجاباً".

قال النمر: "سأصفق".

فابتدأ المروض إلقاء خطبته فقال: "أيها المواطنين... سبق لنا في مناسبات عديدة أن أوضحنا موقفنا من كل القضايا المصيرية، وهذا الموقف الحازم الصريح لن يتبدل مهما تأمرت القوى المعادية، وبالإيمان سننتصر".

قال النمر: "لم افهم ما قلت".

قال المروض: "عليك ان تعجب بكل ما أقول وان تصفق اعجاباً به".

قال النمر: "سامحني، أنا جاهل امي، وكلامك رائع وسأصفق كما تبغي".

وصفق النمر، فقال المروض: "أنا لا احب النفاق والمنافقين، ستحرم اليوم من الطعام عقاباً لك".

وفي اليوم التاسع جاء المروض حاملاً حزمة من الحشائش والقي بها للنمر وقال: "كل".

قال النمر: "ما هذا؟ أنا من آكلي اللحوم".

قال المروض: "منذ اليوم لن تأكل سوى الحشائش".

ولما اشتد جوع النمر، حاول أن يأكل الحشائش، فصدمه طعمها وابتعد عنها مشمئزاً، ولكنه عاد اليها ثانية، وابتدأ يستسيغ طعمها رويداً، رويداً.

وفي اليوم العاشر، اختفى المروض وتلاميذه والنمر والقفص، فصار النمر مواطناً، والقفص مدينة.

٢- مواقف وتصرفات إيجابية من السلطة

نشاط رقم ١: لماذا لا احبه؟

- الهدف: معرفة التصرفات السلطوية وآثرها السلبي.
- المرحلة: المتوسطة والثانوية.
- المدة: ١٥ د
- الوسائل المستخدمة: لائحة غير مكتملة بتصرفات سلطوية
- الطرائق المعتمدة:
 - ١- تقديم النشاط وأهدافه.
 - ٢- توزيع الجدول على التلاميذ واعطاؤهم الوقت (٣ د) اللازم.التعليمية: صنع × أمام التصرف الذي يقوم به معلم سلطوي.

الجدول

- يأمر

- يهدد

- يهين

- يشتم

- يتعالى

- يصرخ

- يضرب

- يسخر

.....

٣- هل تعتقد انك تقوم ببعض هذه التصرفات؟

٤- ماذا تستنتج؟

نشاط رقم ٢: لماذا احبه؟

- الهدف: إدراك علاقات السلطة الديمقراطية.
 - المرحلة: الإبتدائية
 - المدة: ١٥ د
 - الطرائق المعتمدة:
- ١- تقديم النشاط والهدف منه : ماذا نحب من المعلم؟
 - ٢- أحد المعلمين تحبونه لأنه يعاملكم بطريقة حلوة. ماذا يفعل؟
 - ٣- يكتب المعلم على اللوح ما يقوله التلاميذ ويحاول مساعدتهم على توضيح أفكارهم وإيجاد اللغة المناسبة.
 - ٤- يختار المعلم التصرفات التي تعبر عن علاقة ديمقراطية ويشرحها.
 - ٥- يطلب المعلم من التلاميذ (٣ أو ٤) أن يختاروا تصرفاً جيداً يريدون التشبه به في معاملتهم للآخرين.

نشاط رقم ٣: ماذا تفعل اذا؟

- الهدف: تعلم ردود مناسبة على لعبة النفوذ
 - المرحلة: الإبتدائية
 - المدة: ١٥ د
 - الوسائل المستخدمة: وضعيات (نصوص).
 - الطرائق المعتمدة:
- ١- تقديم النشاط والهدف
 - ٢- توزيع النص الأول على كل تلميذ
 - ٣- الطلب منهم كتابة الرد
 - ٤- الطلب منهم قراءة الرد
 - ٥- مناقشة الردود
 - ٦- اختيار الردود الأفضل بناء على انها تحفظ حقوق الجميع
 - ٧- توزيع النصوص من جديد
 - ٨- الطلب من التلاميذ كتابة الردود في البيت

النصوص / الوضعيات

١- رفيقك يقول لك أعرنى ممحاتك أو اكسر لك قلمك !

—

٢- والدك يقول لك: اصمت! وافعل ما أقوله لك!

—

٣- أنت تريد البالون، وتلميذ اصغر منك يريد!

—

٤- رفيقك يقول لك: بما أنك تحبني اعمل لي فروضي هذا المساء!

—

نشاط رقم ٤: السلطة الأبوية

- الهدف: تكوين موقف نقدي وتصرفات إيجابية تعاونية تجاه العلاقة السلطوية
- المرحلة: المتوسطة
- المدة: ٣٠ د
- الطرائق المعتمدة:

١- تقديم النشاط (السلطة) والهدف: تكوين موقف واعٍ من السلطة

٢- يطلب المعلم من التلاميذ أن يتذكروا حادثة: منعك أبوك من تنفيذ رغبتك

٣- اختيار حادثة نموذجية وتمثيلها

٤- مناقشتها

٥- اقتراح سيناريو أفضل لها (علاقة ديمقراطية)

٦- لعب الأدوار

٣- تحمل المسؤولية والمشاركة في السلطة

نشاط رقم ١: أتعرف على النظام في مدرستي

- الهدف: التعرف على قواعد السلوك المدرسي وتبين أهميتها (كل مرة قاعدة)
 - المرحلة: جميع المراحل
 - المدة : ١٥ د
 - الطرائق المعتمدة:
- ١- تقديم النشاط والهدف منه
 - ٢- يطلب من التلاميذ تذكر قاعدة سلوكية مدرسية يوافقون عليها.
 - ٣- يطلب منهم شرح أسباب موافقتهم
 - ٤- يطلب من التلاميذ تذكر قاعدة سلوكية مدرسية لا يوافقون عليها
 - ٥- يطلب منهم لماذا لا يوافقون
 - ٦- ما هي التعديلات التي يقترحونها؟
 - ٧- كتابة النصوص المتفق عليها وقراءتها

نشاط رقم ٢: دستور الصف

- الهدف: التدرب على المشاركة في السلطة
 - المرحلة: المتوسطة والثانوية
 - المدة : ٤٥ د
 - الطرائق المعتمدة:
- ١- تقديم النشاط والهدف : وضع قواعد مشتركة للعمل المدرسي .
 - ٢- نقاش مع التلاميذ لإختيار ٤ مشكلات يقانون منها في الحياة المدرسية.
 - ٣- قسمتهم إلى مجموعات والطلب من كل مجموعة التفكير في حلول لإحدى هذه المشكلات.
 - ٤- تعرض المجموعات المشكلة والحل.
 - ٥- يناقش الحل (القواعد السلوكية).
 - ٦- تصاغ القواعد بشكل دقيق ويتم التوقيع عليها من قبل التلاميذ .
 - ٧- توضع في ملف " دستور الصف " .
 - ٨- يتم الرجوع اليها عند الضرورة.

نشاط رقم ٣: قواعد التصرف

- الهدف: اخذ القرار وتحمل المسؤولية.
 - المرحلة: الإبتدائية
 - المدة: ١٠ د
 - الطرائق المعتمدة:
- ١- تقديم النشاط والهدف : وضع قاعدة سلوك لمشكلة في الصف
 - ٢- اختيار المشكلة: ما الذي يزعجكم في الصف؟
 - ٣- لماذا؟
 - ٤- ماذا تقترحون؟
 - ٥- كتابة القرار أو القاعدة بخط كبير على ورقة وتعليقها في مكان محدد. لتضاف إليها قواعد أخرى لاحقاً فتشكل نظاماً ذاتياً للتصرف في الصف.
 - ٦- العودة إلى هذه القاعدة عند الضرورة

نشاط رقم ٤: رفض علاقات القوة والنفوذ

- الهدف: وعي نتائج استخدام لعبة النفوذ.
 - المرحلة: المتوسطة
 - المدة : ٣٠ د
 - الوسائل المستخدمة: نص قراءة - الصف التاسع: الأرنب والأسد
 - الطرائق المعتمدة:
- ١- تقديم النشاط والهدف : قصة من عالم الحيوان تبين العلاقة بين القوي والضعيف.
 - ٢- توزيع النص على التلاميذ
 - ٣- قراءته (قراءة صامتة) (٥ د)
 - ٤- نقاش : أ- ما تعليقكم على هذه القصة؟
ب- ما نوع السلطة التي استخدمها الأسد؟
ج- كيف ترى تصرف الحيوانات؟
د - كيف ترى تصرف الأرنب؟
 - ٥- ماذا نستنتج: - عدم استخدام لعبة النفوذ: القوة.
- عدم استخدام الحيلة.

الأرنب والأسد

كان في غابة أسد قوي هو ملك الحيوانات جميعاً. وكان يفاجئها كل يوم وهي ترعى ليصطاد منها حاجته. وكانت الحيوانات تعيش في ذعر دائم وخوف من قدوم الأسد المفاجئ. فاقترحت عليه أن تقدم له فريسة كل يوم شرط أن يتركها ترعى بإطمئنان. فوافق الأسد على ذلك .

وكانت الحيوانات ترسل له كل يوم ضحية مع مرافق إلى أن جاء دور الأرنب، فرفضت أن تذهب مع رفيق، وأرادت أن تذهب بنفسها إلى الأسد. وبعد موافقة باقي الحيوانات، مضت الأرنب في سبيلها. لكنها راحت تتباطأ في مشيتها إلى أن وصلت متأخرة إليه. فناداها الأسد غاضباً: لماذا تأخرت وأنا جائع؟...

قالت الأرنب: لقد اتيت اليك راكضة يا مولاي، وكنت أرافق الأرنب الأخرى التي ستكون غداً.

قال الأسد: أين هي؟

قالت: أخذها مني أسد آخر. وعندما قلت له أنها للأسد سخر منك.

قال: أين هو هذا الأسد؟ دليني عليه.

فأخذته الأرنب إلى بئر عميقة فيها ماء وقالت له: انظر! انه هنا. ونظر الأسد في الماء فرأى خصمه وبصحبته الأرنب طعامه. فما كان منه إلا أن وثب في الماء، فغرق ومات.

الفصل السابع

نشاطات تطبيقية حول حلّ النزاع

أولاً: المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)

١- لعبة أنا المظلوم مين ظلمك؟

ثانياً: المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي)

١- أربع مراحل لحلّ النزاع

٢- حلّ الخلاف بين نجلاء وسمير

٣- المصالحة

ثالثاً: المرحلة الثانوية

١- حلّ نزاع بين شاب ووالده

٢- التفاوض وجهاً لوجه

٣- المصالحة

الفصل السابع

نشاطات تطبيقية حول حلّ النزاع

أولاً: المرحلة الابتدائية (الحلقة الثانية من التعليم الأساسي)

نشاط رقم ١: لعبة أنا المظلوم مين ظلمك؟

• الأهداف :

- ان يعبر المتعلم عن مشاعره بالظلم (أو الغبن والاحجاف).
- ان يتعرف إلى التصرفات المولدة للشعور بالظلم عنده وعند رفاقه.
- ان يقترحوا بعض الحلول لرفع الظلم والمعاناة.

• الوسائل التعليمية المستخدمة:

- مسجلة أو تلفزيون وفيديو.
- شريط تسجيلي لاغنية أنا المظلوم مين ظلمك؟ من فيلم بياع الخواتم لفيروز والأخوين رحباني، أو استخدام الفيلم نفسه في حال توافر الفيديو والتلفزيون.
- أوراق A₃ و A₄ مكتوب عليها يا ظالمني!، هذا ظلم، وما ظالم إلا سيبلى باظلم، لا تظلموني، لا أطيق الظلم... (وتعلق على جدران الصف).

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- لعب الأدوار
- العصف الذهني
- التعلم التعاوني

سير النشاط:

- المرحلة التمهيدية.

تنطلق المعلمة من طريقة العصف الذهني لربط مضامين الشعارات الموزعة على جدران الصف بخبرات التلاميذ السابقة ومعاناتهم طارحة عليهم أسئلة مفتوحة متى تقولون هذا ظلم؟ هل سبق ان اشتكيتم من الظلم؟ عبروا عن المشاعر التي تولدت لديكم بتأثير الظلم... وتفصح المجال أمام التلاميذ كي يعطوا إجاباتهم.

- أغنية أنا المظلوم.

تقدم المعلمة الأغنية طالبة من التلاميذ الإصغاء إليها لمعرفة كيفية المشاركة فيها. (الاستماع إلى الأغنية أو مشاهدتها).

- لعبة أنا المظلوم.

تعود المعلمة فتوضح قواعد اللعبة:

١- ان يقوم أحد التلاميذ ويعلن شكواه قائلاً: أنا المظلوم.

٢- يجيبه رفاقه مين ظلمك؟

٣- فيقول التلميذ المظلوم اسم ظالمه وما فعله به (اخذ الدفتر ولم يرده مثلاً) أو استعار كتاباً أنا بحاجة اليه وانتظر ان يرده للمكتبة)... (ينبغي ان يختار ظالمه من بين رفاق صفه).

٤- يسأله رفاقه ماذا تحكم عليه.

٥- يعطي التلميذ العقوبة. وتوصي المعلمة التلاميذ بأن تكون عقوباتهم مقبولة ومعقولة أو رمزية تدخل المرح لاننا نلعب لنفرح. فتكون العقوبات مثل: الطلب من الظالم ان يرقص، أو يغني، أو يروي نكتة، أو قصة، أو يتلو قصيدة، وتمنع استخدام عقوبات الوقوف في زاوية الصف. كما تستبعد المعلمة العقوبات الداعية إلى الخروج من الصف...

وتستمر اللعبة إلى ان يتوقف المظلومون عن الادعاء. وينتقلون إلى عمل الجماعات.

التعلم التعاوني

يجتمع التلاميذ في جماعات ويتعاونون على تعداد أهم التصرفات التي تولد الشعور بالظلم والغبن عندهم ثم ذكر الحل الذي يرونه مناسباً أمام كل تصرف يولد الظلم. ويدونون إجاباتهم على أوراق بيضاء كبيرة.

العرض واستخلاص النتائج

تعرض المجموعات ما توصلت اليه ثم تناقش الأعمال وتصنف التصرفات المولدة للشعور بالظلم والحلول المناسبة لها.

التصرفات التي تولد الظلم	الحلول المناسبة

ثانياً: المرحلة المتوسطة (الحلقة الثالثة من التعليم الأساسي)

نشاط رقم ١ : أربع مراحل لحلّ النزاع

• الأهداف:

- أن يكتشف المتعلمون مراحل حلّ النزاع
- ان يعرفوا ما الذي ينبغي فعله في كل مرحلة.

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق بيضاء A4 مع التلاميذ
- أوراق بيضاء كبيرة
- أقلام لباد ملونة

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- العصف الذهني
- حلّ المشكلات
- التعلم التعاوني

سير النشاط :

تطرح المعلمة (أو المعلم) موضوع النشاط على النحو التالي: ماذا نفعل لنحلّ الخلاف الذي ينشأ بيننا وبين الآخرين؟ سأوزع عليكم أوراقاً بيضاء (وتكلف التلاميذ بتوزيعها) لكل أربعة أشخاص يجلسون على مقعدين متجاورين ورقة.

إذا أردتم ان تصبحوا قادرين على حلّ نزاعاتكم أو خلافاتكم وإذا أردتم ان تصبحوا اكثر قدرة على التكيف الاجتماعي. اعتبروا الخلاف الذي تتورطون فيه مشكلة في العلاقات الإنسانية وانطلقوا من إمكانية العمل وفقاً لمرحلة أو خطوات واقترحوا ماذا ينبغي ان تفعلوا اولاً وفي مرحلة أولى، ثم ماذا ينبغي ان تفعلوا في مرحلة ثانية وهكذا دواليك. تبادلوا الآراء بشكل رباعي ودونوا اقتراحاتكم. تُعطى المعلمة مدة خمس دقائق للتفكير وتدوين المقترحات. وبعدها تبدأ باستعراض ما توصل اليه التلاميذ، وتنتهي على المقترحات الجيدة التي تتلاءم مع الخطوات الأربع:

- المرحلة الأولى: مرحلة تهدئة الذات (*se calmer*)
- المرحلة الثانية: مرحلة التخاطب والحوار
- المرحلة الثالثة: مرحلة البحث عن الحلول الممكنة
- المرحلة الرابعة: مرحلة الاتفاق على حلّ.

- في مرحلة ثانية تكتب المعلمة على اللوح المراحل الأربع الآتية الذكر، وتدعو التلاميذ إلى العمل في جماعات بهدف تقديم مقترحات موجزة حول ما ينبغي ان يحصل في كل مرحلة. ويعطى التلاميذ مدة عشر دقائق لإنجاز هذا العمل.

- عرض أعمال الجماعات ومناقشتها.

تستخلص المعلمة أهم المقترحات المتعلقة بالمراحل على النحو التالي:

١- مرحلة تهدئة الذات وتتضمن إدارة الغضب ومخاطبة الذات لنقنع أنفسنا بعدم التورط وهذا ما سنراه في إدارة الغضب.

٢- مرحلة التخاطب والحوار: وتتضمن التعبير والإصغاء والكلام على المعطيات والمشاعر (التعبير باستخدام وسائل الضمير المتكلم). وهذا ما سنراه في كلامنا على التواصل. (التعبير عن وجهة نظرنا والإصغاء إلى وجهة نظر الآخر).

٣- مرحلة البحث عن الحلول الممكنة وتتضمن التفكير واستنباط الحلول الممكنة.

٤- مرحلة إيجاد الحل المناسب أو الاتفاق عليه وفيها يتفق الطرفان على الحل الذي يناسبها من بين عدة حلول اقترحاها.

نشاط رقم ٢: حلّ الخلاف بين نجلاء وسمير

• الأهداف :

- ان يتعرف المتعلمون إلى مراحل حلّ النزاع
- ان يحاولوا حلّ نزاع معين في ضوء هذه المراحل.

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق بيضاء كبيرة
- أقلام لباد ملونة
- مستند حالة نجلاء وسمير
- مستند مراحل حلّ النزاع معروضة على ورقة بيضاء كبيرة

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- التعلّم التعاوني
- لعب الأدوار

سير النشاط:

- تطرح المعلمة موضوع النشاط انطلاقاً من مراحل حلّ النزاع. يتم اخذ تصورات التلاميذ لكيفية حلّ نزاع معين بين شخصين

- ثم تعرض المعلمة أو المعلم مراحل حلّ النزاع فتقدمها جاهزة على ورقة بيضاء كبيرة:

مرحلة التهدئة: (تهدئة الذات وتهدئة الآخر)، وتتضمن إدارة الغضب باللجوء إلى مخاطبة الذات لتجنب عدم التورط.

مرحلة التخاطب والحوار: وتتضمن التعبير عن المشاعر والانفعالات ووجهات النظر بصيغة الضمير المتكلم (Je) من قبل فريقي النزاع، وإصغاء كل فريق إلى شكوى الفريق الآخر ومعاناته ووجهة نظره، مع عدم المقاطعة.

مرحلة البحث عن الحلول الممكنة: ويقوم بها فريقا النزاع، وفيها يبحثان عن عدة حلول.

مرحلة اختيار الحلّ المناسب واتفاق فريقي النزاع عليه.

بعد ذلك تعرض المعلمة أو المعلم حالة خلاف نجلاء وسمير بإيجاز ثم توزعها على التلاميذ: "كان الصف هادئاً عندما صرخت نجلاء غاضبة الخ.. (راجع الحالة في النشاط رقم ٢).

- يتم توزيع التلاميذ إلى جماعات. ويتم إعطاؤهم التعليمات التالية حاولوا ان تتصوروا حلاً للنزاع بين نجلاء وسمير مستندين إلى المراحل المعروضة أمامكم.

- عرض أعمال الجماعات ومناقشتها.

- لعب الأدوار:

تطلب المعلمة أو المعلم ممّن يرغب من التلاميذ ان يقوموا بلعب الأدوار حول - خلاف
نجلاء وسمير محاولين تطبيق الحلّ الذي توصلوا اليه في عمل الجماعات.

- الاستنتاجات.

نشاط رقم ٣: المصالحة

• الأهداف :

- ان يتعرف المتعلمون إلى بعض حالات النزاع والخلاف بين من تربطهم علاقات إنسانية متينة قد تحلّ بشكل تلقائي لا يخضع بالضرورة لمنطق فك التصعيد تدريجياً، بل لمنطق عاطفي خاص، انه مثلاً مجرد حضور الشخص المحبوب، أو مجرد ان يطلب منا المجيء أو البقاء.

• الوسائل التربوية المستخدمة :

- أوراق A3 و A4 عليها: أنسى ما كان بيننا...، انتهى كل شيء...، لن أعود إليه...، نقطة نهائية...، لا، اني أهواه الخ ...
- طرحيات ورق من الحجم الكبير.
- أقلام لباد ملونة
- مستند قصيدة حب للأخوين الرحباني: فيديو كاسيت، مشهد شروط مصالحة نصري مع الست جورجيت إضافة إلى المصالحة والأغنية التي تليها.

سير النشاط:

- عصف ذهني لربط مضمون أوراق A3 و A4 المعلقة على جدران الصف بخبرات التلاميذ ومعارفهم. من منكم عرف اشخاصاً قرروا إنهاء علاقة حب ثم عادوا عن قرارهم؟
- هل كانت العودة من دون تفاوض؟ هل يمكن ان تعود المياه إلى مجاريها بين شخصين قررا القطيعة؟ وما الذي يسبب العودة في نظركم؟
- تجمع بعض الإجابات ويتم طرح الموضوع: هل يمكن الاستغناء عن التفاوض والوساطة في حلّ خلافات شخصيين متحايين؟ وهل يمكن نزاعات تستغني حتى عن التفاوض والفك التدريجي للتصعيد؟ لنبدأ البحث أولاً عن الإجابات في هذا المستند الذي ستولون العمل عليه:
- عمل الجماعات من خلال التعلم التعاوني على دراسة الحالة التي يعرضها الفيديو أو الكاسيت.

ستوزعون على جماعات تتولى كل جماعة العمل معاً وستقومون بما يلي :

- عرض موضوع المستند
- عرض شكوى الطرف الأول والتصريحات التي يقدمها والتي تبين قراره النهائي بعدم المصالحة والتراجع.

يقوم المتعلمون بالإجابة على:

- ما هي الشروط التي يضعها الفريق الأول للمصالحة؟
- هل يلزم الفريق الأول نفسه بتعهدات سلبية قاطعة ترفض المصالحة وما هي؟
- هل يقبل السيد نصري بشروط الست جورجيت؟
- كيف يتراجع عن قراره؟ وكيف يبرر هذا التراجع؟

عرض ومناقشة:

- تعرض الجماعات ما توصلت اليه ويلى ذلك نقاش ...

لعب الأدوار:

إذا تبين من خلال العرض والمناقشة وجود أمثلة وحالات تشكل موضوعاً للعب الأدوار أو إذا تبين من خلال تعاطي التلاميذ مع المستندات وجود رغبة لديهم في لعب الأدوار يفسح المعلم أو المعلمة أمامهم المجال للقيام بهذا النشاط.

استخلاص فحوى النشاط:

ويتم هذا الاستخلاص في ضوء الموضوع المطروح: هل يمكن الاستغناء عن التفاوض والوساطة في حلّ خلافات المحيين، وكيف؟ ويقوم المعلم أو المعلمة بإستعراض سريع لما توصل اليه المتعلمون، أو يوكل إلى بعضهم هذه المهمة، ثم يضيف إذا لزم الأمر بعض النقاط التي أغفلوها.

ثالثاً: المرحلة الثانوية

نشاط رقم ١: حلّ نزاع بين شاب ووالده

• الأهداف:

- ان يتعرف المتعلمون إلى مراحل حلّ النزاع
- ان يحاولوا حلّ نزاع معين في ضوء هذه المراحل

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق بيضاء كبيرة
- أقلام لباد ملونة
- مستند حالة "رودولف"

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- التعلم التعاوني
- لعب الأدوار

سير النشاط:

تطرح المعلمة أو المعلم موضوع النشاط إنطلاقاً من حالة "رودولف" التي سبق للتلاميذ أن عالجوها (إفساح المجال أمام من يرغب من التلاميذ كي:

١- يستعيدوا حالة رودولف في أهم حوادثها؛

٢- يستعيدوا أهم ما توصلوا اليه بصددها.

ثم تتطرق المعلمة أو المعلم إلى مراحل حلّ النزاع، فيتم تقديمها معروضة على ورقة بيضاء كبيرة على النحو التالي:

- مرحلة التهدئة (تهدئة الذات تهدئة الآخر) وتتضمن إدارة الغضب باللجوء إلى مخاطبة الذات.

- مرحلة التخاطب والحوار: وتتضمن التعبير عن المشاعر والانفعالات ووجهات النظر بصيغة الضمير المتكلم من قبل فريق النزاع، وإصغاء كل فريق إلى شكوى الفريق الآخر ومعاناته ووجهة نظره مع عدم المقاطعة.

- مرحلة البحث عن الحلول الممكنة، ويشارك فيها فريقا النزاع.

- مرحلة اختيار الحل المناسب واتفاق فريقى النزاع عليه.

- تتطلب المعلمة أو المعلم من المتعلمين العودة إلى حالة "رودولف" والعمل ضمن جماعات على تصور حل للنزاع وفقاً للخطوات الآتية الذكر. (يمكن ان يقتصر البحث على رودولف ووالده دون الام والاخت)

- عمل الجماعات

- عرض الأعمال ومناقشتها

- لعب الأدوار

- تطلب المعلمة أو المعلم من التلاميذ الراغبين ان يقوموا بتمثيل حالة رودولف ووالده وتطبيق الحل الذي توصلوا اليه في عمل الجماعات.

نشاط رقم ٢: التفاوض وجهاً لوجه

• الأهداف :

- ان يتعرف المتعلم إلى عملية التفاوض المباشر في أثناء الحروب.
- ان يميز عملية التفاوض عن عمليتي التحكيم والوساطة.
- ان يتعرف إلى أهم المعوقات التي تعترض التفاوض وجهاً لوجه بين ممثلي الدول المتنازعة.
- ان يتعرف إلى أهمية حقوق الإنسان والشعوب في التفاوض.

• الوسائل التربوية المستخدمة:

- أوراق بيضاء كبيرة وأقلام لباد عريضة.
- فيديو مسرحية بترا للأخوين رحباني - مشهد التفاوض وجهاً لوجه بين ملكة بترا والضابط الروماني (أو شريط كاسيت...).
- لوحات كرتونية على عدد جماعات المتعلمين.
- أوراق A₃ و A₄ كتب عليها: بدء المفاوضات - تعثر المفاوضات - فريق المفاوضين الخ... معلقة على جدران الصف.

• الطرائق التربوية المعتمدة :

- العصف الذهني.
- العمل الجماعي التعاوني أو لعب الأدوار.

سير النشاط:

- تقدم المعلمة موضوع التفاوض وتميزه عن التحكيم ووساطة الطرف الثالث.
عصف ذهني لربط مضمون الأوراق المعلقة على جدران الصف بخبرات التلاميذ السابقة (أسئلة مفتوحة).

ثم تقدم نشاط التعرف إلى نموذج التفاوض في مسرحية بترا فتعرض الممهدات اللازمة لفهمه كالقول ان الرومان خطفوا ابنة الملكة... وان جيش بترا قد حقق انتصارات على الرومان... وجاء الضابط الروماني ليفاوض ملكة بترا...

مشاهدة الفيديو عم تطلب المعلمة من التلاميذ العمل ضمن جماعات للإجابة على أسئلة مثل:

- ما هي مطالب روما؟ وما هي مطالب بترا؟
- لماذا لم تستطع ملكة بترا التنازل عن الانتصار من أجل إنقاذ حياة ابنتها؟ ...

- وهل كانت مطالب روما محقة؟ وما كانت نتيجة التفاوض؟ ولم قبل الفريقان بالتضحية؟
 - ولماذا لم يكن ممكناً بالنسبة إلى الرومان التنازل؟
- انطلاقاً مما تعرفه عن حقوق الإنسان والشعوب حاولوا ان تقترحوا حلاً.

عمل الجماعات:

يعمل التلاميذ ضمن جماعات للإجابة على الأسئلة. يكون باستطاعتهم اللجوء إلى الكاسيت أو الفيديو عند الحاجة. (يدونون إجاباتهم على ورقات بيضاء كبيرة).

عرض الأعمال والمناقشة:

يعرضون الأعمال فيتولى مندوب عن كل فريق عملية العرض ويلى العرض مناقشة.

التفاوض وجهاً لوجه

مشهد من مسرحية بترا للأخوين رحباني
فيروز وانطوان كيراج في مشهد الملكة والقائد الروماني

الضابط الروماني : بدي قابل ملكة بترا.
(وصول الملكة)

الملكة : أنا ملكة بترا.

الروماني: وانا باتريكوس بالما قائد بجيش روما.

الملكة : كيف وصلت لهون؟

الروماني: روما بتوصل ع كل الدني.

الملكة : انت جيت مغلف بالجبانة (الجبن)، وقابلتني مع رفيقك على انكم تجار.

الروماني: ذاكرتك ما بتخونك.

الملكة : نحنا وانتو بحالة حرب شو جايي تعمل؟

الروماني: هلق انكشفت الخفايا وصار لازم كل انسان يلبس حقيقتو: أنا هون بمهمة.

الملكة : انت اللي خطفت الزغيري بنتي بترا.

الروماني: وجايي ردلك ياها... لكن بشرط.

الملكة : شو هو.

الروماني: ملك بترا ينهي الحرب ويعطي أمر لجيشو بالتراجع عن الأراضي اللي احتلها من
الولايات الرومانية.

الملكة : هيدي أراضينا، وكل إنسان لازم يسترجع أرضه.

الروماني: بطلب منكم التراجع.

الملكة : يا مؤفد روما إذا انتو بموقفنا وطلبنا منكم هالطلب بتتراجعوا!؟

الروماني: لكن بنتكم مخطوفي.

الملكة : هالانتصار اللي جايي متوج بدم أهالي بترا ما إلو حق لا الملك ولا الملكة يضحوا
فيه من اجل خلاص بنتن.

الروماني: إذا الملك ما امر الجيش بالتراجع بتموت البنت.

الملكة : وبتموت انت.

الروماني: أنا جايي موت. أنا عسكري والعسكري ما إلو حق يختار طريقة موتو.

الملكة : موتك ما بيغير شي ولا موت البنت.

الروماني: إذا كنتِ عم بتتاوري عِرفي انو بنتك صارت خارج حدودكن ما بقا تقدر
تخلصوها منا. بلّغي الملك يتراجع لاني عطيت الامر وخلص. ساعة اللي بتعلنوا
انتصار بترا رجالي بيقتلوا بنتكن وبيكون الانتصار ملطخ بدمها للابد.

الملكة : بترا الزغيري. مشواري اللي انكسر بأول الطريق حزني اللي باقي عَ طول: بس
ما رح اشترى حياتا بهزيمة شعبي.

يا روما ويا سيد روما يا صاحب الجيش اللي ما بيخلص. يا نهر الدم اللي نبعو
الحرب، ياللي اثارك القتل، النهب، الصلب. يا جسر الموت اللي بيوصل شرق
وغرب.

روما رَح تلحقك لعنة الشعوب المقهورة والمدن المحروقة. رَح يجي يوم تهدمي
حالك وتتحري. رَح تتشلي من جوا وتصيري كرومك نهب الطرقات. أنا شايفي
الخيال اللي جايب من بلاد البربر وسهول المغول عم تصهل بقصورك. مش هلق
بعد مية سني، بعد ميتين سني، إلا ما تدعوسك مركبات الايام والناس اللي جايبين،
وتتكسري مثل الشجرة، تتكسري مثل الشوك قدام الريح.

الروماني: روما وبترا عداوي حدها الموت. يا هالملكة بشعر انو العداوي انتقلت من الدول
للأشخاص، صار في بيني وبينك الف سنة ذل وانكسار. من لحظة، لما دخلت
لعدنك كنت معتد بحالي وكان إلي تاريخ من الانتصارات. كنت حامل بأيدي حياة
بنتك وموتها. تنازلت عن حياتا بكلمة.

الملكة : (صمت).

الروماني: ليش ما بتحكي، هزمتيني، خسرتيني الورقة اللي بايدي. تذكرني منيح ساعة اللي
بتنتصر بترا. انت رَح تخسري بنتك. حزني على بنتك. أنا ما يرجع مكسور.
قتليني. أنا عسكري وجايب موت. قتليني أنا ما عندي اهل تاخزنو علي. قتليني
أنا حر مثل السيف. أنا بس إلي أم كبيرة اسما روما مش رح تحزن علي إلا قد ما
حزنت على بنتك. خلا ساعة موتي تكون ساعة الاحتفال فيي. خلا تجرني
مركبات الحرس بالشوارع. رفعوا راسي على رمح وزينو فيه ساحاتكن (بيكي)
روما بخاطرك يا روما. يا امبراطوريتنا المجنونة. قوادك عم يلعبو مع الولاد.
خليها تنطفي هالنجوم. أنا بدي نام، بدي نام، بدي نام...

الملكة : يا حراس... تعطي اشارة لأخذه.

الملكة : اغنية يا زهرة الجنوب.

نشاط رقم ٣: المصالحة

• الأهداف :

- ان يتعرف المتعلمون إلى دور العاطفة الايجابية في حل النزاعات.
- ان يتعرف المتعلمون إلى دور الوسيط في حل النزاع.
- ان يتعرف المتعلمون إلى ظاهرة الحفاظ على ماء الوجه في حل النزاع.

• الوسائل التربوية المستخدمة :

- أوراق A3 و A4 عليها: انسى ما كان بيننا... انتهى كل شيء... لن اعود اليه...، نقطة نهائية...، لا، اني اهواه الخ ...
- طلحيات ورق من الحجم الكبير.
- أقلام لباد ملونة
- سهرة حب للأخوين الرحباني (من المطلع وصولاً إلى : والسهرة سهرة حب...)

• الطرائق التربوية المعتمدة:

- العصف الذهني
- دراسة الحالة والتعلم التعاوني
- لعب الأدوار

سير النشاط:

- عصف ذهني لربط أوراق A3, و A4 المعلقة على جدران الصف بخبرات التلاميذ ومعارفهم. من منكم عرف اشخاصاً قرروا إنهاء علاقة حب ثم عادوا عن قرارهم؟ هل حصل هذا معكم؟ هل كانت العودة من دون تفاوض؟ هل يمكن ان تعود المياه إلى مجاريها بين شخصين قررا القطيعة؟ وما الذي يسبب العودة في نظركم؟
- تجمع بعض الإجابات ويتم طرح الموضوع: هل يمكن الاستغناء عن التفاوض والوساطة في حلّ خلافات شخصيين متحابيين؟ وهل يمكن لنزاعات ان تستغني حتى عن التفاوض والفك التدريجي للتصعيد؟ لنبدأ البحث أولاً عن الإجابات في هذا المسند الذي ستولون العمل عليه:

- عمل الجماعات من خلال التعلم التعاوني على دراسة الحالة .

ستتوزعون على جماعات وتبدأون العمل على التعرف إلى الحالة من خلال الاستماع إلى الكاسيت أو الفيديو ، والإجابة على الأسئلة التالية:

(توزع المعلمة أو المعلم ورقة الأسئلة ليبدأ التلاميذ بتدوين إجاباتهم في أثناء المشاهدة ثم ينتقلون بعدها إلى العمل ضمن جماعات لصياغة الإجابات النهائية).

- هل يبدو واضحاً منذ البداية وجود العاطفة الإيجابية نحو وردة عند الطرف الأول؟ من من الحاضرين في المسرحية اعتقد هذا الاعتقاد؟ وما فعل؟ وما كان موقف الفريق الأول العاشق إزاء هذا الإحراج؟ مثلاً ما كانت نظرتَه إلى السهرة وتقييمه لها بوجود وردة؟
- هل يلزم الفريق الأول نفسه بتعهدات سلبية قاطعة ترفض المصالحة وما هي؟
- من يضطلع بدور الممهد للمصالحة (دور الوسيط). ما هي البراهين التي يستخدمها هذا الوسيط لإقناع العاشق؟ وما كانت ردود فعل العاشق إزاء هذه البراهين؟
- يبدو التأثير الاجتماعي التي تمارسه الجماعة على اتجاهات الفريق الأول وعواطفه واضحاً، اذكر أين؟
- هل تمكن العاشق من العثور على سبب للخصومة؟
- ما هي ردة فعله عندما اقترب موعد وصول وردة؟ وكيف حافظ العاشق على ماء الوجه عندما حان موعد اتخاذ القرار بالبقاء أو الرحيل؟
- ما كان تأثير صور وردة، في نظرك؟
- انطلاقاً من هذا المستند تحاول الجماعة ان تكتشف أية طريقة يعمل الحب الباقي والعاطفة الإيجابية الكامنة على تقديم التنازل وتحقيق المصالحة؟ (يقدم الطلاب أمثلة على ذلك مما اختبروه وعرفوه أو سمعوه...)

عرض ومناقشة:

- تعرض الجماعات ما توصلت اليه ويلي ذلك النقاش...

لعب الأدوار:

إذا تبين من خلال العرض والمناقشة وجود أمثلة وحالات موضوعاً للعب الأدوار، أو إذا تبين من خلال تعاطي التلاميذ مع الحالة وجود رغبة لديهم في لعب الأدوار يفسح المعلم أو المعلمة أمامهم المجال للقيام بهذا النشاط.

استخلاص فحوى النشاط:

ويتم هذا الاستخلاص في ضوء الموضوع المطروح: هل يمكن الاستغناء عن التفاوض والوساطة في حلّ خلافات المحيين، وكيف؟ ويقوم المعلم والمعلمة بإستعراض سريع لنا توصل اليه المتعلمون، أو يوكل إلى بعضهم أو أحدهم هذه المهمة، ثم يضيف إذا لزم الامر بعض النقاط التي أغفلوها.

رسائل أساسية

Messages

في طبيعة النزاع :

- لا يمكن تجنب النزاع
- قد يلحق النزاع أذى بالآخرين، والتحدّي هو في كيفية إصلاح الأذى.
- قد يكون النزاع بحثاً عن مصالح متضاربة .
- قد يكون النزاع تجربة إيجابية أو تجربة سلبية، ويعود ذلك الى طريقة التعامل .
- للنزاع مستويات عدة :
- قد يقوم النزاع :
 - داخل الأشخاص أنفسهم
 - بين شخصين اثنين
 - بين عدة مجموعات
 - على صعيد الدولة الواحدة
 - بين عدة دول .
- يمكن استخدام النزاع بغية تحقيق تغيير معين .
- ليس النزاع هو المشكلة، انما العنف الناتج عنه .
- اذا كنا لا نختار الوضع الذي يقودنا الى نزاع، إلا أن بوسعنا أن نختار طريقة التعامل مع هذا النزاع .
- ان أفرقاء النزاع أنفسهم هم أفضل المؤهلين لحلّ النزاعات التي تحصل بينهم .
- * يمكننا اللجوء الى ثلاث طرق أساسية لتحقيق حاجاتنا ومصالحنا عند نشوء نزاع، وهي القوة / الاكراه، اللجوء الى الحقوق، او اعتماد المصالح .

في حلّ النزاع :

- * إن معظم النزاعات قابلة للحلّ، ويتعلّق حلّها بإرادة الفرقاء المتنازعين .
- ويعني حلّ النزاع ان الفرقاء المتنازعين استطاعوا إصلاح الأذى الذي ألحقوه ببعضهم، وفهم الاختلافات القائمة فيما بينهم وتقبّلها .
- * هناك خمس طرق للتعامل مع النزاع يقتضي استخدامها في الوقت الملائم :

- التجنّب
- التكيف أو التأقلم

○ التنافس

○ التسوية

○ التعاون

* يتوقف إحدى اختيار هذه الطرق على أهمية المهمة أو الهدف (الذي يحدّد مدى تصميمنا على إنجاز هذا العمل) والأهمية التي نعلّقها على العلاقة التي تربطنا بالفريق الآخر (فذلك يحدّد مدى التعاون الذي نحن مستعدون لاعتماده في مقاربتنا للمشكلة)

• يقتضي اعتماد خيار التعاون إذا كنا نودّ ان يصل النزاع في العمق الى الربح المتبادل

• تشكّل التسوية خياراً آخر، إلاّ انها مقاربة مبنية على مبدأ " إعطِ وخذ"، فتكون النتيجة ربحاً جزئياً وخسارة جزئية. وهاتان الطريقتان في التعاطي مع النزاع تعتبران شكلين من أشكال التفاوض. والتفاوض يعني أن تؤخذ جميع أشكال المصالح بعين الاعتبار في الحلّ التي تعرض.

* يفترض في حلّ النزاعات استخدام مهارات تواصلية، وكيفية العمل توجّه مجرى الحوار في التأقلم ما بين الفرقاء. وبالامكان تعداد عناصر هذه المهارات على النحو التالي :

- التخطيط لعقد لقاء يجمع بين الفرقاء ويؤدي بهم الى القيام بالحوار.
- تهيئة الفرصة لكل من الفرقاء لوصف ما جرى من وجهة نظرهم الخاصة.
- تهيئة الفرصة لكل من الفرقاء في الحديث عن أثر ما حلّ بهم من جراء النزاع.
- تهيئة الفرصة لكل من الفرقاء في التعبير عما يودّون تحقيقه من مصالح، من خلال الحلول المقترحة.
- استعراض الفرقاء جميع الخيارات، أي اختبار هذه الحلول بطريقة فعلية.
- إيراد الخيارات ضمن اتفاق.

• في المرحلة الابتدائية :

قد تتمّ هذه العملية على الشكل التالي :

- الاتفاق على الاستماع الى الآخر دون مقاطعته

- يصف كل من الفرقاء ما حصل

- يعبر كل من الفرقاء عن شعوره في هذا الصدد

- يقوم كل فريق باقتراح الحلّ التي يراها مناسبة لحلّ النزاع

- يتخذ الفرقاء قراراً ويتفقون على الحل .

- في حال عجز فرقاء النزاع عن الاجتماع من تلقاء أنفسهم لحلّ النزاع، قد يتدخل فريق ثالث مقبول من جميع الفرقاء للقيام بذلك . وفي أكثر الأحيان يسمّى هذا النوع من التفاوض المدعوم وساطة .

التواصل والنزاع :

- * قد يؤدي التواصل الى نزاع، وذلك من جرّاء سوء التفاهم، أو التأويل، أو الافتراض، أو شحن الكلام بنعوت مثيرة .
- * قد يساعدنا التواصل في حلّ النزاع، من خلال اللجوء الى الاستماع الناشط، لذلك يجب ان يكون التواصل فيما بين المتنازعين واضحاً ومقتضياً .
- من المهم ان يكون بمقدور المتنازعين التعبير عن مشاعرهم .
- ان الجزء الأكبر من الرسالة يتمّ من خلال مسائل غير كلامية (ان أثر الأفعال يتجاوز أثر الأقوال) .

السلطة :

* ان السلطة هي القدرة على التأثير على الآخرين

- ننتبين ثلاث وسائل لممارسة السلطة :

- السلطة على،

- السلطة من خلال،

- السلطة مع (الآخر) .

- * نمارس السلطة مع (الآخر) عندما نتعاون، والسلطة من خلال (وسيلة) عندما نتعاطى مع النزاع من خلال حقوقنا الشرعية، والسلطة على (الآخر) عندما ندير النزاع بالاعتماد على القوة والاكراه .

• ترتبط ممارسة السلطة بالعدالة والنزاع . فالممارسة الخاطئة للسلطة تنتج الغيظ والمقاومة .

• يرجع الحقد الى ممارسة سلطة غير عادلة، أما الغيظ فهو شكل من أشكال النزاع .

- تكون السلطة نسبية، أي أنه لا يمكن لأحدهم أن يمارس سلطته علينا إلا إذا كانت السلطة بيده . إن السلطة هي قدرة التأثير على الآخرين، وعليه لا سلطة كبيرة لشخص ثري على شخص نذر الفقر .

طبيعة الغضب، إدارة الغضب، غضبنا وغضب الآخرين

- إن الغضب هو انفعال عاطفي

• إن الغضب انفعال ثانوي يشكل آلية دفاع، فنلجأ اليه لاختفاء الانفعالات البدائية (الأولية) التي قد يشكل التعبير عنها على الفور، خطراً علينا (مثل ذلك الخوف، الشعور بالذنب، الغيرة، القلق الشديد) .

* يشكل الغضب موقفاً مقبولاً في حالة معينة . لكن من غير المقبول الحاق الأذى بأنفسنا، أو بالآخرين .

* تتألف حلقة الغضب من مراحل عدة، إحداها حلقة التغيرات الفيزيولوجية، فخلال هذه الحلقة تختلف قدرتنا على التفكير منطقياً باختلاف الغضب الذي نعبر عنه .

فكلما اشتد غضبنا ضعفت قدرتنا على التفكير بطريقة منطقية، وبالتالي يعجز الشخص الغاضب عن حل مشكلته في أثناء غضبه، لذا عليه ان يتعامل مع غضبه قبل التصدي للمشكلة وحل النزاع .

* نختار الغضب للرد على ما يزعجنا

• نختار الاجابة من خلال الغضب فالآخرون ليسوا مسؤولين عن غضبنا .

* نستطيع إدارة غضبنا وغضب الآخرين .

* يمكننا إدارة غضبنا من خلال :

- التوعية الذاتية، لان للمواقف التي نكون فيها، ولخصوصيات الآخرين تأثير

علينا في طريقة التعامل مع الغضب .

- ترداد نص شفهي عندما يبدأ الغضب بالتملك بنا .

* يمكننا إدارة الغضب من خلال :

- استعمال مهارات التهدئة (إعادة الصياغة العكسية) .

- الالتزام بالتعاطي ووضع الحدود .

- الانسحاب .

العدالة :

* يتمتع الأطفال بروح العدالة في طبيعتهم بقولهم تلقائياً: "هذا ليس عدلاً".

* إن الطرق التي نستخدمها للتعاطي مع النزاع تولد أنواعاً مختلفة من العدالة:

- القوة / الاكراه تنتج العدالة العقابية (بما ان الهدف هو تحديد الصواب والخطأ

ومعاقبة الشخص الذي ارتكب الخطأ)

- تنتج الحقوق العدالة من خلال الاجراءات القانونية (يستخدم الاجراء

المناسب بالطريقة المناسبة والسبب الملائم، مثلاً ممارسة القاضي لقاعدة القانون

في النظام القضائي.

* تنتج المصالح العدالة الاصلاحية أو التعويضية (بما ان هدف التعاطي مع النزاع

الحد الأدنى من المهارات والاستراتيجيات
المطلوب تعلمها

* المرحلة الابتدائية :

من الصف الأول الى الصف الثالث

- القدرة على التعبير عن الشعور (وهذا يفترض تعلم المصطلحات الخاصة
بالمشاعر) .

- عملية بسيطة ذات أربع مراحل لحل النزاعات .

من الصف الرابع الى الصف السادس

- إعادة الصياغة / العكس / الاستيضاح : أدوات الاستماع الفعال .
أسئلة مفتوحة .

* المرحلة المتوسطة :

- اعتماد الاقتراح المعروض للمرحلة الابتدائية حول مهارات التواصل .

- التلخيص مضافاً الى مهارات الاصغاء الناشط .

- تنوع أكبر في الأسئلة المفتوحة (توضيح، تبيان، استكشاف) .

- القدرة على تحليل النزاع بهدف التمييز ما بين المقصود والأثر
النتائج .

- القدرة على تحليل النزاع للتمييز بين ما هو في مجال الملاحظة وما هو
في مجال التصور والادراك .

- المراحل الأربع لعملية حل النزاعات .

* المرحلة الثانوية :

- اعتماد الاقتراح المعروض للمرحلة المتوسطة بهدف تعميق مهارات حلّ

النزاعات .

المراجع

أ- المراجع العربية:

- ١- جولمان، دانييل. الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، مراجعة محمد يونس، سلسلة كتب عالم المعرفة، الرقم ٢٦٢، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، رجب ١٤٢١ هـ . ، تشرين الأول ٢٠٠٠
- ٢- جيوفني كمينتي بالاشتراك مع صوفيا تريليفاس وجوليندا أبو النصر. برنامج ضبط النزاعات: كتاب التطبيق، معهد الدراسات النسائية في العالم العربية، الجامعة الأميركية اللبنانية.
- ٣- الحسيني، ليندا؛ نادر، إبراهيم؛ تابت، جميل؛ أبي فاضل، ميشال. مشروع التربية على السلام الإيجابي، المركز التربوي للبحوث والإثراء، الدكوانة ٢٠٠٠ .
- ٤- دريشر، جان م. سبعة يحتاج إليها الولد، دار منهل الحياة، بيروت ١٩٩٠ .
- ٥- الرابطة الدولية لبحوث السلام (ايبيرا) بالتعاون مع منظمة اليونيسكو. دليل مرجعي ومادة تعليمية في مجال حل النزاعات والتربية من اجل حقوق الإنسان...، باريس، ١٩٩٤ .
- ٦- سباهي، حسين محي الدين. نوبات الغضب عند الأطفال: دوافعها وأساليب التعامل معها، مجلة التربية، الكويت، العدد الخامس والعشرون، ابريل ١٩٩٨-ص ٥٢-٦١.

ب- المراجع الأجنبية:

1. **Abelson ,R.P 1983**, Conviction, American Psychologist .Vol 43.pp.267-275.
2. **Allen,V.L.and Wilder, D.A.1975**, Categorization, Beliefs Similarity and Intergroup Discrimination. Journal of Personality and Social Psychology.Vol.32 , pp.971-977.
3. **Allen,V.L.and Wilder, D.A. 1979**, Group Categorization and Attribution of Belief Similarity , Small Group Behavior , Vol. 19, pp. 73-80.
4. **Allison, S.T., Mackies, D.M, & Messick, D.M, 1996**, outcome Biases in Social perception: Implications for Dispositional Inference, Attitude change, Stereotyping, and Social Behavior, Advances in Experimental Social Psychology vol
5. **Altemeyer B. 1994**, Authoritarianis .Encyclopedia of Human Behavior ,Academic Press. Vol.1 , pp.315-326.
6. **Anthony , D. & Robbins T.1994**, Brainwashing and Totalitarian Influence. Encyclopedia of Human Behavior. Academic Press. Vol.1, pp.457-471
7. **Argyle , M.and Crossland , J.1987**, The Dimensions of Positive Emotions. British Journal of Social Psychology, Vol.26, pp.127-137.
8. **Auerbach, J. 1983**, Justice without Law : Resolving Disputes without Lawyers, New York : Oxford University Press .
9. **Averil , J.R. 1983**, Studies on Anger and Aggression : Implication for Theories of Emotions. American Psychologist Vol . 38 , pp .1145-1160.

10. **Averil , J.R 1994**, Aggression Encyclopedia of Human Behavior.Academic Press. Vol. 1 pp.131 – 140 .
11. **Baenninger ,R.1994**, Aggression Encyclopedia of Human Behavior,U.S.A, Academic Press. Vol .1 pp.39-46. .
12. **Bandura , A. et als. 1977**, Social Learning Theory , Englewood Cliffs , N.J : Prentice-Hall .
13. **Bayada , B. et als.1999**, Conflit : mettre hors-jeu la violence , Lyon, Ed.Chronique sociale.
14. **Berkowitz, L. 1990**, On the Formation and Regulation of Anger and Aggression : A Cognitive-Neoassociationistic Analysis American Psychologist, Vol.45, pp. 494-503.
15. **Blalock, H.M. 1989**, Power and Conflict : Toward a general Theory. Newbury Park Ca: Sage.
16. **Boardman S.K & Horowitz V.S 1994**, Constructive Conflict Management and Social Problems : An Introduction . Journal of Social Issues , Vol.50 No. 1. pp.1-12.
17. **Brehm , S.S & Kassin , S.M .1993**, Social Psychology .Houghton Mifflin.
18. **Breslin J.W and Rubin ,J.Z (eds.)1991**, Negotiation Theory and Practice , Harvard Law school , Cambridge Mass. Pon Books.
19. **Brewer ,M.B 1986**, The role of ethnocentrism in Intergroup conflict. In S.Worchel & W.Austin (eds), Psychology of Intergroup Relations (pp.88-102)Chicago : Nelson-Hall.
20. **Brown , R. 1986**, Social Psychology , the Second Edition, New York , The Free Press.
21. **Burgess H. & Burgess G.M. 1997**, Encyclopedia of Conflict Resolution .U.S.A. ABC –Clio.
22. **Cahn , D. 1994** , Conflict Communication, Encyclopedia of Human Behavior,Vol.1 pp, 675-686.New York Academic Press.
23. **Carnevale , P.J. 1994**, Negotiation . Encyclopedia of Human Behavior, Vol. 3, pp.271-281.
24. **Carnevale , P.J. & Pruitt , D.C , 1992** , Negotiation and Mediation, Annual Review of Psychology , Vol43 , pp.531-582.
25. **Carver , C.S & Scheier M.F . 1990** ,Origins & Functions of positive and negative affect [...], Psychological Review .Vol 97, pp.315-331
26. **Centre Mariebourg & Chambre des Notaires de Québec**. La Résolution de Conflits au Primaire, Guide d'Animation, Programme : Vers le pacifique, Centre Mariebourg, Montréal, Canada, 1998.
27. **Centre Mariebourg & Chambre des Notaires de Québec**. La Résolution de Conflits au Secondaire, Guide d'Animation, Programme : Vers le pacifique, Centre Mariebourg, Montréal, Canada, 1998.
28. **Coombs , C.H 1987**, The structure of Conflict, American Psychologist . Vol 42 pp.355-363.
29. **Cross , J.1977** . Negotiation as a learning Process . Journal of conflict Resolution Vol.21(4), pp.581-606.
30. **Deutsch , M. 1975**, Equity , Equality and Need : What Determines Which Value will be used as the basis of Distributive Justice? Journal of Social Issues Vol 31, pp 137-150.
31. **Deutsch , M. 1993**, Educating for a peaceful world. American Psychologist Vol. 48 pp.510-517.
32. **Deutsch, M.1994**,Constructive Conflict Resolution: Principles, Training and research . Journal of Social Issues Vol 50 Number 1 , pp.13-32.

33. **Diener , E. et als. 1991**, The Psychic Costs of Intense positive Affect . Journal of Personality and social psychology.Vol.61 . pp.492-503.
34. **Dodge, K.A & als. 1990**, Mechanisms of the cycle of violence. Science Vol.250, pp1678-1683.
35. **Duclos, L.-T.et als. 1995**, La violence politique des enfants. Revue : Cultures et conflicts. Numéro 18. Paris , L'Harmattan.
36. **Dupâquier, J. 1999**, La violence en milieu scolaire , Paris P.U.F. Education et Formation .
37. **Epstein J.L. 1985**, After The Bus Arrives: Resegregation in Desegregated Schools. Journal of Social Issues . Vol .41 No.3 .pp.23-43.
38. **Fisher R. & Brown S. 1988** ,Getting together : Building a Relationship That gets to yes. U.S.A The Harvard Negotiation Project.
39. **Fisher, R. Ury, W. &Patton, B. 1991**, Getting to yes: Negotiating agreement without giving in (2nd Ed.). Penguin Books.
40. **Fitness J. and Feltcher G.J.O.1993**, Love, Hate and Jealousy in close Relationships ...Journal of Personality and social Psychology , Vol.65, pp. 942-958.
41. **Goleman , D.1995**, Emotional Intelligence , U.S.A. Bantam Books .
42. **Goleman , D. 1998**, Working with Emotional Intelligence , U.S.A. Bantam Books .
43. **Gruder , C.L. 1970**, Social Power in Interpersonal Negotiation . In The Structure of Conflict. Swingle P.(ed.)New York and London Academic Press.pp.111-154.
44. **L'Institut International Canadien de la Négociation Pratique**. La gestion des Conflits en milieu de travail (pour les employés). Ministère de la justice, Canada, s.d.
45. **Jodelet D. 1994**, Article "préjugé". In Grand Dictionnaire de la Psychologie, Paris , Larousse.
46. **Johnson , D. & Johnson R. 1994**, Constructive conflict in the schools, Journal of social issues Vol 50, pp.126-130.
47. **Kellar-Gruenther ,Y.1999**, Conflict in Levinson et als.(eds.) Encyclopedia of Human Emotions .U.S.A Macmillan .Vol.1, pp 136-140 .
48. **Keltner , D. , Ellworth , P.C .and Edwards , k.1993** , Beyond Simple Pessimism: Effects of Sadness and Anger on Social Perception. Journal of personality and social psychology , vol .64, pp.740-752.
49. **King, L.A and Emmons , R.A, 1990** Conflict over Emotional Expression : Psychological and Physical correlates.Journal of Personality and Social Psychology, Vol.58, pp.864-877.
50. **Kolb D.M 1985** . To Be a Mediator : Expressive Tactics in Meditation . Journal of Social Issues . Vol 41, No 2, 1985, pp. 11-26.
51. **Krech , D. et als. 1962**, Individual in Society . McGraw-Hill .
52. **Lindgren , H.C. 1974**, An Introduction to social Psychology. Willey .
53. **Lorrain , J.L. 1999**, Les violences scolaires . Paris , P.U.F. Que sais-je?
54. **Mayer J.D.& Salovey P. 1997**, What is Emotional Intelligence? In Salovey & Sluyter(eds.), Emotional Development and Emotional Intelligence, New York. Basic Books.
55. **Mc Conahay, J.B 1981**, Reducing Racial Prejudice in Desegregated Schools. Beverly Hills, Ca: sage .
56. **Messick, D.M & als. 1985**, Why we are fairer than others ? Journal of Experimental Social Psychology , vol.21 pp.480-500.
57. **Moser, G.1986**, L'agression , Paris , P.U.F. Que sais-je?
58. **Moore,C.W. 1986**, The Mediation Process :Practical Strategies for Resolving Conflict, San Francisco , Jossy Bass Publishers .

59. **Myers, D.**1994, Exploring social Psychology, McGraw-Hill.
60. **Novaco, R.W.**2000 Anger. In Fink, G.(ed.) Encyclopedia of Stress, by Academic Press, U.S.A , P.188-195.
61. **Parker,A. & Archer,T.**1994,Conflict Behavior, Encyclopedia of Human Behavior, Academic Press. Vol.1. pp.665-673.
62. **Raven, B. & Kruglaski A.W.** 1970, Conflict and Power. In The Structure of Conflict . Swingle P.(ed). New York and London Academic Press.
63. **Reardon, B.A.** 1997, La tolerance, porte ouverte sur la paix:
64. Unité1 – Unité pour les formateurs d'enseignants.
65. Unité2 – Unité pour l'enseignement primaire.
66. Unité3 – Unité pour l'enseignement secondaire, La bibliothèque de l'enseignant, Editions Unesco, Paris.
67. **Revue Française de Pédagogie** , Numéro 123 ,Avril-Mai-Juin 1998 , la violence à l'école : approches européennes .
68. **Ross, L. and Ward, A.** 1995, Psychological Barriers to dispute Resolution , Advances in Experimental Psychology, Vol.27,pp.225-304.
69. **Rubin, J.Z. Pruitt, D.G. and Kim S.H.**1994, Social Conflict 2nd ed. New York, McGraw-Hill.
70. **Salovey , P.& Mayer , J.D** 1990, Emotional Intelligence . Review of Imagination, Cognition and Personality . Vol .9. pp 195-211.
71. **Sanitioso, R. Kunda, Z. and Fong G.T.,** 1990, Motivated Recruitment of Autobiographical Memories . Journal of Personality and Social Psychology.Vol 59,
72. **Schimdt, F;** Friedman, Alice. La resolution de conflits pour les enfants, Miami, Beach, Floride, 1991.
73. **Smith ,E. & Mackie , D.M .**1995, Social Psychology , New York , Worth .
74. **Storie F.and Picard,** 1993,Conflict Resolution in Schools.Unpublished manuscript.
75. **Solomon, R.C.** 1990, A Passion for Justice : Emotions and the Origins of the Social Contract U.S. Addison-Wesley.
76. **Susskind L. & Cruikshank, J.** 1987,Breaking the Impasse...New York, Basic books.
77. **Tangney J.P** 1991, Moral Affect : The Good , The Bad and the Ugly. Journal of Personality and Social Psychology , Vol.61 , pp.598-607.
78. **Tajfel, H.(ed.)**1982, Social Identity and Intergroup Relations Cambridge. Cambridge University Press .
79. **Tajfel , H.** 1978, Intergroup Behavior 1. Individualistic perspectives. And 2. Group Perspectives. In Tajfel and Fraser (eds.) Introducing Social Psychology. Penguin Books. Pp.401-446.
80. **Tedeschi , J.T.** 1970, Threats and Promises . In The Structure of Conflict . Swingle P.(ed). New York and London Academic Press.
81. **Thomas , S.L. and Bretz R.D. Jr.** 1994, Arbitration Encyclopedia of Human Behavior , U.S.A , Academic Press . Vol.1 .pp.223-232.
82. **Tjosvold , D.**1991, The Conflict Positive Organization , Addison – Wesley.
83. **UNESCO, la Tolérance, porte ouverte sur la paix:** Manuel éducatif à l'usage des communautés et des écoles, Paris 1994.
84. **Ury W.L & Smoke, R.** 1991 .Anatomy of a crisis .In Breslin , J.W. and Rubin J.Z (eds.) Negotiation Theory and Practice . Harvard Law School Cambridge, Massachusetts , Pon Books. Pp.47-54.
85. **Ury, W.** 1993, Getting Past No : Negotiating your way from confrontation to cooperation New York . Bantam Books.
86. **Weber , A .**1992, Social Psychology , New York , Harper Colins.

87. **Worchel, S. and Simpson, J.A. 1993.** (eds.) *Conflict Between People and Groups.* Chicago: Nelson-Hall.
88. **Zajonc, R.B.1980** Feeling and Thinking: Preferences need no inferences. *American Psychologist* .Vol.35, pp.151-175.